

ملخصات

البحوث والسير الذاتية للباحثين المشاركين في ندوة
الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها
المنعقدة خلال الفترة من : ١١ - ١٢ / ٤ / ١٤٣١ هـ

برعاية

خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود — حفظه الله —

نظمتها

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إشراف

اللجنة العلمية
مركز البحوث والدراسات

ردمك :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس الملخصات والسير الذاتية

الصفحة	عنوان البحث والباحث
المحور الأول : الحسبة في الشريعة الإسلامية	
١٥	▪ تأصيل الحسبة في الكتاب والسنة ، معالي الشيخ : صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ
٢٢	▪ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرآن ، د. عويض بن حمود العطوي
٢٤	▪ الأحكام الشرعية في الأعمال الاحتسابية، د. علي بن حسن القرني
المحور الثاني : أساليب الحسبة ووسائلها بين الواقع والمأمول	
٣١	▪ الحسبة ووسائلها وأساليبها في المسجد النبوي، أ. د. علي بن سليمان العبيد
٣٥	▪ مبادرات عاجلة لمعالجة ظاهرة الإباحية والمحتوى المنافي للأخلاق الإسلامية ، د . مشعل بن عبدالله القدهي
٤٢	▪ وسائل وأساليب احتساب جهات الضبط الجنائي ، د. خالد بن هدوب المهيدب
٤٩	▪ استخدام التقنيات الحديثة في تحقيق أهداف الاحتساب ، الشيخ : عبدالله بن محمد الفراج

الصفحة	عنوان البحث والباحث
٥٢	▪ تطور أساليب وسائل الاحتساب في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، حزيم بن الخلفي مضحي العنزي
٥٦	▪ وسائل الاحتساب في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الواقع والمأمول، الدكتور: حياة بنت سعيد بأخضر
المحور الثالث : رعاية المملكة العربية السعودية منذ التأسيس وحتى الوقت الحاضر	
٦٠	▪ عناية الدعوة الإصلاحية عبر أدوارها بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور : فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود
٦٢	▪ عناية ولاية الأمر حكام الدولة السعودية بالحسبة علمياً وعملياً ؛ د . صالح بن عبدالله الفريح
المحور الرابع : الحسبة في أنظمة المملكة العربية السعودية	
٦٧	▪ الحسبة في ضوء النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية ، د . عبد الرحمن بن عمر المدخلي
٧٢	▪ الحسبة في النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية ، أ . د . فؤاد عبد المنعم أحمد

الصفحة	عنوان البحث والباحث
٧٥	<ul style="list-style-type: none"> الحسبة في الأنظمة السعودية وفي تراث الفقهاء .. الماوردي أنموذجاً ، أ. د. عبدالله بن إبراهيم الطريقي
المحور الخامس : نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلاقته بالأنظمة العدلية والأمنية وغيرها	
٧٨	<ul style="list-style-type: none"> دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الضبط الجنائي ، خالد بن عبد العزيز الدخيل
٨٢	<ul style="list-style-type: none"> مظاهر الحسبة الوقائية في الأنظمة الاقتصادية السعودية ، د. رزين بن محمد الرزين
المحور السادس : أثر الحسبة وجهود الهيئة في حماية ثوابت الأمة وتحقيق الأمن ومكافحة الجريمة وحفظ حقوق الإنسان	
٨٥	<ul style="list-style-type: none"> دور الحسبة في تحقيق سلامة المعتقد، وحفظ ثوابت الأمة ، صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود
٨٧	<ul style="list-style-type: none"> أثر الحسبة وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ كيان الأمة ، أ. د. عبد الله بن محمد الطيار
٨٩	<ul style="list-style-type: none"> أثر الحسبة وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ ثوابت الأمة ، أ. د. محمد بن يحيى النجيمي

الصفحة	عنوان البحث والباحث
٩٤	▪ الأمن الفكري وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، د. عبدالله بن دجين السهلي
١٠٢	▪ الاحتساب على جريمة الابتزاز ، د. سلطان بن عمر الحصين
١٠٧	▪ أثر الحسبة وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الوقاية من الجريمة ، د. خلف بن علي العنزي
١١١	▪ وظيفة الحسبة في حفظ الحقوق والحريات ، أ. د. علي بن محمد حمّاد
١١٣	▪ ضمانات حفظ الهيئة للحقوق والحريات ، الشيخ : محمد بن علي القرني
المحور السابع : علاقة الهيئة بالأجهزة الحكومية والمؤسسات الأهلية والمجتمع بين الواقع والمأمول	
١١٦	▪ علاقة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بوسائل الإعلام الدولية ، أ. عبدالله بن هاجس الشمري
١٢٢	▪ الصورة الذهنية عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لدى بعض أفراد مجتمع المدينة ، د. سهيل بن محمد قاسم
١٢٥	▪ نظرة إلى الحسبة بين وظيفتين دينية ودينية ، د. خالد بن حسن العبري

الصفحة	عنوان البحث والباحث
المحور الثامن : الاستشراف المستقبلي لمجالات الاحتساب في المملكة العربية السعودية	
١٢٩	▪ نحو إستراتيجية اتصالية ، د. ياسر بن علي الشهري
١٣٣	▪ الاستشراف المستقبلي لمجالات الاحتساب في المملكة العربية السعودية ، د. عبدالله بن برجس الدوسري
١٤٢	▪ هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمجتمع السعودي ... رؤية لمستقبل ، د. عبدالمجيد بن محمد الجلال
١٤٧	▪ الصورة المستقبلية لما يريده المجتمع من الهيئة ، الشيخ : بسام بن سليمان اليوسف
أوراق العمل المقدمة للندوة	
١٥٢	▪ العناية بالحسبة لدى أئمة آل سعود ومشايخ الدعوة في الدولتين الأولى والثانية ، أ. د . سعود بن عبد الله الفنينان
١٥٦	▪ علاقة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأجهزة الشرعية .. وزارة الشؤون الإسلامية نموذجاً ، د. عبدالله بن محمد بن منصور آل الشيخ
١٦٣	▪ علاقة الحسبة بالأعمال البلدية ، أ . حمد بن سعد العمر

الصفحة	عنوان البحث والباحث
١٦٥	▪ دور الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة في الحسبة ، أ. عبدالعزيز بن عبدالله القصير
١٧١	▪ الحسبة في ضوء السياسة الشرعية، د. حامد بن مدّه الجدعاني
١٧٦	▪ الواجبات والسلطات النظامية لأعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، د. عارف بن صالح العلي

تقديم:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه،
أما بعد:

فقد عنيت هذه البلاد ولا تزال - بحمد الله - بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن أجل ذلك نظمت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ندوة: (الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها) برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، وتوالت أبحاث علمية، وأوراق عمل كثيرة على اللجنة العلمية لهذه الندوة، وتم تحكيمها وفق المعايير العلمية، وجرى العمل على طبعها، ورغبة في تقريب الملخصات العلمية لهذه الأبحاث للقارئ الكريم فقد تم إفرادها في مجلد لطيف، وقرنت بهذه الملخصات السير الذاتية للباحثين.

وقد عمل الفريق العملي الذي أشرف على إعداد هذه الملخصات والسير الذاتية للطباعة وفق الخطوات التالية:

- ١- حَرَصْنَا على أن يشتمل المُلَخَّصُ على الفكرة الأساسية والمَعْلَمِ الأبرز في كلِّ بحث، طلباً للتخفيف وعدم الإثقال في عدد الصفحات، لذا فقد طلب من بعض الباحثين اختصار الملخصات التي رأينا فيها طويلاً أو إسهاباً، وقد تطلَّب ذلك جهداً تمثَّل في تهذيب بعض الصفحات وتعديل الأخرى سواء بالزيادة، أو النقص بالتنسيق مع الباحثين.

٢- يلحظ القارئ أن بعض الأبحاث التي ستعرض في الندوة لم ترد ملخصاتها وذلك بسبب عدم تجاوب أصحابها في تسليمها في الوقت المحدد مسبقاً، خاصة ونحن ملتزمون به حيال أمور الطباعة، والتنسيق، وغيرها.

٣- تفاوتت السير الذاتية التي وردت إلينا في طولها واشتمالها على أمور قد تثقل هذا الكتاب، كما أنها لم ترد على نسق واحد في ترتيبها، ولأجل ذلك حاول الفريق العلمي لهذا الكتاب أن يعيد ترتيب هذه السير بحيث تكون متشابهة في مكوناتها وترتيب فقراتها، كما أننا حرصنا على ألا تُثقل بالتفاصيل الكثيرة التي قد تسهم في زيادة حجم هذا الكتاب؛ لأن لبعض المشاركين من الصفحات المشرقة والمشاركات البناءة ما يحتاج إلى صفحات وصفحات، فحاولنا أن نقتصر على الأبرز والمهم في حياة الباحث.

٤- تم ترتيب الأبحاث وأوراق العمل داخل هذا الكتاب بحسب محاور الندوة.

وفي الختام نشكر المولى الذي أعان ويسر، ونثني بالشكر الجزيل للقيادة هذه الأمة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، حفظهم الله جميعاً، ثم نثالث بالشكر لمعالي الشيخ عبدالعزيز بن حميد

الحميّن الرئيس العام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي سهل لنا كل عسير، وذلّل لنا كل عقبة اعترضت سبيل هذه الندوة، فنسأل الله أن يجزي الجميع خير الجزاء.

ختاماً .. نحسب أننا اجتهدنا، فالصواب من الله، والخطأ من أنفسنا والشيطان، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المستشار

مدير مركز البحوث والدراسات

أمين اللجنة العلمية للندوة

د . محمد بن عبدالله السحيم

ملخص بحث

تأصيل الحسبة في الكتاب والسنة

إعداد : معالي الشيخ : صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ

مفردات البحث :

- معنى الاحتساب لغة وشرعاً.
- مفهوم المعروف والمنكر في الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالنصيحة.
- مفهوم التغيير.
- ولاية الحسبة بمفهومها العام عبر الأزمان.
- ولاية الحسبة بمفهومها الخاص في هذا الزمان.
- مراتب المعروف.
- مراتب المنكر.
- علاقة الحسبة بالجهاد.
- مشروعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ١. حكمه .
- ٢. أدلة وجوبه من الكتاب .
- ٣. أدلة وجوبه من السنة .
- ٤. تفصيل الحكم في الأمر والنهي عند بعض المحققين .
- أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تتجلى فيما يلي :
 ١. ارتباطه الوثيق بحقيقة الدين .

٢. حماية جناب التوحيد الخالص لرب العالمين .
٣. تقوية الركائز الإيمانية في المجتمع .
٤. تعزيز الانضباط الأخلاقي في المجتمع .
٥. تعزيز مقومات التآلف، والتآخي في المجتمع، وحمايته من الفرقة والاختلاف.
٦. تعزيز استتباب الأمن .
٧. حفظ الضرورات الخمس .
- صور الاحتساب في القرآن والسنة :
 ١. صور الأمر بالمعروف في القرآن الكريم : حقوق الله – وحقوق الآدميين .
 ٢. صور النهي عن المنكر في القرآن الكريم : حقوق الله – وحقوق الآدميين.
 ٣. صور الأمر بالمعروف في السنة : حقوق الله – وحقوق الآدميين.
 ٤. صور النهي عن المنكر في السنة : حقوق الله – وحقوق الآدميين.
- الاحتساب في الديانات الأخرى :
 ١. الاحتساب في الديانات الأخرى في القرآن الكريم.
 ٢. الاحتساب في الديانات الأخرى في السنة.
- صور الاحتساب المنهي عنها :
 ١. صور احتساب منهي عنها في القرآن الكريم.
 ٢. صور احتساب منهي عنها في السنة.
- مراتب التغيير :
 ١. الدعوة.
 ٢. الأمر.

٣. التغيير.

■ مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :

١. التغيير باليد.

٢. التغيير باللسان.

٣. التغيير بالقلب.

■ شروط الاحتساب :

١. الإسلام.

٢. التكليف.

٣. الإخلاص.

٤. العلم.

٥. الاستطاعة.

٦. الخلو من القوادح الشرعية.

٧. وجود إذن ولي الأمر، أو من ينبيه في بعض القضايا التي تحتاج إلى إذن خاص بها.

■ ضوابط الاحتساب :

١. أن يصدق على ما يأمر به وينهى عنه وصف المعروف ووصف المنكر يقيناً لا ظناً.

٢. ألا يترتب على الاحتساب حصول منكر أشد منه.

٣. أن يغلب على ظنه أن ينتفع بأمره ونهيه.

٤. أن يكون محققاً للمصالح دارئاً للمفاسد.

٥. ألا يترتب على الاحتساب ترك ما هو أولى منه.

٦. ثبوت وصف المنكر في حق من وقع منه.

■ دوافع الاحتساب :

١. تارة يكون الدافع إليه رجاء ثواب الله.

٢. وتارة خوف عقابه في تركه.

٣. وتارة الغضب لله على انتهاك محارمه.

٤. وتارة النصيحة للمؤمنين والرحمة لهم.

٥. وتارة يحمل عليه إجلال الله وإعظامه ومحبته.

■ سمات المحتسب وآدابه :

١. العدل والورع.

٢. القدوة ؛ بالعمل بما يأمر به ، وترك ما ينهى عنه.

٣. الرحمة مع الخزم.

٤. الوعي وبعد النظر.

٥. الرفق والتثبت.

٦. الصبر واحتمال ما يلقيه من الأذى.

٧. الحلم والأناة.

٨. مراعاة فقه الأولويات في الاحتساب، البدء بالأيسر والأهون.

٩. مراعاة مراتب ما يحتسب فيه (المعروف والمنكر) .

١٠. الحرص على الستر.

١١. مراعاة الأحوال، والظروف التي تكتنف ما يحتسب فيه.

- صلاحيات المحتسب من ولي الأمر.
- الإنكار على أصحاب الولايات العامة وضوابطه.
- حب الحسنات وبغض السيئات وعلاقتها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- سمات احتساب أهل السنة واحتساب أهل الأهواء.
- الاحتساب بين الجهر والإسرار ، والفرق بين المنكر المعلن والمنكر المستتر.
- الفرق بين الإنكار في مسائل الخلاف ومسائل الاجتهاد.

السيرة الذاتية

لمعالي الشيخ : صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ

- (١) **الاسم :** صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.
- (٢) **المؤهلات :** بكالوريوس كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكان نابغاً في العلوم الشرعية منذ صغره، كما منح إجازات علمية عالية من عدد من علماء المملكة العربية السعودية، وتونس، والمغرب، والباكستان، والهند.
- (٣) **العمل :** وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.
- (٤) **الخبرات :**
 - نائب وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد عام ١٤١٦هـ.
 - وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد عام ١٤٢٠هـ.
 - عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
 - المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
 - رئيس مجلس الأوقاف الأعلى.
 - رئيس مجلس الدعوة والإرشاد.
 - رئيس المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.
 - رئيس الندوة العالمية للشباب الإسلامي.
 - رئيس المجلس التنفيذي لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية.
 - عضو المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة.

- عضو اللجنة العليا لسياسة التعليم.
- رئيس لجنة وقف الأطفال المعوقين.
- عضو فاعل في الجمعية الفقهية السعودية.
- عضو في جائزة الأمير محمد بن فهد لأعمال البر.
- عضو مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد آل جلوي.

(٥) المشاركات :

- عمل بالسلك الأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، حتى سنة ١٤١٦ هـ.
- ناقش العديد من الرسائل العلمية، وأشرف على بعضها.
- له العديد من المحاضرات العلمية المتخصصة، والتربوية والمنهجية واللقاءات التي يناقش فيها المسائل الشرعية والدعوية.
- شارك في مؤتمرات وندوات متعددة الموضوعات، داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

(٦) الإنتاج العلمي :

- التكميل لما فات تخريجه من إرواء الغليل.
- موسوعة الكتب الستة.
- التمهيد في شرح كتاب التوحيد.
- كتاب: خطاب الغرب رؤية من السعودية (إشراف ومراجعة).

ملخص بحث

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرآن

(رؤية في تحديد المقاصد والوسائل)

إعداد : د. عويض بن حمود العطوي

يهدف هذا البحث إلى الكشف قدر المستطاع عن مقاصد ووسائل إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خلال التحليل الدلالي للآيات القرآنية المتعلقة بذلك. وقد اتضح من خلال البحث ظهور مقاصد عظيمة، مِنْ أهمّتها: الاجتماع ونبذ الفرقة، وإشاعة الخير، والنهي عن الفساد، ودفع أسباب العذاب، وتحقيق الفلاح والخيرية، والسعي لإنقاذ الناس، والإعذار عند الله. وظهر من البحث أيضاً أنّ تلك المقاصد يمكن تحقيقها من خلال وسائل متنوعة، مِنْ أهمّتها: فعل الخير والدعوة إليه، والكلمة الطيبة، والموعظة الحسنة، والاجتماع والتكاتف، وتربية المسؤولية، والتزود بالأعمال الصالحة، والتحليّ بالأخلاق الحسنة. ويظهر من كلّ ذلك أنّ إقامة هذه الشعيرة تهدف في مجملها إلى إسعاد الناس وجمعهم؛ مِنْ خلال الوسائل المؤثرة فيه، والمقبولة لديهم.

السيرة الذاتية

للدكتور : عويض بن حمود العطوي

(١) **الاسم** : عويض بن حمود بن حمدان العطوي .

(٢) **المؤهـل** : دكتوراه في البلاغة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(٣) **العمل** : عميد الدراسات العليا بجامعة تبوك .

(٤) **الخبرات** :

- رئيس قسم اللغة العربية (والمدير التنفيذي للأنشطة) .
- عميد الكلية .
- مشرف قسم البحوث والاستشارات بجامعة تبوك .

(٥) **الإنتاج العلمي** :

- الضمير المنفصل في النظم القرآني ، دراسة تحليلية .
- بلاغة الحال في النظم القرآني .
- البصائر (في خطب المنابر) .
- من دلالات الزمن في القرآن (الشهر) دراسة بلاغية .
- منهج التعامل مع الشاهد البلاغي .
- القيم الصوتية في الخطاب النسائي في القرآن دراسة دلالية .
- غزوة تبوك، ودلالاتي الزمان والمكان .

ملخص بحث

الأحكام الشرعية في الأعمال الاحتسابية

إعداد : د . علي بن حسن صهيب القرني

إن هذا العنوان هو أحد موضوعات المحور الأول من محاور ندوة الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها . وقد تناولت هذا الموضوع من خلال خطة قسمت إلى توطئة وثلاثة مباحث في المبحث الأول وهو بعنوان (شمولية الحسبة ومنزلتها في الدين) وجاء في مطلبين المطلب الأول بعنوان (منزلة الحسبة في الدين) حاول الباحث أن يبرز تلك المنزلة المهمة والحساسة والدور الفاعل لقيام الحسبة في أي مجتمع وأنها كصمام أمان لأي مجتمع، فهي شرعت طريقاً للإرشاد وتوجيه الأمور إلى ما فيه صلاحه، وصلاح مجتمعه، وأمره بما هو خير له، ونهيه عما يضره أو يضر غيره وذلك بطاعته المرجوة، وامتناله المنتظر .

أما المطلب الثاني فكان بعنوان (الواقع الشمولي للحسبة) :

وفيه حاولت إثبات تلك الشمولية للحسبة المبنية على سمو، ونبيل، واتساع دائرة تلك الأهداف للحسبة . فعمل المحتسب القائم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يشمل حماية الأخلاق الإسلامية بوجه عام، وإقامة الشعائر الدينية بوجه خاص وهذه المهمة للمحتسب تشمل كل ما هو منكر في الدين ، وما هو منكر في دنيا الناس ، مما ينافي الأذواق ، والأعراف ، والمصالح العامة ، والمنافع الخاصة ، والمآرب الجديدة التي تأتي فيما يحدث في جريان الزمان ، وكانت منسجمة مع أصول الدين وقواعده .

فالغزالي يقول عن شمولية الحسبة (إن الحسبة وظيفة دينية اجتماعية قبل أن تكون وظيفة حكومية فقد شملك جوانب الحياة كلها ، فقد دخلت دواوين السلاطين ،

ومجالس القضاة ، ومدارس الفقهاء ، وخانات الأسواق والشوارع ، والحمامات ، والمساجد ، والبيوت ، والمؤسسات ، والكتاتيب^(١).

وفي المبحث الثاني من مباحث هذا الموضوع وهو بعنوان (أركان عملية الاحتساب) :

حاولت فيه أن أعرف تلك الأركان وهي الحسبة ، والمحتسب ، والمحتسب عليه ، فهي تشكل مجتمعة مفهوماً واحداً هو (الاحتساب) وأرى أن التعريف لهذه المصطلحات الثلاث تبين حدود هذه العملية (أقصد عملية الاحتساب) فالتعريف دائماً هو الذي يحدد المفهوم العام والخاص للكلمة أو المصطلح ، والإطار الذي تدور فيه ففي شأن الحسبة حاولت أن استعرض عدداً من التعريفات التي عرفت بها ، وكيف أن تلك الفروقات في التعريف جاءت بحسب نظرة المُعرِّف لهذا العمل وللقيام به ، ثم حاولت أن أصوغ تعريفاً جامعاً مانعاً للحسبة ، أما المحتسب وهو القائم بهذا العمل فكذلك حاولت ومن خلال استعراض العديد من التعريفات له أن استخلص تعريفاً يتوافق وذلك الدور الشمولي الذي يقوم به المحتسب واستعرضت في شأنه تلك الآداب التي ينبغي أن يتمتع بها حتى يكون احتسابه نافعاً ، ومفيداً ، بل ومقبولاً وخلصت في ذلك إلى تعريف له أراه جامعاً مانعاً إن شاء الله ، أما تلك الآداب التي يمكن للمحتسب أن يتحلى بها أثناء احتسابه حتى يكون لذلك الاحتساب وقع في نفوس المعنيين به فتحصل ثمرة احتسابه وكان من أبرز تلك الآداب المذكورة :

(١) تقواه.

(٢) إخلاصه.

(١) انظر إحياء علوم الدين للغزالي (١/ ٣٤٢) .

- (٣) أن يعمل بما يقول.
- (٤) مواظبته على سنة الرسول ﷺ .
- (٥) تحليه بالصبر.
- (٦) أن يكون حذراً وفطناً لئلا تنطلي عليه بعض حيل العابثين .
- أما آدابه مع الآخرين فتتمثل في :
- (١) الرفق واللين.
- (٢) الحلم والأناة.
- (٣) الصدق والأمانة.
- (٤) تقليل علاقته لدى الآخرين.
- (٥) أن يكون باعته في الاحتساب الشفقة والعطف على العاصي.
- أما في شأن الركن الثالث من أركان هذه العملية وهو المحتسب عليه إذ هو المستفيد من هذه العملية فصغت له تعريفاً محدداً رأيته يتناسب ومكانه في هذه العملية.

وفي المبحث الثالث من مباحث موضوعنا فقد كان بعنوان : (قواعد الاحتساب وأطرها الشرعية) .

واستطيع أن أقول إن هذا المبحث هو صلب هذا الموضوع حيث حددت فيه تلك القواعد، وتلك الشروط التي تنظم وتؤطر عمل المحتسب وهو يقع في أربعة مطالب:

المطلب الأول عن (شروط المحتسب وآدابه) :

وقد حاولت فيه أن أجمع ما حدده الفقهاء للقائم بالاحتساب من شروط حتى يكون عمله منضبطاً بضوابط الشرع غير متجاوز إلى ما يستحسنه عقله ، أو هواه وفصّلت في تلك الشروط ما بين ما اتفق عليه الفقهاء ، وما اختلفوا فيه في شأنها ومن أبرز ما اتفق

عليه الفقهاء من تلك الشروط :

- (١) الإسلام .
 - (٢) التكليف إذا لا وجوب على غير المكلف وحد المكلف البلوغ .
 - (٣) العلم .
 - (٤) القدرة .
 - (٥) العفة عن ما في أيدي الناس .
- وأما الشروط المختلف فيها فتمثلت في :

- (١) العدالة .
 - (٢) إذن الإمام .
 - (٣) الاجتهاد .
 - (٤) الذكورة .
 - (٥) الحرية .
- وقد أوردت أقوال كل فريق ورده على الفريق الثاني .

أما المطلب الثاني فكان بعنوان (شروط إنكار المنكر) :

فجرّصُ المحتسب على تغيير المنكر وإزالته لا يكون سبباً كافياً لوقوعه فيما يبطل احتسابه؛ ذلك لأن لإنكار المنكر الموجب للحسبة ضوابط ومعايير تتمثل فيما سمّيته هنا (بشروط إنكار المنكر) فعلى المحتسب الذي ينوي الإقدام على إنكار المنكر أن يراعي تلك الشروط فما لم يسير عمله وفقاً لها فقد يصبح احتسابه فيه نظر ، بل قد يكون عدم احتسابه أولى بحسب كل منكر وملايساته وظروفه ومن أبرز تلك الشروط :

- (١) وجود منكر يستدعي الاحتساب .

- (٢) أن يكون هذا المنكر محذور الوقوع في الشرع.
- (٣) أن يكون المنكر قد وقع فعلاً أو ظهرت العزيمة على فعله.
- (٤) أن يدفع بأيسر مما يندفع به .

أما المطلب الثالث:

فكان حول خطوات إنكار المنكر والنهي عنه ، وأن على المحتسب أن يبدأ في إنكاره على وحي من تلك الآداب التي حددت له وسبق ذكرها فاللين ، وطلاقة الوجه ، وسماحة الخلق كلها مفاتيح للقلوب ، كما أن عليه أن يبدأ هذه الخطوات بالأخف ، وأن يأخذ الأمر خطوة خطوة فلا يثبت على أول خطوة يبدأها ، ولا يقفز إلى آخر خطوة يستدعي الأمر الوصول إليها، وأن عليه ألا يعاقب ، ولا يحاسب على أدنى زلة تبدو من المحتسب عليه لأن العصمة في الخلق مفقودة . وبإتباع المحتسب لهذه الخطوات يصل - بإذن الله تعالى - إلى مبتغاه في إنكار المنكر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وهذه الخطوات تتمثل في الآتي :

- (١) التعريف بالمنكر.
- (٢) الوعظ بما يهز النفوس ويبعد عن الإثم.
- (٣) الزجر، والتأنيب بالقول، والشدة في التهديد، وهجن الخطاب في الإنكار، ويكون ذلك في حق من لم تنفع معه الخطوتان السابقتان.
- (٤) مرحلة إزالة المنكر بالقوة ويكون من شأن هذه الخطوة أن تحول بين الفاعل وما يريد فعله من المنكر.
- (٥) إيقاع العقوبة وهذه في حق المحتسب المكلف ومن له الصلاحية.

ويأتي المطلب الرابع بعنوان (مراتب تغيير المنكر) :

إذ إن هذه المراتب تبدأ حيث تنتهي خطوات إنكار المنكر ومدارها حديث الرسول ﷺ (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان)^(١) إذ إن الفرق بين خطوات إنكار المنكر ومراتب تغيير المنكر أن أكثر الخطوات تتم بالقول بينما الدرجات تتم بالفعل، وجاء في نهاية البحث ذكر ضوابط إنكار المنكر لدرجة الإنكار بالقلب أي بالمرتبة الأخيرة من مراتب تغيير المنكر .

أرجو أن أكون قد وفقت في تلخيص ما دمجته في هذا البحث حول هذا الموضوع المهم في عمل المحتسب . وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد .

(١) رواه مسلم عن أبي هريرة رقم (٤٩) في كتاب الإيمان .

السيرة الذاتية

للدكتور : علي بن حسن صهيب القرني

- (١) **الاسم :** علي بن حسن صهيب القرني.
- (٢) **المؤهـل :** دكتوراه في الدعوة الإسلامية من كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- (٣) **العمل :** مدير فرع الشؤون الدينية للقوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية.
- (٤) **الإنتاج العلمي :**
 - الحسبة في الماضي والحاضر بين ثبات الأهداف وتطوير الأسلوب.
 - القدوة الصالحة وأثرها في الدعوة.
 - المعالم القيادية في ثقافة القائد الإسلامي.
 - الأخلاق في الإسلام.

ملخص بحث

الحسبة وسائلها وأساليبها في المسجد النبوي

إعداد : أ.د. علي بن سليمان العبيد

تناول البحث تعريف الحسبة لغة وشرعاً ، وأن أمثل تعريف لها هو : « الأمر بالمعروف إذا ظهر تركه ، والنهي عن المنكر إذا ظهر فعله » ، كما تناول أهمية هذه الشعيرة وتأكيدها في المدينة المنورة ، ووجودها فيها وفي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا ، وأشار إلى بعض الروايات التي تدل على قيام النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين رضي الله عنهم بهذه الشعيرة.

وذكر عناية الدولة السعودية بها منذ تأسيسها ورعايتها لها ، وتمثل ذلك بجعلها أساساً من أساسيات الحكم ، وتأكيد حكامها عليها في كل مناسبة.

كما عرض لاهتمام حكومة المملكة العربية السعودية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المسجد النبوي على وجه الخصوص ، وتمثل ذلك بإنشاء مكاتب خاصة تعنى بهذه الشعيرة ، ثم بإنشاء الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في عام ١٣٩٧هـ التي ترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء خادم الحرمين الشريفين ، التي أسست بدورها إدارة تعنى بالوعظ والإرشاد وتولت مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وفصل البحث وسائل وأساليب الحسبة في المسجد النبوي بحيث جعلها في

نوعين :

النوع الأول :

الوسائل التعليمية في المسجد النبوي بإقامة الدروس العلمية والنظامية وحلق تحفيظ القرآن الكريم وتعلمه وإقامة المكتبات العلمية (المقرءة والصوتية والرقمية) للرجال والنساء ، وطباعة الكتب والنشرات التثقيفية.

النوع الثاني :

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بانتظام العمل به في إدارة خاصة لها تنظيمها الإداري، وأعمالها الإجرائية، ومهامها، واختصاصاتها، وأساليبها في التعامل مع الحالات التي تواجهها.

السيرة الذاتية

لأستاذ الدكتور : علي بن سليمان العبيد

- (١) **الاسم :** علي بن سليمان بن عبيد العبيد .
- (٢) **المؤهـل :** الدكتوراه في القرآن وعلومه في كلية أصول الدين بالرياض .
- (٣) **العمل :** وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي .
- (٤) **الخبرات :**
 - أستاذ بكلية أصول الدين .
 - وكيل لقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
 - وكيل لكلية أصول الدين .
 - عضو في مجلس قسم القرآن وعلومه ، ومجلس أصول الدين .
 - عضو في المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم .
 - عضو في مجلس مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالمدينة المنورة .
- (٥) **المشاركات :**
 - المشاركة في الإشراف والمناقشة على رسائل الماجستير والدكتوراه .
 - المشاركة في ملتقيات خادم الحرمين الشريفين في بروكسل وكوبنهاجن .
 - المشاركة في ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن وعلومه ، وندوة ترجمة معاني القرآن الكريم .
- (٦) **الإنتاج العلمي :**
 - القرطبي مفسراً .

- تفاسير آيات الأحكام، ومناهجها .
- ترتيب القرآن الكريم .
- تفسير القرآن الكريم، أصوله وضوابطه .
- ختم الآيات بأسماء الله الحسنى، ودلالاتها .
- ترجمة القرآن الكريم حقيقتها، وحكمها .

ملخص بحث

مبادرات عاجلة لمعالجة ظاهرة الإباحية والمحتوى المنافي للأخلاق الإسلامية

إعداد : الدكتور : مشعل بن عبدالله بن قدهي القدهي

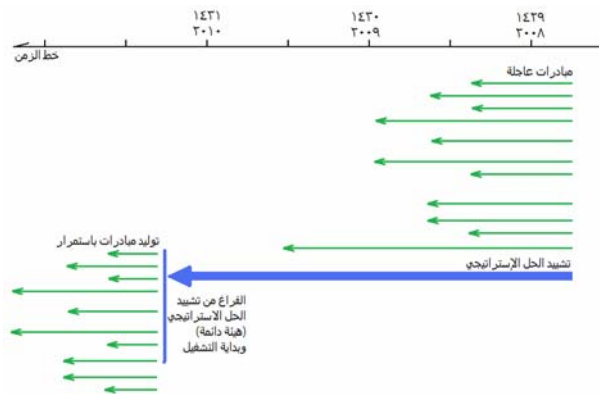
الطبيعة الخاصة التي تتميز بها تقنيات المعلومات من تفاعل مباشر وعمق النفاذ وسرعة التغير وقلة الضوابط لمحتواها تتطلب عناية خاصة في التعامل معها ومع المحتوى الموثق من خلالها بتخصص واتقان. وذلك أن القطاعات قليلة التغير قد تكفيها حملة واحدة موسعة لوضع القواعد الأساسية لها دون الحاجة بعد ذلك إلا إلى تعديلات طفيفة من حين لآخر لمواكبة المستجدات.

أما هذا القطاع فإنه بحاجة إلى حملات مستمرة ومنظمة ومتخصصة لمواكبة المستجدات التي تظهر في كل عام، بل عدة مرات في العام الواحد. لذلك فإن العمل اليوم على جمع قائمة مبادرات وحلول عاجلة لتجنب المحتوى السلبي لتقنيات المعلومات وتشجيع المحتوى الإيجابي، مع فائدتها، إلا أنها لن تلبث أن تتقادم وتظهر تقنيات وآليات جديدة لم تأخذها هذه المبادرات في الحسبان. كما أن التركيز فقط على الحلول الاستراتيجية قد تؤدي إلى تأخر تطبيق الحل المنشود لعدة سنوات، مع تفشٍ في السلبيات والمضار بصفة قد يصعب بعدها تداركها.

لذلك وجب الجمع بين المصالح أولاً بجمع وتنفيذ ما يتييسر من مبادرات عاجلة لسد احتياجات اليوم، مع استحداث آلية متينة تشرف عليها مؤسسة مركزية لضمان تجدد هذه المبادرات في المستقبل لمواكبة المستجدات في التقنيات ذاتها، ولتحقيق الموازنة بين جودة وشمولية ونفاذ التقنية، وبين الوقاية من أضرار التقنية وسلبياتها ومخاطرها.

والحل الشامل لتقنين وسائط تقنية المعلومات والاتصالات والترفيه والإعلام الحديثة للاستفادة من محاسنها ودفع مضارها يمكن تحقيقه (بإذن الله) من خلال خطة "خمس في خمس":

- معالجة خمس وسائط، وهي: التلفاز والفضائيات وما في حكمهما، والشبكات والحاسبات وما في حكمهما، ووسائل الاتصالات، ووسائل الترفيه، والمطبوعات.
- من خلال خمس حلول، وهي: الحلول الفنية، والحلول التوعوية، والحلول الجزائية، والحلول العلاجية، والبدائل البناءة.



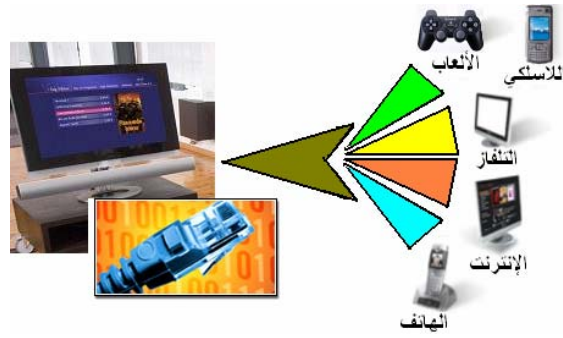
وفي هذا التقرير سوف يتم استعراض جملة من المبادرات العاجلة لتدارك هذه المشكلة الاجتماعية مع إرجاء دراسة وضع الحل الاستراتيجي المستديم إلى بحث آخر - بإذن الله -.

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (الأنعام: ١٦٢-١٦٣).

قال رسول الله ﷺ: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

رواه الحَاكِمُ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي (٢/٦١٣).

- خدمات تقنية المعلومات والاتصالات والترفيه هي بلا شك أسرع تقنيات هذا العصر تحورا وتناميا واستحداثا. مواكبتها يتطلب مرونة، وخفة، وعِلْم، وتخصص، ومتابعة متواصلة.
- اندماج التقنيات ظاهرة لا مفر منها. وقد بدأنا نرى أول بوادرها وقريبا سيكتمل التحول. وهذا سوف يجبر معه صعوبات أخرى لدى الجهات التنظيمية، وحدود مسؤوليات كل منها.



- في السابق غفل كثير من دول العالم عن التخطيط لتلافي سلبيات محتويات تقنيات المعلومات والاتصالات والترفيه، مما أدى إلى انتشار منكرات الأخلاق والعديد من الجرائم وارتفاع في معدلات الأمراض والانتحار وإدمان المخدرات وتبعات اجتماعية سلبية متنوعة أخرى. ولكن قرابة مستهل القرن الحالي (٢٠٠٠م) بدأ جُل هذه الدول تستفيق إلى هذه المخاطر وخصوصا ما تولد عنها من الانفجار العالمي المؤخر لظاهرة إباحية الأطفال، فقامت بإنشاء دوائر أمنية وقضائية متخصصة دائمة، وفرق رقابة وتفتيش، ومواقع إنترنت وبرامج ومطبوعات توعوية، ومواقع

The collage consists of several overlapping posters and advertisements. At the top left is a poster with the text "LET'S KEEP THIS OUR LITTLE SECRET" and a photo of a woman. To its right is a poster for "ENOUGH-IS-ENOUGH" with the subtitle "Working for Sexual Abuse Prevention and Treatment" and a photo of a woman. Below the "ENOUGH-IS-ENOUGH" poster is a poster for "REPORT" with the subtitle "Child Sexual Abuse" and a photo of a woman. To the right of the "REPORT" poster is a poster for "PENNSYLVANIA SEX OFFENDER REGISTRATION" with a photo of a woman. Below the "REPORT" poster is a poster for "Child Pornography... behind every picture there's a child" with a photo of a young girl. To the right of the "Child Pornography" poster is a poster for "CYBERSAFETY" with a photo of a person's face. Below the "Child Pornography" poster is a poster for "Europe's Information" with a photo of a person's face. At the bottom right is a poster for "People for sale in Cambodia" with a photo of a person's face. The posters are arranged in a way that they overlap each other, creating a dense and somewhat chaotic visual effect.

A world map illustrating the global distribution of major religions. The map uses a color-coded system to represent different religious groups across various continents. The legend on the right side of the map lists the following religions and their corresponding colors:

- Christianity (pink)
- Islam (yellow)
- Hinduism (orange)
- Buddhism (green)
- Jainism (light green)
- Sikhism (dark green)
- Judaism (blue)
- Zoroastrianism (purple)
- Bahá'í Faith (light blue)
- Others (grey)

The map shows that Christianity is predominantly found in Europe, North America, and parts of South America and Africa. Islam is concentrated in the Middle East, North Africa, and parts of Central and Southeast Asia. Hinduism is primarily located in South Asia, particularly in India. Buddhism is found in East and Southeast Asia. Jainism and Sikhism are concentrated in South Asia. Judaism is primarily found in Israel and the United States. Zoroastrianism is found in Iran and India. The Bahá'í Faith is found in various parts of the world, including Iran, India, and the United States. The 'Others' category represents various indigenous and smaller religious groups.

■ هنالك تقنيات حديثة يتم مراقبتها وتنظيمها من خلال إدارات رسمية متخصصة في دول أخرى، دون أن توجد نظيراتها رسمية شبيهة لها في أرض المملكة. ومن

أمثلة ذلك تقنية الألعاب الإلكترونية الترفيهية والتي قام العديد من الدول بصياغة "معايير تقييم" (rating systems) واضحة المعالم لها، مع إلحاق ذلك بقوانين وأنظمة لما يُسمح باستيرادها أو تداولها منها. ومن أفضل النماذج في ذلك دولة أستراليا.

ومن نماذج ذلك القنوات الفضائية الأجنبية والتي قامت الدول الأوروبية بالتوقيع على نظام أوروبي موحد في حق محتوياتها. ولكننا في المملكة إلى اليوم لا نمتلك جهة رقابية مكلفة بمتابعة أو تقنين هذه القنوات، فضلا عن وجود اتفاقيات موحدة خليجية أو عربية أو إسلامية في حقها. ومن النماذج البارزة الدولية في المبادرة في التصدي للقنوات الفضائية الدولية الدخيلة المنحطة والمفسدة للأخلاق العامة، دولتي بريطانيا وأستراليا.

■ نحن بأمس الحاجة إلى جهة واحدة مركزية تلم شتات التكليف لتنظيم أخلاقيات وسائط المعلومات والاتصالات والترفيه والبث المصور والمطبوعات في إطار إسلامي موحد، وإستراتيجية موحدة، بتفرغ، ودون التشتت في مهام أخرى تجارية أو تشغيلية أو غيرها.

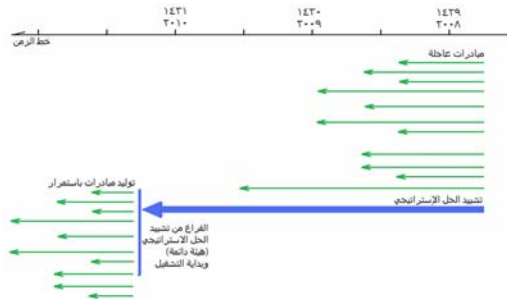
■ أخيرا: لا بد من شمولية الحل، من جانب الوسائط المشمولة، وكذلك من جانب الحلول، ويكون ذلك من خلال خطة "خمس في خمس" التي سيأتي دراستها في بحث قادم بإذن الله. ولكن في هذا البحث قد استعرضنا شريحة متنوعة من المبادرات العاجلة التي قد يحسن التعجل بتنفيذها بالتوازي مع تشييد الحل المستديم (الذي سيأتي وصفه بالتفصيل في خطة "خمس في خمس" بإذن الله). وقد بلغ إجمالي المبادرات العاجلة التي تم سردها بالتفصيل في هذا البحث ٢٩ مبادرة

متفرقة شاملة للجوانب الأمنية والصحية والفنية والاجتماعية وغيرها. وهذه المبادرات وحدها قد لا تكفي لمعالجة المشكلة القائمة على المدى البعيد نظرا إلى سرعة تغير التقنيات ووسائل المعلومات. إلا أنه من المأمول أن سرعة تطبيق هذه المبادرات سيخفف وطأة ما نشاهده اليوم من تفاقم واستفحال في هذه الجرائم والمشاكل الاجتماعية وتبعاتها ريثما يتم تشييد الحل الدائم. والله الموفق.

لكل الأسباب السابقة فإن الحل الموصى به في هذا التقرير تم تقسيمه إلى شقين:

■ ٢٩ مبادرة عاجلة لـسرعة الاستجابة إلى بعض أبرز السلبيات المشهودة اليوم، ولـسرعة اللحاق بما سبقتنا إليها الدول الأجنبية في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة الماضية.

■ حل استراتيجي دائم سيتم استعراض تفاصيله في بحث قادم بإذن الله.



هذا والله الموفق، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين.

السيرة الذاتية

للدكتور: مشعل بن عبدالله بن قدهي القدهي

- (١) **الاسم :** مشعل بن عبدالله بن قدهي القدهي .
- (٢) **المؤهل :** دكتوراه في هندسة الحاسبات الآلية من جامعة سيراكيوز بنيويورك .
- (٣) **العمل :** المدير العام للإدارة العامة لخدمات تقنية المعلومات، ومستشار تقنية معلومات هيئة الاتصالات .

(٤) **الخبرات :**

- المدير العام لبوابة العبور الوحيدة لشبكة الإنترنت الوطنية في المملكة العربية السعودية .
- الإشراف على تنفيذ المتطلبات الفنية لخدمة الترشيح لمواقع الإنترنت تبعاً لمتطلبات الجهات الأمنية الرسمية.
- تأسيس مشروع الشبكة الوطنية الأكاديمية (SAUDINREN) مشاع.
- وضع الخطط التفصيلية لأكثر من سبعة عشر مشروعاً وخدمة جديدة لوحدة خدمات الإنترنت الجديدة.
- رئيس فريق عمل الثقافة العربية والإسلامية لمبادر الملك عبدالله للمحتوى العربي .

(٥) **الإنتاج العلمي :**

- مسح وتحليل لظاهرة تقنين الإنترنت حول العالم مع تحليل للأساليب المختلفة المتبعة في ذلك .
- الإباحية وتبعاتها : ظاهرة تفشي المواد الإباحية في الإعلام والاتصالات والإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع وأمن الشعوب.
- الإباحية في الإنترنت والاتصالات والإعلام وأثرها في الفرد والمجتمع والأمن العام.

ملخص بحث

وسائل وأساليب احتساب جهات الضبط الجنائي

إعداد : الدكتور : خالد بن هدوب بن فوزان المهيدب

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، والصلاة والسلام على من بعثه الله بشيراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً .. أما بعد :

فإن الدولة السعودية قامت على أسس متينة قوامها تحقيق التوحيد الخالص في نفوس العباد ، وقد واصل حكامها كابراً عن كابر حمل رسالة الدعوة إلى الله تعالى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتعبيد الخلق لخالقهم سبحانه وتعالى .

وقد تفضلت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - مشكورة - بتنظيم ندوة بعنوان : " الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها " أشارك فيها بهذا البحث المعنون بـ " وسائل وأساليب احتساب جهات الضبط الجنائي " .

سائلاً الله تبارك وتعالى العون ، والتوفيق ، والسداد في القول والعلم ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

تقسيمات البحث :

وقد قسمت البحث إلى ثلاثة مباحث :

مقدمة : وتشمل التعريف بمفردات البحث :

الحسبة في اللغة والاصطلاح .

تعريف الوسائل في اللغة والاصطلاح .

تعريف الأسلوب في اللغة والاصطلاح .

وبيان الفرق بين الوسائل والأساليب .

الحسبة ، الوسائل ، الأساليب ، الفرق بين الوسائل والأساليب ، جهات الضبط الجنائي .

المبحث الأول : جهات الضبط الجنائي :

المطلب الأول : جهات الضبط الجنائي الأمنية .

المطلب الثاني : جهات الضبط الجنائي العسكرية .

المطلب الثالث : جهات الضبط الجنائي المدنية .

المبحث الثاني : وسائل احتساب جهات الضبط الجنائي .

فمن وسائل الاحتساب التي تستخدمها جهات الضبط الجنائي في تحقيق رسالتها :

أولاً : اليد " القبض على المتهمين " .

ثانياً : التفتيش .

ثالثاً : المصادرة .

رابعاً : الإتلاف .

خامساً : السجن .

سادساً : الهاتف .

سابعاً : وسائل الإعلام المتنوعة :

١ - القنوات الفضائية .

٢ - الصحف .

٣ - الإعلان .

٤ - الإنترنت .

المبحث الثالث : أساليب احتساب جهات الضبط الجنائي .

أتاح نظام الإجراءات الجزائية لرجال الضبط الجنائي في كافة القطاعات استخدام أساليب احتساب متنوعة تسهم في مكافحة الجريمة والحد من انتشارها فمن ذلك على سبيل المثال :

١ - التحري .

٢ - البحث .

٣ - الاستجواب .

٤ - الاستدلال .

٥ - الاستيقاف .

٦ - الترغيب .

٧ - التهيب .

٨ - الاستدراج .

٩ - التحقيق .

١٠ - الإبلاغ عن تجاوزات جهات الضبط .

١١ - النصحية .

١٢ - الوعظ .

■ الخاتمة :

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث ، ومنها :

- ١ - تنوع وسائل وأساليب الاحتساب التي يمكن لجهات الضبط الجنائي الإفادة منها .
- ٢ - أن التنوع في استخدام وسائل وأساليب الاحتساب له أثر ملموس في الحد من انتشار الجريمة وتقويم سلوك المحتسب عليهم .
- ٣ - أن غالب جهات الضبط الجنائي لا تعتمد لاستخدام وسائل الاحتساب التي تعينها على أداء مهامها .
- ٤ - تقليص نظام الإجراءات الجزائية لصلاحيات جهات الضبط الجنائي فيما يتعلق باستخدام وسائل وأساليب الاحتساب التي تعين على استصلاح المحتسب عليهم .
- ٥ - وجود فراغ تشريعي يحكم علم بعض الجهات التي تمارس أعمال الضبط الجنائي كرؤساء وأعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جهاز الرئاسة العامة لشؤون الحرمين والإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني .

■ التوصيات:

- ولعل من أبرز وأهم التوصيات التي يمكن ذكرها ما يلي :
- ١ - منح جهات الضبط الجنائي صلاحية استخدام وسائل وأساليب الاحتساب التي تعينها على أداء مهامها وتحقيق مصلحة الحد من انتشار الجريمة واستصلاح المحتسب عليهم .
 - ٢ - إدراج رؤساء وأعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جهاز الرئاسة العامة لشؤون الحرمين والإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني ضمن رجال الضبط الجنائي .

- ٣ - إقامة دورات لمنسوبي جهات الضبط الجنائي الأمنية والعسكرية والمدنية تهدف للتعريف بوسائل وأساليب الاحتساب .
- المراجع وثبت المصادر .

السيرة الذاتية

للدكتور : خالد بن هدوب بن فوزان المهيدب

- (١) **الاسم :** خالد بن هدوب بن فوزان المهيدب .
- (٢) **المؤهل :** الدكتوراه تخصص دعوة واحتساب من قسم الدعوة والاحتساب بكلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- (٣) **العمل :**
 - معلم بوزارة المعارف على وظيفة اعتباراً من ١ / ٢ / ١٤١٢ هـ.
 - إعاره من وزارة المعارف للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اعتباراً من ١ / ٤ / ١٤١٣ هـ.
- (٤) **الخبرات :**
 - رئاسة لجنة تطوير العمل الميداني لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة القصيم .
 - مستشاراً غير متفرغ بمكتب معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اعتباراً من ٢٧ / ٣ / ١٤٢٣ هـ.
 - عضو بمركز البحوث والدراسات بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى نهاية شهر محرم من عام ١٤٣٠ هـ .
 - التدريس بقسم الدعوة والاحتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمدة ثلاث سنوات .
 - عضو هيئة تدريس متعاون بقسم الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود .
 - عضو بالجمعية السعودية للدراسات الدعوية .

(٥) المشاركات :

- المشاركة ببحث بعنوان " جهود الملك سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله - في الدعوة إلى الله تعالى داخل المملكة العربية السعودية ، في الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود التي نظمتها دار الملك عبدالعزيز خلال الفترة من ٥-٧ ذو القعدة ١٤٢٧هـ .
- المشاركة ببحث بعنوان " الوقف مفهومه وأثره في المجتمع " في ندوة الوقف في الدعم الخيري والدعوي الذي نظمته وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمنطقة الجوف خلال الفترة من ١-٤ محرم ١٤٢٨هـ .
- المشاركة في مؤتمر الشارقة للوقف الإسلامي والمجتمع الدولي ، ١٦-١٨ / ٣ / ١٤٢٦هـ .
- بحث محكم بعنوان " الوقف ودوره في تمويل المرافق الخدمية عند عجز الميزانية العامة للدولة المؤسسات الأمنية أنموذجاً " لمؤتمر الوقف الإسلامي " اقتصاد وإدارة ، وبناء حضارة " ، الذي تنظمه الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حالياً .
- المشاركة في بعض وسائل الإعلام الداخلية والخارجية كضيف ومداخل في مجال التخصص " الأوقاف " .

(٦) الإنتاج العلمي :

- كتاب " أثر الوقف على الدعوة إلى الله .
- كتاب " اثر الوقف في تحسين مستوى الخدمات الصحية، نماذج لمشاريع وقفية صحية بالمملكة العربية السعودية " .
- مصارف دعوية معاصرة للوقف الخيري .
- جهود الملك سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله - في الدعوة إلى الله تعالى داخل المملكة العربية السعودية .
- كتاب " الحسبة في المملكة " .

ملخص بحث

استخدام التقنيات الحديثة في تحقيق أهداف الاحتساب

إعداد : الشيخ : عبدالله بن محمد الفراج

فتظهر أهمية الموضوع من حيث انتشار التقنية الحديثة وموضع الإنترنت وعددها هذه الأيام والمقارنة في عدد مواقعها بين عامي ١٩٩٥م، و ٢٠٠٩م .

- أهداف الاحتساب: وأذكر فيه أهداف الاحتساب كما نصت عليه الأدلة الشرعية والأنظمة المحلية .
- ضرورة الاحتساب على المنكرات التقنية: وأذكر فيه الحاجة الملحة للاحتساب على المنكرات التقنية مع سرعة انتشارها ووجوب التصدي لها .
- تعريف التقنية والمجتمع التقني: تعريف التقنية والمجتمع التقني، والمقارنة بينه وبين المجتمع القائم في الحياة .
- أكثر التقنيات انتشاراً، مع التعريف بها وذكر خصائصها .
- شبكة الإنترنت :
وتحتوي على :

- المواقع الإلكترونية .
- البريد الإلكتروني .
- المجموعات البريدية الإلكترونية .
- برامج المحادثة المباشرة (chat) .
- الساحات الحوارية (المنتديات) .

- البلوتوث .
- ألعاب الفيديو .
- القنوات الفضائية .
- المنكرات التقنية: تعريف المنكر التقني والمقارنة بينه وبين المنكر غير التقني .
- نماذج من المنكرات التقنية: أذكر فيه نماذج من المنكرات التقنية من شبكة الإنترنت ومما يتناقله الناس عبر البلوتوث ومما يوجد من منكرات في ألعاب الأطفال والقنوات الفضائية .
- جهود الرئاسة في استثمار التقنية . وأذكر فيه جهود الرئاسة في استثمار التقنية من حيث النوعية والتوجيه والتواصل مع المجتمع وتحقيق أهداف الاحتساب .
- كيفية الاحتساب على المنكرات التقنية . أشرح فيها كيفية الاحتساب على المنكر التقني من قبل منسوبي الرئاسة ومن قبل عامة الناس .
- نماذج من احتساب الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على المنكرات التقنية . وفيه نماذج من احتساب الرئاسة على المنكرات التقنية منذ عام ١٤٢٢هـ وحتى هذا العام .
- نتائج الاحتساب على المنكرات التقنية . النتائج التي استفادها المجتمع من الاحتساب على المنكرات التقنية وأثارها .
- التوصيات .

السيرة الذاتية

للشيخ : عبدالله بن محمد الفراج

- (١) **الاسم :** عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الفراج .
- (٢) **المؤهل :** الشهادة الجامعية من كلية الشريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم .
- (٣) **العمل :** عضو في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، هيئة مدينة بريدة .
- (٤) **الخبرات :** مشرف على مشروع الحوار الإسلامي (متخصص بدعوة غير المسلمين عبر برامج الحوار المباشر بشبكة الإنترنت) تابع للمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالبشر بريدة.

(٥) المشاركات :

- ورقة عمل بعنوان استثمار التقنية إلى الله أُلقيت في المنتدى الأول لمديري المكاتب التعاونية تحت عنوان المكاتب التعاونية الواقع والمأمول.
- ورقة عمل بعنوان العمل التكاملي بين الجهات الخيرية للمنتدى الأول للجهات الخيرية بمنطقة القصيم والذي أقامته جمعية البر الخيرية في بريدة تحت عنوان عمل خيري متكامل .
- ورقة عمل بعنوان المكاتب التعاونية وتعليم الأطفال أُلقيت في المنتدى الثاني للمكاتب التعاونية الذي أقيم في جدة بعنوان : (المكاتب التعاونية ومناهجها التعليمية) .

ملخص بحث

تطور أساليب وسائل الاحتساب

في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (دراسة مقارنة)

إعداد : الشيخ : حزييم بن الخلفي مضحي العنزي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبي بعده ، وبعد :

فمن خلال عرض هذا البحث يتبين لنا الأساليب والوسائل المستخدمة في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منذ قيام الدولة السعودية على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - رحمة الله - وحتى وقتنا الحاضر ، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وما مرت به من تطور وتحسن في كافة المرافق سواء على المستوى المادي أو البشري .

ويمكن إيجاز ما توصل إليه الباحث في هذا البحث بالآتي :

- ١ - التعريف بمصطلحات البحث في اللغة والاصطلاح والشرع .
- ٢ - معرفة فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حياة المجتمع المسلم على ضوء الكتاب والسنة .
- ٣ - تناول الباحث الأطوار والمراحل التي مرت بها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال صدور بعض الأنظمة والتشريعات المنظمة لعمل الهيئة .
- ٤ - تتبع الباحث الوسائل والأساليب المستخدمة في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمراحل التي مرت بها قديماً وحديثاً .
- ٥ - تطرق الباحث لصدور بعض الأنظمة التي أخذت بعض الأمور الاحتسابية من عمل الهيئة كنظام العمل والعمال وتأديب الموظفين ونظام الأئمة والمؤذنين .

- ٦- أوضح الباحث انفتاح الهيئة على وسائل الإعلام بما يحقق أهداف الهيئة ودورها في المجتمع.
- ٧- أشار الباحث إلى المشاركة المجتمعية للهيئة مع المؤسسات الحكومية بما يحقق الأهداف المشتركة للطرفين .
- وفي نهاية البحث قدم الباحث بعض التوصيات التي يراها مهمة، ومرتبطة بموضوع البحث، وأهمها:
- ١- المسارعة في إنشاء الشبكة الموحدة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وربطها بالفروع ليكون هناك تواصل دائم بين منسوبي الرئاسة بما يحقق مصلحة العمل .
- ٢- إعادة النظر في تحسين وتطوير موقع الرئاسة العامة على الشبكة العالمية "الانترنت" حيث إن الموقع الحالي لا يحقق الطموحات المرجوة منه ، كما أنه عمل يخلو من المهنية ، فلو أسندت إدارة الموقع لشركة متخصصة في مجال التقنية والمعلومات لتحسين وتطوير الموقع بما يليق بمكانة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ٣- تعيين موظفين مختصين في الإعلام بحكم التخصص لإيضاح رسالة الهيئة للمجتمع من خلال إدارة العلاقات العامة والإعلام حيث لا يوجد موظفين مختصين بالإعلام على مستوى الرئاسة إلا ما ندر .
- ٤- التوسع في مجال التدريب الإلكتروني لمنسوبي الهيئة من خلال الخطة التي أقرها معالي الرئيس العام (وفقه الله).

- ٥- التوسع في تدريب أعضاء في الدورات التخصصية كالعلاقات الإنسانية والتعامل مع الجمهور والتعاقد مع معاهد متخصصة للتدريب في هذا المجال.
- ٦- الانفتاح الأكثر على وسائل الإعلام المرئية كالتلفزيون، والقنوات الفضائية؛ لإيصال رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لجميع دول العالم.
- ٧- سرعة إيجاد غرفة عمليات مشتركة وإيجاد خط ساخن للتواصل مع الجمهور وتلقى شكاويهم وبلاغاتهم.

السيرة الذاتية

للسيخ : حريم بن الخلفي مضحي العنزي

- (١) **الاسم :** حريم بن الخلفي مضحي العنزي .
- (٢) **المؤهل :** الدبلوم العالي في الحسبة من المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- (٣) **العمل :** مدير مناوب بفرع رئاسة الهيئات بالحدود الشمالية .
- (٤) **الخبرات :**
 - رئيس هيئة محافظة طريف .
 - رئيس مركز هيئة السوق في عرعر .
 - رئيس مركز هيئة الفيصلية في عرعر .
 - عضو لجنة التوظيف والترقيات بفرع الحدود الشمالية .
 - عضو لجنة التطوير الإداري بالفرع .
 - عضو لجنة الشؤون الميدانية بالفرع .
- (٥) **الإنتاج العلمي :**
 - الاحتساب على المسكرات والمخدرات بمنطقة الحدود الشمالية .
 - مقال صحفي بعنوان " الملك العادل عبدالله بن عبدالعزيز " .
 - قواعد وآداب للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ملخص بحث

وسائل الاحتساب في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الواقع والمأمول

إعداد : الدكتورة : حياة بنت سعيد بأخضر

يقدم البحث رؤية استشرافية مستقبلية لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ لأن هذه الفريضة أساس المحافظة على العقيدة الإسلامية صافية نقية خالصة من الشرك والبدع والمعاصي عامة وشملت دراستي تناول أنشطة الهيئة الحالية والمأمولة في مجال الإعلام المتنوع "صحيفة يومية ، مجلة شهرية متاحة للجميع وفي منافذ متعددة ميسرة ، رسائل الجوال ، الدعاية والإعلام باحترافية نموذجية سليمة من المحرمات ، برامج خاصة بالهيئة في جميع وسائل الإعلام سواء شهرية أو أسبوعية " .

كما تناولت ضرورة الحضور الاجتماعي المتنوع سواء للشباب وذوي الاحتياجات الخاصة والأسواق التجارية ، وطرحت نظرة مستقبلية للهيئة تخص تعاملها الدولي المأمول من الإعلام الدولي والتواصل مع السفارات والدول الراغبة في فتح هيئات مماثلة .

وتناولت وسائل تفعيل مشاركة النساء في دعم أنشطة الهيئة ، ونوهت بإقامة الهيئة للملتقى دعوي مع الدعوة إلى تكرار هذه الملتقيات في كل مناطق المملكة بما يناسب الزمان والمكان وأوضحت أهمية الرصد الإعلام لكل ما يكتب عن الهيئة بجميع اللغات ، وأهمية التقنية المعاصرة في تطوير الموقع الحالي وفتح منتدى يتيح الطرح السوي الذي يرفد الهيئة بما يفيد أعمالها مع ضرورة إنشاء جامعة عالمية للتعليم عن بعد تتيح فرص التعلم الشرعي المؤصل .

وختمت بحثي بعدة توصيات من أهمها :

وجوب تلاحم الهيئة مع فئات المجتمع باستمرار بما يحقق لها قاعدة دفاعية تقدم

العاون المباشر في كل وقت، وعلى جامعاتنا الكثيرة العدد افتتاح معاهد عليا وأقسام للحسبة ؛ للحاجة الماسة لذلك ، كما نأمل من القنوات الحكومية والهادفة إدراج برامج ثابتة عن الهيئة ؛ لتعري الأقوال المزعومة ، وتوضح الحقائق بجلاء علمي . مع التسابق المحمود في ميدان التقنية التي غدت أهم وأيسر وأقرب وسيلة لنشر المعتقدات والدفاع عنها .

السيرة الذاتية

للدكتورة: حياة بنت سعيد بن عمر بأخضر

- (١) **الاسم** : حياة بنت سعيد بن عمر بأخضر .
- (٢) **المؤهـل** : دكتوراه في العقيدة من جامعة أم القرى بمكة .
- (٣) **العمل** : أستاذ مشارك بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى .
- (٤) **الخبرات** :

- عضو بلجنة التخطيط الاستراتيجي بجامعة أم القرى .
- عضو باللجنة العليا للتوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى .
- عضو مؤسسة للقسم النسائي بالندوة العالمية للشباب الإسلامي بجدة (سابقاً) .
- عضو بالقسم النسائي بلجنة مكافحة التدخين بمكة .
- عضو بمركز باحثان دراسات المرأة .
- عضو بالجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والمذاهب والأديان .
- عضو بالجمعية العلمية السعودية للدراسات الفكرية .

(٥) المشاركات :

- مؤتمر النصر الأول بالمنامة – مملكة البحرين .
- مؤتمر الأوقاف الثالث بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- المؤتمر العلمي الأول عن جهود المملكة العربية السعودية في خدمة القضايا الإسلامية .
- ندوة الملتقى الرابع لمشاريع ولجان الزواج بالمملكة .
- رئيسة ندوة "سنن الفطرة" بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى .

(٦) الإنتاج العلمي :

- التعاون والتكامل والتنسيق بين الجهات الدعوية .
- حوار ولقاء عن الدعوة والمرأة السعودية .
- النفس عند الفلاسفة الإغريق ، عرض ونقد .
- النفس عند ابن سينا ، جوهرها وأين وجودها .
- أثر تهميش الوقف على العقيدة .
- قضايا نسائية في ميزان الدعوة والاحتساب .

السيرة الذاتية

لصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور :

فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود

- (١) **الاسم** : فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود .
- (٢) **المؤهلات** : دكتوراه في العلوم السياسية، جامعة درهام، المملكة المتحدة، ٢٠٠٠م.
- (٣) **العمل** : نائب أمير منطقة القصيم .
- (٤) **الخبرات** :

- التحق بقسم الاستخبارات والأمن بوزارة الدفاع في عام ١٤٠٦هـ.
- عضو بوفد المملكة العربية السعودية الذي زار اليمن في عام ١٤٠٤هـ.
- مستشار بمكتب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في عام ١٤٠٤هـ، حتى عام ١٤٢٧هـ.
- صدر الأمر السامي الكريم بتعيينه نائباً لأمير منطقة القصيم عام ١٤٢٧هـ بالمرتبة الممتازة .
- عضو الهيئة الإعلامية لتحفيظ القرآن الكريم في رابطة العالم الإسلامي.

(٥) المشاركات :

- محاضرة الثوابت والمتغيرات في المجتمع السعودي ، أقيمت في مركز رؤية للدراسات الاجتماعية بمحافظة الرس.
- محاضرة دور الثقافة والتراث في تنمية الحس الوطني ، أقيمت بمركز ابن صالح الثقافي بمحافظة عنيزة.

- محاضرة ضوابط الانفتاح الاجتماعي في المملكة العربية السعودية بين الثوابت والمتغيرات ، أقيمت بجامعة القصيم.
- محاضرة دور هيئة الأمر بالمعروف في تحقيق الأمن الفكري والاجتماعي ، أقيمت بمركز الملك خالد الحضاري بمدينة بريدة.

(٦) الإنتاج العلمي :

- المجالس المفتوحة والمفهوم الإسلامي للحكم في سياسة المملكة العربية السعودية ، وترجم إلى اللغة الإنجليزية.
- التطور السياسية في المملكة العربية السعودية وتقييم لمجلس الشورى ، وترجم إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية.
- رسائل أئمة دعوة التوحيد.
- سر دوام النعم.
- الأمان الثاني.
- غراس جنة الخلود من دعاء وأذكار الملك سعود.
- كتاب الدبلوماسية والمراسم الإسلامية.

ملخص بحث

عناية ولاية الأمر حكام الدولة السعودية بالحسبة علمياً وعملياً

في المدة من ١١٥٧ - ١٣٠٩ هـ

إعداد : د. صالح بن عبدالله بن عبدالمحسن الفريح

تناول البحث دراسة المدة التاريخية التي كانت فيها الدولة السعودية الأولى والثانية .

حيث اشتمل البحث على مطلبين هما :

المبحث الأول : عناية ولاية الأمر حكام الدولة السعودية بالحسبة من الناحية العلمية ،

وتناول الباحث فيه :

أولاً : اهتمام حكام الدولة السعودية بالعلم وبيان مكانته وضرورة البشر إليه .

ثاني : الاهتمام البالغ ببيان الحكم الشرعي لشعيرة الحسبة ومكانتها من الدين وأهمية القيام بها .

ثالثاً : سعي حكام الدولة السعودية الجاد لكشف الشبهات وإيضاح المشكلات حول هذه الشعيرة (الحسبة) التي قد تحول دون فهم الرعية لحقيقة هذه الشعيرة من شعائر الإسلام .

رابعاً : بيان واقع الناس وضرورة القيام لله جل وعلا بهذه الشعيرة وخطورة التخلي عنها .

خامساً : بيان حرص القيادة في الدولة على هذه الشعيرة العظيمة .

أما المبحث الثاني فقد جاء تحت عنوان : مظاهر عناية ولاية الأمر حكام الدولة

السعودية بالحسبة من الناحية العملية ، وتناول الباحث فيه المظاهر التالية :

- أولاً: فرض التعليم الإلزامي وإرسال الدعاة والمعلمين للبلدان وتقديم الدعم المادي والمعنوي لطلاب العلم .
- ثانياً: إلزام الأمراء وطلاب العلم بالقيام بواجب الحسبة على صفة العموم وحث الجميع على المساعدة للقيام بهذه الشعيرة العظيمة.
- ثالثاً: تخصيص فئة من العلماء وطلبة العلم للقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأجل أن لا يتواكل الناس بعضهم على بعض ، وزيادة من العناية والاهتمام العملي من الأئمة الحكام من آل سعود بالحسبة.
- رابعاً: منح الأمراء وطلبة العلم والقائمين بشعرية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الصلاحيات ما يدعمهم في القيام بهذه الشعيرة.
- خامساً: بيان الضوابط الشرعية التي تضبط ممارسة هذه الشعيرة الدينية العظيمة.
- واختتم الباحث بحثه بجملة من النتائج والتوصيات :

أولاً: النتائج:

- من خلال ما سبق عرضه من مباحث ومطالب حاولت إبراز عناية الأئمة من الحكام من آل سعود بأمر هذه الشعيرة العظيمة شعيرة الحسبة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولعل من أبرز النتائج التي يمكن استخلاصها من هذا البحث ما يلي:
- العناية الفائقة التي كان يوليها الأئمة الحكام من آل سعود لشعيرة الحسبة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عناية تنطلق من منهج علمي مؤصل مرجعه ومنطلقه الكتاب الكريم والسنة المطهرة ومنهج السلف الصالح.
 - عظم العناية العملية التي كان الأئمة الحكام من آل سعود يولونها لهذه الشعيرة العظيمة حيث ظهرت تلك العناية في الخطوات العملية التي خطاها أولئك الحكام الصالحون لدعم عمل الحسبة والقائمين به.

- الدعم الكبير الذي كان يولونه الأئمة الحكام من آل سعود للتعليم باعتباره داعماً مهماً في الإصلاح الديني والعلمي والاجتماعي وغير ذلك من النواحي المهمة في المجتمع ولا سيما دوره الأكمل في دعم أعمال الحسبة.
- ظهور الملامح الأولى لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بصفتها جهة تتصدى إلزاماً والتزاماً للقيام بأعمال الحسبة في المجتمع في الدور الثاني من الدولة السعودية وعلى عهد الإمام فيصل بن تركي - رحمه الله - .

ثانياً : التوصيات :

- ولقد خرج هذا البحث بجملة من التوصيات من أهمها:
- ضرورة إبراز عناية الأئمة الحكام من آل سعود في الدولة السعودية بهذه الشعيرة العظيمة لما في ذلك من منحها مزيد الإجلال والتقدير لاسيما عند فئة من الناس، وإن الله لينزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.
- أهمية القيام بالدور التوعوي والتعليمي الذي يسهم في رفع الجهل عن الناس وإيضاح الحقائق لهم دون تلبس أو تدليس، وأن ندرك أن لذلك أثراً كبيراً في زوال المنكرات، وقبول النصائح والتوجيهات، والاستقامة على أمر الله جل وعلا.
- ضرورة العناية بانتقاء صفوة خريجي الأقسام الشرعية في الجامعات ممن يملكون القدرة على القيام بالحسبة للعمل في الهيئات .
- منح رجال الحسبة مزيد من الصلاحية والاستقلال كما كانوا في العهد الذي تتحدث عنه الدراسة ، كمنحهم سلطة التأديب على المخالفات الشرعية التي لا تستوجب حداً بواسطة لجان مخصصة لذلك لا يقل أعضائها عن ثلاثة أشخاص،

- فأكثر، الأمر الذي يسهم في نجاحهم في أداء المهمة الملقاة على عواتقهم .
- تبني الهيئات مشروعا علميا لنشر فقه الاحتساب على كافة المستويات وفق برنامج علمي معد بشكل جيد يخاطب كافة فئات المجتمع وطبقاته، والاستفادة من جهد الأئمة حكام الدولة السعودية الذين كانوا يوالون الرسائل التوجيهية ويلزمون أئمة المساجد بقرأتها على الناس .

السيرة الذاتية

للدكتور : صالح بن عبدالله بن عبدالمحسن الفريح

- (١) **الاسم :** صالح بن عبدالله بن عبدالمحسن الفريح .
- (٢) **المؤهلات :** دكتوراه من قسم الدعوة والاحتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- (٣) **العمل :** وكيل كلية الدعوة وأصول الدين للتطوير الأكاديمي وخدمة المجتمع بجامعة أم القرى .

(٤) **الخبرات :**

- أستاذ مشارك في قسم الدعوة والثقافة الإسلامية .
- عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية للدراسات الدعوية .
- عضو مجلس إدارة مؤسسة روافد العلمية الخيرية بمكة المكرمة .

(٥) **الإنتاج العلمي :**

- جهود أئمة الدعوة السلفية في نجد في التصدي للعنف والإرهاب من خلال الدعوة إلى فقه إنكار المنكر .
- الدعوة إلى الله في مواجهة التطرف الفكري من خلال التقنية الرقمية .
- الهوية الإسلامية حقيقتها ووسائل الحفاظ عليها ودور الدعاة في ذلك .
- الاختلاف والتعايش في الفكر الإسلامي .
- معالجة مشكلة الفقر في الفكر الإسلامي مع بعض التطبيقات المعاصرة لها .

ملخص بحث

الحسبة في النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية

إعداد: د. عبد الرحمن بن عمر المدخلي

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد :

فإن النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (أ / ٩٠) والتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٤١٢ هـ ، والذي جاء في تسعة أبواب مشتملة على ثلاث وثلاثين مادة ؛ قد أكد الثوابت الشرعية التي قامت عليها هذه الدولة المباركة ، التي تسير على السياسة الشرعية الواضحة المستمدة من الكتاب والسنة ، في كثير من مواده ، وكان من الأمور المهمة التي ظهرت خلال مواد هذا النظام التأكيد على الحسبة والقيام بها ، ومن أوضحها المادة الثالثة والعشرون التي نصّت على أن : (الدولة تحمي عقيدة الإسلام ، وتطبق شريعته ، وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، وتقوم بواجب الدعوة إلى الله) .

فأردت أن أستعرض بعض مواد هذا النظام التي تطرقت للحسبة .

وقد تكون البحث - بحمد الله - من مقدمة وفصلين وخاتمة ، وذلك على النحو

الآتي :

الفصل الأول : تمهيدي ، وهو عبارة عن عدة مباحث ، تشمل :

- تعريفات لغوية واصطلاحية لمفردات عنوان البحث .
- تاريخ النظام الأساسي للحكم : وفيه أن أول نواة لهذا النظام كانت في عام ١٣٤٤ هـ في عهد الملك عبد العزيز ، ثم تلاه قرار توحيد الدولة عام ١٣٥١ هـ

الذي نص في المادة السادسة منه على وضع نظام أساسي للمملكة ، وفي عام ١٣٨٢هـ في عهد الملك سعود تم إعداد دراسة لمسودة المشروع ضمن مشروع تطويري تقدم به الأمير فيصل - ولي العهد آنذاك - ، وفي عام ١٤٠٢هـ أمر الملك خالد بتشكيل لجنة مكونة من عشرة أشخاص برئاسة الأمير نايف لإعداد مسودة النظام، وفي عام ١٤١٢هـ في عهد الملك فهد صدر هذا النظام بعد تأني وروية .

■ العلاقة بين ولاية الحكم وولاية الحسبة : فكلاهما ولاية شرعية من وظائف الإمام، ويحدد ولي الأمر مهام الحسبة ، وتستمد منه قوتها ، ويستنب لها من توفرت فيه شروطها ، وهي من شروط التمكين في الأرض .

■ أهمية النظام الأساسي للحكم : وفيه بيان أهميته في كونه المهيمن على جميع أنظمة الدولة ، وهو مستمد من الشريعة الإسلامية ومعول عليها في جميع موادها - وهي الشريعة الكاملة الشاملة - إضافة إلى أن الموافقة على هذا النظام كانت بطريقة مختلفة عن بقية الأنظمة ، وبينت كيف أن جميع الأنظمة التالية له - وبعض السابقة له - تبني عليه وترجع إليه .

■ أثبت بالدليل أن النظام الأساسي للحكم ليس بمثابة الدستور بالمعنى المتعارف عليه في الدول الأخرى .

■ مقومات النظام الأساسي للحكم ، وفيه ذكر الملامح العامة للنظام ، وتقسيما أبوابه ومواده .

الفصل الثاني : وهو عبارة عن مواد النظام الأساسي للحكم التي فيها أمر الحسبة ، وقد اشتمل الكلام على ثلاثين مادة نظامية من مواد النظام الأساسي - بأكثر من ثلث مواد - وذلك في تسعة مباحث ، شملت الآتي :

المبادئ العامة ، نظام الحكم ، مقومات المجتمع السعودي ، المبادئ الاقتصادية ، الحقوق والواجبات ، سلطات الدولة ، الشؤون المالية ، أجهزة الرقابة ، أحكام عامة .

أذكر في كل مبحث نص المادة أو المواد من النظام ثم أعقب عليها بما يوضح علاقتها بالحسبة ، وأعضد ذلك بالأدلة الشرعية ، وكلام أهل العلم في ذلك بما يبين المعالم الدينية والمظاهر الشرعية بالمنطوق أو المفهوم في هذا النظام .

ثم ختمت بخاتمة وجيزة أشدت فيها بهذا النظام الذي قام على إعدادة ثلة من أبناء هذا البلد الأمين . من كبار علماء الشريعة ورجالات الدولة بإشراف مباشر من القيادة الرشيدة - وفقهم الله لكل خير - ولم يستورد من أي مكان ، ولذا فإنه لا غرابة أن يكون النظام الأساسي للحكم واضحاً في موضوع الحسبة ومهتماً بها في جلّ مواده .

والله الموفق ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

السيرة الذاتية

للدكتور : عبدالرحمن بن عمر المدخلي

- (١) **الاسم :** عبدالرحمن بن عمر بن أحمد جردي المدخلي.
- (٢) **المؤهلات :** الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية أصول الدين ، قسم السنة وعلومها.
- (٣) **العمل :** مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة جازان.

(٤) الخبرات :

- عضو هيئة التوعية الإسلامية في الحج ، والمعنية باختيار وتقويم وترشيح جميع الدعاة المشاركين في التوعية الإسلامية في الحج.
- عضو لجنة مناصحة الموقوفين في القضايا الأمنية بوزارة الداخلية .
- عضو اللجنة المركزية للمخيمات والمراكز الصيفية بإمارة منطقة جازان.
- عضو اللجنة الاستشارية لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد بمنطقة جازان.
- عضو مجلس الأوقاف الفرعي بمنطقة جازان.
- عضو لجنة إصلاح ذات البين في إمارة منطقة جازان.
- عضو لجنة الزواج الجماعي بإمارة منطقة جازان.

(٥) المشاركات :

- متعاون مع جامعة جازان لإلقاء بعض الوحدات الدراسية .
- متعاون مع المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى لتدريب بعض منسوبي الهيئة في مناطق المملكة.

- المشاركة بالبحوث والدراسات في الدورات التنشيطية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم للمعلمين والمشرفين التربويين.

(٦) الإنتاج العلمي:

- الجرائم الإلكترونية " بحث محكم " .
- آداب الحرب في القرآن الكريم " بحث محكم " .
- التجسس وضوابطه الشرعية والنظامية " بحث محكم " .
- صورة من الأوقاف في العهد النبوي " بحث محكم " .
- وسائل الدعوة إلى الله .. الشيخ القرعاوي أنموذجاً " بحث مشترك محكم " .
- القول المختصر المبين في سيرة عائشة أم المؤمنين .
- الطبقات الكبرى لابن سعد ، تخريج ودراسة .
- الحسبة في النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية .

ملخص بحث

الحسبة في النظام الأساسي في المملكة العربية السعودية

إعداد : أ. د. فؤاد عبد المنعم أحمد

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد عبده ورسوله وعلى آله وصحبه ، أما بعد :

فيمكن تلخيص عناصر البحث في النقاط الآتية :

- المصطلحات الأساسية : الحسبة ، النظام الأساس للحكم ، الدستور .
- مبدأ سمو الدستور ونتائجه .
- واجب المملكة العربية السعودية (المادة ٢٣) .
- السلطات الثلاثة والحسبة .
- واجبات واختصاصات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنظام الأساسي للحكم .

وقد قسمت البحث إلى ثلاثة مباحث ، وقسمت المبحث الأول إلى ثلاثة مطالب ، تناولت في المطلب الأول مفهوم الحسبة ، وأدلة مشروعيتها ، وأن حكم الحسبة تعثريه الأحكام الخمسة ، وعلاقة ولاية الحسبة بغيرها من الولايات ، وأن مجالات الحسبة ليس لها حد في الشرع .

وتناولت في المطلب الثاني ركائز النظام الأساسي للحكم ومضمونه ، وقمت بتعريفه وقارنته مع القانون الدستوري وبينت أن السلطات الثلاث (القضائية والتنفيذية والتنظيمية) غايتها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وسبيلها الالتزام بالشرعية الإسلامية والأنظمة المرعية التي لا تخالف الكتاب والسنة ، وأوضحت مجال الحسبة في

مقومات المجتمع السعودي وواجب الدولة ، ودور الحسبة وواجب النصيحة والدعاء لولاية الأمور .

وعرضت في المطلب الثالث للمنهج الإسلامي والنظام الأساسي للحكم والحسبة ، وبينت المقصود بالمنهج الإسلامي هو سيطرت أحكام الشريعة على كل الأنظمة في المملكة وخضوع الحكام والمحكومين أمامها ، والسلطات ، وواجبات الدولة وحقوق الأفراد ، وعلاقة الدولة الإسلامية بغيرها لأحكام الشريعة الإسلامية.

وخصصت المبحث الثاني لنظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ثلاثة مطالب وأوضحت في الأول مضمون النظام وأبوابه وصلته بالنظام الأساسي للحكم ، وواجبات أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وشروط المنكر الذي يجب إنكاره ، وصفات وآداب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وفي المطلب الثالث سلطات أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعد صدور نظام هيئة التحقيق والإدعاء ونظام الإجراءات الجزائية، واختصاصات الهيئة في مرحلة التنفيذ .

وخصصت المبحث الثالث لشرطة الآداب في الأنظمة الوضعية وولاية الحسبة في

مطلبين :

الأول : شرطة الآداب في الأنظمة الوضعية والضبطية القضائية .

والثاني : مقابلة بين ولاية الحسبة وشرطة الآداب في الأنظمة الوضعية .

وختمت البحث بالنتائج والتوصيات ثم عرضت لقائمة المراجع .

السيرة الذاتية

للدكتور : فؤاد عبدالمنعم أحمد عبدالله

(١) **الاسم :** فؤاد عبدالمنعم أحمد عبدالله .

(٢) **المؤهل :** دكتور في الشريعة والقانون.

(٣) **العمل :** أستاذ بجامعة نايف .

(٤) **الخبرات:**

- الاشتغال بالنيابة العامة والقضاء بمصر .
- مستشار بالاستئناف .
- خبير بحوث إسلامية برئاسة المحاكم الشرعية بدولة قطر .
- عمل بالتدريس بجامعة أم القرى .

(٥) **الإنتاج العلمي :**

- مبدأ المساواة في الإسلام بحث من الناحية الدستورية مقارنة بالديمقراطيات الحديثة .
- أصول نظام الحكم في الإسلام مع بيان التطبيق في المملكة العربية السعودية .
- شيخ الإسلام ابن تيمية والولاية السياسية الكبرى .
- السياسة الشرعية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية وتطبيقاتها المعاصرة .
- التنظيم القضائي في الفقه الإسلامي مع التطبيق في السعودية ومصر والكويت .

ملخص بحث

الحسبة في الأنظمة السعودية وفي تراث الفقهاء (الماوردي أنموذجاً)

إعداد : الدكتور : عبدالله بن إبراهيم الطريقي

تأتي فكرة الموضوع لبيان طبيعة الحسبة في الماضي والحاضر، ومدى التوافق بينهما. في الماضي بجانبه النظري والتطبيقي، وقد ركزت في الجانب النظري على جهود الماوردي العلمية؛ لكونه من أوائل العلماء الذين تحدثوا عن علم الحسبة بتفصيل، بل أفرد لها مؤلفاً خاصاً، ذكر فيه تطبيقات الحسبة في زمانه.

وفي الحاضر بجانبه النظري والتطبيقي أيضاً، ولكن في نطاق مكاني محدد، هو المملكة العربية السعودية؛ لكونها من الدول القلائل بل النادرة التي تعنى بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا العصر، حيث أصدرت نظاماً خاصاً بهذه الشعيرة، وأوجدت جهازاً حكومياً يعني بها، وهو (الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

ولعل الجانب الأهم في هذا البحث هو المقارنة بين الماضي والحاضر، لاستكشاف أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

إذ من اللافت للانتباه أن الحسبة في هذا العصر - وبخاصة في المملكة - تغيرت مفاهيمها عما كانت عليه في القرون الإسلامية الماضية، بحيث أصبحت رقابة إدارية على تصرفات الدولة، وتصرفات الأفراد.

ويأتي في مقدمة هذه الرقابة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

من هنا جاء هذا البحث المختصر، في هذه المناسبة العزيزة أعنى ندوة (الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها)، وذلك في خمسة مباحث:

الأول : في مفهوم الحسبة.

والثاني : في موضوع الحسبة.

والثالث : في المحتسب.

والرابع : في المحتسب عليه.

والخامس: في أساليب الاحتساب.

ثم الخاتمة، وفيها دونت أهم الملاحظات التي ظهرت من خلال البحث، ثم توصية.

السيرة الذاتية

للدكتور : عبدالله بن إبراهيم الطريقي

(١) **الاسم :** عبدالله بن إبراهيم الطريقي .

(٢) **المؤهل :** دكتوراه .

(٣) **الخبرات :**

- وكيل كلية الشريعة بالرياض .
- عميد كلية الشريعة بالإنابة .
- رئيس قسم الثقافة الإسلامية بكلية الشريعة .

(٤) **الإنتاج العلمي :**

- الجزية وأحكامها في الفقه الإسلامي .
- الاستعانة بغير المسلمين في الفقه الإسلامي .
- فقه التعامل مع المخالف .
- فقه الاحتساب على غير المسلمين .
- الوحدة الإسلامية وأثرها في مواجهة التحديات الحضارية .
- الإسلام وحوار الحضارات ، قراءة الحاضر واستشراف المستقبل .

ملخص بحث

دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الضبط الجنائي

إعداد : الشيخ : خالد بن عبدالعزيز الدخيل

يمكن تقسيم أعمال الضبط التي تقوم بها الهيئة إلى قسمين يتعلق بمنع وقوة المخالفات الشرعية المختصة بها ، وهو ما يسمى بالضبط الإداري ، وقسم يتعلق بضبط الجرائم المختصة بها بعد وقوعها ، وجمع المعلومات عنها ، وإحالتها للجهات المختصة لمباشرة التحقيق فيها ، وهو ما يسمى بالضبط الجنائي .

وفي هذا البحث نسلط الضوء على الضبط الجنائي الذي تقوم به الهيئة ، وتأصيله من الناحية النظامية ، مع تحديد أهم أعماله وضوابطه وحقوق المتهم أثناء القيام به .

ويهدف البحث إلى إبراز جهود الهيئة في مكافحة الجريمة ، وتحقيق الفهم الصحيح لدور الهيئة لدى بعض أفراد المجتمع الذين يعتقدون أن دور الهيئة قاصرة على النصح والإرشاد ، وليس لها صفة الضبط الجنائي ، وبيان أن الهيئة تستند في أعمالها على أنظمة ولوائح ، وتباشر سلطاتها وفق قواعد وضوابط محددة ، مما يدفع الأقوال التي تدعي عدم وجود ضوابط لعملها ، كما يهدف البحث إلى معرفة بعض حقوق المتهم أثناء قيام الهيئة بأعمال الضبط الجنائي .

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- أن الضبط الجنائي يباشر المرحلة الإجرائية السابقة على تحريك الدعوى الجنائية ، فالقائم به هو الذي يكشف عن وقوع الجريمة ، ويجمع الأدلة اللازمة لمعرفة مرتكبها، ويقدمها لجهة التحقيق ، وعلى ضوءها يتم تحريك الدعوى الجنائية .
- أن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تقوم بأعمال الضبط الجنائي في الجرائم

التي تختص بها وفقاً لنظامها الأساسي ، وتمثل في تلقي الإخباريات المتعلقة بالمنكرات الشرعية المختصة بها ، وجمع المعلومات عنها وإجراء التحريات بخصوصها ، والقبض على المتهمين في القضايا التي تختص بها الهيئة ، والتفتيش الشخصي للمتهمين ، وتفتيش مساكن المتهمين وفقاً لشروط محددة .

- حدد نظام الإجراءات الأشخاص اللذين يقومون بأعمال الضبط الجنائي على سبيل الحصر ، وذكر منهم رؤساء مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- يجوز لرجال الهيئة المختصين بالضبط الجنائي وفقاً لنظام الإجراءات الجزائية القبض على المتهمين في القضايا التي تختص بها الهيئة وتفتيشهم ، وذلك في حالة التلبس بالجريمة ، كما يجوز لهم تفتيش مساكن المتهمين في حالة التلبس بالجريمة ، وبعد موافقة هيئة التحقيق والادعاء العام .
- أن القبض على المتهمين وتفتيشهم وتفتيش مساكنهم الذي يقوم به رجل الهيئة المختص بالضبط الجنائي يتم وفقاً للشروط والضوابط التي حددها نظام الإجراءات الجزائية ، ويراعى في ذلك حقوق المتهمين التي نص عليها النظام .

يوصي الباحث في نهاية البحث بما يلي :

- إقامة دورات مستمرة لمنسوبي الهيئة العاملين بالميدان ؛ لتعريفهم بدور الهيئة في مجال الضبط الجنائي وضوابط ذلك .
- إعادة صياغة ما ورد بنظام الهيئة ولائحته التنفيذية ؛ ليتناسب مع الدور التي تقوم به الهيئة في الوقت الحاضر ، حيث لا يمارس حالياً التحقيق و التوقيف الاحتياطي أو توقيع جزاءات تأديبية أو اقتراحها .
- إعادة صياغة الفقرة (٦) من المادة (٢٦) من نظام الإجراءات الجزائية الخاصة

بالأشخاص الذين يمارسون الضبط الجنائي من منسوبي الهيئة، حيث نصت على أن رؤساء مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هم فقط الذين يمارسون الضبط الجنائي في حدود اختصاصهم ، والأولى أن يضاف إليهم أعضاء الهيئة الذين يمارسون العمل الميداني .

■ أن تقوم رئاسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفروعها ممثلة في إدارات العلاقات العامة والإعلام بالتعريف بدور الهيئة في الضبط الجنائي ومستندة النظامي ، حيث يجهل الكثير هذا الدور ، ويعتقدون أن مهامها تتوقف عند النصح والإرشاد .

هذا وبالله التوفيق والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

السيرة الذاتية

للسيخ : خالد بن عبدالعزيز محمد الدخيل

- (١) **الاسم :** خالد بن عبدالعزيز محمد الدخيل.
- (٢) **المؤهل :** شهادة الماجستير من جامعة الأمير نايف العربية في العلوم الأمنية.
- (٣) **العمل :** باحث ومدير للشؤون الميدانية في الإدارة العامة للقضايا برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٤) **الخبرات:**

- باحث ومحققاً في هيئة الرقابة والتحقيق.
- باحث ومفتش في الإدارة العامة للمتابعة برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- مدير إدارة القضايا بفرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية.

(٥) **الإنتاج العلمي :**

- التحكيم في النظام السعودي على ضوء الفقه الإسلامي .
- حقوق المتهم في الفقه الإسلامي .

ملخص بحث

مظاهر الحسبة الوقائية في الأنظمة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية

إعداد : الدكتور : رزین بن محمد بن حمد الرزین

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

فإن هذه البلاد المباركة التي من الله تعالى عليها بأن جعل شريعته ودينه لها نبزاً ودستوراً، جعلته المهيم على أنظمتها، وهو مصدر تشريعها، ولما كانت الحسبة فريضة شرعية، فإننا نجد أن هذه الدولة المباركة قد أولت هذا الأمر اهتماماً في كل شؤونها، ومن ذلك تطبيق جانب مهم من جوانب الحسبة ألا وهو الحسبة الوقائية، القائمة على سد طرق المنكرات، ومنع الوسائل الموصلة إليها ولو كانت من المباحات، ولأن استقراء كل تطبيقات الحسبة الوقائية في أنظمة المملكة مما قد لا يتسع له مثل البحث؛ فقد رأيت أن أستعرض مظاهر هذه الحسبة في الأنظمة الاقتصادية في المملكة.

تناول الفصل الأول من هذا البحث اهتمام المملكة بالحسبة الوقائية في أنظمة التجارة فمن مظاهر الحسبة الوقائية في نظام مكافحة الغش التجاري: منع إجراء التخفيضات أو المسابقات دون إذن من وزارة التجارة، والمصادرة، والمنع من السفر، والمنع من دخول المملكة، وغلق المحل كإجراء احترازي لضبط مسار التحقيقات، والحرمان من مزاولة التجارة، وهذا الإجراء وضعه النظام باعتباره تدبيراً وقائياً، لمنع من لم يرتدع بالعقوبة الأولى ثم بالعقوبة المضاعفة في المرة الثانية.

وتناول الفصل الثاني مظاهر الحسبة الوقائية في الأنظمة المالية العامة، ومن مظاهرها في نظام السوق المالية، إلزام الموظفين في الهيئة أن يقوموا بالإفصاح عما يملكونه من أوراق مالية، ومنع موظفي الهيئة وأعضاء مجالسها من ممارسة أي عمل آخر، والوقاية من

الممارسات المحرمة كالنجش، والاحتيايل لحت الآخرين على البيع أو الشراء. ومن مظاهر الحسبة الوقائية المتعلقة بمكافحة غسل الأموال، منع التعامل مع الأسماء الوهمية أو المجهولة، ومطالبة المؤسسات المالية باتخاذ إجراءات احترازية، ومنع المؤسسات من تحذير العملاء عند وجود شبهة على نشاطهم، والحجز التحفظي، والمصادرة. وتناول الفصل الثالث: مظاهر الحسبة الوقائية في الأنظمة الأخرى، أبرز هذا الفصل مظاهر الحسبة الوقائية في نظام مكافحة الإغراق والتدابير التعويضية والوقائية حيث يهدف هذا النظام لمكافحة الممارسات الضارة في التجارة، وينص على فرض تدابير لمكافحة الإغراق، وينص النظام أيضا على أنه يجوز اتخاذ تدابير وقائية مؤقتة تتخذ لعلاج ظروف عاجلة، وأنه يجوز فرض تدابير نهائية لمواجهة الإغراق، كما يجوز إيقاف أو خفض هذه التدابير أو زيادتها.

ومن مظاهر الحسبة الوقائية في نظام المعادن الثمينة والأحجار الكريمة: أن وزارة التجارة تتولى الإشراف والرقابة على تجارة وصناعة المعادن الثمينة، ومشغولاتها، والأصناف المطلية، والملبسة، والمطعمة بها، وكذلك الأحجار الكريمة، وأوكل النظام للوزارة مهام منها: فحص وتحليل ودمغ ومراقبة مشغولات المعادن الثمينة، وتحليل وترقيم المعادن الثمينة غير المشغولة، وأعطى النظام لوزارة التجارة الحق في اعتماد العبارة النظامية التي تحدد درجة نقاء المعدن، وينص النظام على عدد من العقوبات، وتنص اللائحة التنفيذية على مجموعة من الضوابط المهمة، منها ما يتعلق بالمعادن الثمينة، وضوابط تتعلق بشروط مزاولة الأنشطة الخاضعة لنظام المعادن الثمينة، والأحجار الكريمة، وضوابط تتعلق بإجراءات ضبط المخالفات وتوقيع العقوبات. وقد ختمت البحث بخاتمة تتضمن أهم النتائج، والتوصيات.

السيرة الذاتية

للدكتور: رزين بن محمد بن حمد الرزين

- (١) **الاسم :** رزين بن محمد بن حمد الرزين.
- (٢) **المؤهـل :** الدكتوراه في الدعوة والاحتساب.
- (٣) **العمل :** أستاذ مساعد بقسم الدعوة والاحتساب بكلية الدعوة والإعلام.
- (٤) **الخبرات :**

- وكيل كلية الدعوة والإعلام.
- مستشار أكاديمي لدى جامعة المعرفة العالمية.
- عضو الجمعية السعودية للدراسات الدعوية.
- عضو في الجمعية السعودية لحماية المستهلك .
- عضو في الجمعية السعودية للتدريب وتنمية الموارد البشرية .

(٥) المشاركات :

- ندوة حقوق المستهلك في الميزان ، الإمارات العربية المتحدة .
- ندوة ظاهرة الغش التجاري ، الرياض .
- مؤتمر حقوق الإنسان في الوطن العربي .
- مؤتمر مكافحة الغش التجاري وحماية المستهلك ، شرم الشيخ .

(٦) الإنتاج العلمي :

- حماية المستهلك من الغش التجاري في الشريعة الإسلامية.
- السلطة التقديرية للمحتسب ، مجلة الدراسات الدعوية .
- العلاقة بين القضاء والحسبة ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

ملخص بحث

دور الحسبة (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

في تحقيق سلامة المعتقد وحفظ ثوابت الأمة وفقاً للشريعة الإسلامية

إعداد : صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود

جاء موضوع البحث بعنوان: دور الحسبة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» ولهذا فهو مختص بعنصرين أساسيين هما سلامة المعتقد، وحفظ الثوابت.

وقد ناقش البحث الترابط بين هذين العنصرين وبين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك لإبانة أن سلامة المعتقد أساس قبول العمل، وبفساد المعتقد يرد العمل، أجل إن المعروف أن يكون معتقداً صحيح سليم حتى يقبل سائر عملك، ولهذا فالمنكر أن يرد عملك بسبب فساد معتقداً . والأمر بالمعروف هو الدلالة على المحافظة على وسيلة قبول العمل وكذا النهي عن المنكر وهذه هي رسالة الرسل جميعاً عليهم السلام من لدن آدم عليه السلام إلى خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد دارت مناقشة موضوع البحث حول عنوانه فكان لمكانة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وضرورته وأهمية عدم تركه مقصد في تقدم عناصر البحث إذ إن لإبانة العاقبة الحميدة للأمر بالمعروف أولوية على إبانة العاقبة السيئة لفعل المنكر «لأن جلب المصلحة مقدم على دفع المضرة» وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتحقق جلب المصالح وهو ما تقبله النفس البشرية وتقديم ما تميل إليه النفوس البشرية أولى من غيره، مع إيضاح أن القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مستمد من مصدري التشريع الأساس بين

الكتاب والسنة مبيناً ما يقع على ولي الأمر من مسؤولية تأدية شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

لذا جعل ولاية الأمر في المملكة العربية السعودية القيام بهذه الشعيرة من أسس الحكم ومن المهمات الرئيسة للدولة.

ثم بين البحث أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أصل في حفظ الدين الحق وانتشال الناس من وحل المعاصي التي قد تقود إلى رد العمل وعدم قبوله.

فالرسالة التي قصدت نقلها من خلال هذا البحث وتوجيه الاهتمام إليها هي أثر سلامة العقيدة في قبول العمل وأثر فسادها - لا سمح الله - برده وعدم قبوله.

نسأل الله أن يكون عملنا مقبولاً غير مردود.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ملخص بحث

أثر الحسبة وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

في حفظ كيان الأمة وسلامة المعتقد

إعداد : أ.د. عبدالله بن محمد الطيار

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير البرية نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو سياج الأمة، والحافظ للعباد من سخط الله وغضبه، وهو الذي يمنع تسلط الشيطان وأوليائه، وبدونه تصاب الأمة بمعاول الردى والغواية، وتحل عليها النقم والمصائب، وربما تبلى بالزوال عقاباً لها على تركه، ومن نتائج هذا البحث ما يلي:

- ١ - أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن وجوده له الأثر الفاعل في حفظ الأمن وانتشار الأمان.
- ٢ - أنه ضرورة ملحة للمجتمع المسلم لا يمكن الاستغناء عنه، وأن أي أمة لا يكون فيها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمة متهاكة يصيبها ما أصاب غيرها من الهلاك والدمار.
- ٣ - وجود الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمر لازم في محاربة الفتن، وكلما تمكن المجتمع من تقوية أواصره كلما قلت الفتن وسلم الناس من شرها.
- ٤ - أن وجود الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أساسيات حفظ كيان الأمة وثوابتها، لأن الأمة بدونه تعثرها البدع والمحدثات.

- ٥- أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عامل قوي في الأمة يدل على سلامة معتقدها، وأنه كلما قوي بين أفراد الأمة الإسلامية كان ذلك دليلاً على سلامتها من البدع والمعاصي وآثارهما
- ٦- فيه بيان لجهود هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأنها من أقوى عوامل حفظ الثواب وسلامة المعتقد، ومحاربة البدع والسحر والشعوذة والدجل والقضاء على آثارها، وسلبياتها في الأمة.
- ٧- أهمية جهود هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحفظ المجتمع من الشرور والمفاسد وقطع دابر المفسدين، وحفظ الأخلاق والقيم في المجتمع، ونشر الأمن والأمان في ربوع بلادنا الحبيبة.
- ٨- لابد من تضافر جهود المجتمع في الوقوف بجانب رجال الهيئات للتعاون على نشر الخير والمعروف والتصدي للمنكرات والأفكار الشاذة.
- أسأل الله تعالى بمنه وكرمه أن يعين رجال هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بلادنا على كل خير، وأن يوفقهم ويسددهم، وأن يوفق ولاية أمرنا وعلماءنا للوقوف معهم ومساندتهم للسعي إلى بذل المزيد من الجهود لحفظ الأمة من الفساد، والمنكرات، والأفكار الهدامة.
- والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وآله وصحبه أجمعين.

ملخص بحث**أثر الحسبة وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر****في حفظ ثوابت الأمة وسلامة المعتقد****إعداد : أ.د. محمد بن يحيى النجيمي****أولاً : خطة البحث :**

المقدمة :

المبحث تمهيدي ، ويشمل على ما يلي :

١ . تعريف الحسبة لغة واصطلاحاً، دليل مشروعيتها، درجة مشروعيتها.

٢ . أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حياة الناس.

٣ . أهم شروط المحتسب.

المبحث الأول : أثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ المعتقد.

المبحث الثاني : أثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ ثوابت الأمة.

المبحث الثالث : موقف الحسبة من غير المسلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء

العقيدة والثوابت الشرعية.

الخاتمة .

ثانياً : شرح البحث :

المبحث تمهيدي:

١ - تعريف الحسبة لغة واصطلاحاً، دليل مشروعيتها، درجة مشروعيتها.

الحسبة لغة: تدل على العد والحساب ويقال احتسب بكذا إذا اكتفى به، احتسب على

فلان الأمر إذا أنكر عليه.

ومعناها في الاصطلاح الفقهي: "أمر بالمعروف إذا ظهر تركه، ونهى عن المنكر إذا ظهر فعله".

دليل مشروعيتها: دل على مشروعيتها القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، والإجماع، فكل آية وردت في موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تعتبر من أدلة مشروعية الحسبة. لأنها كما ذكرنا، تقدم على أساس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فمن هذه الآيات قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. وقوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.

ومن السنة النبوية الشريفة أحاديث كثيرة تدل على مشروعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أي على مشروعية الحسبة من ذلك الحديث الشريف عن النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان».

درجة مشروعيتها: الحسبة من فروض الكفاية، وفرض الكفاية إذا قام به البعض سقط وجوبه عن الآخرين لأن المطلوب وجوده في المجتمع بغض النظر عن القائم به، وليس الغرض منه قيام كل فرد به. ولكن قد تصير الحسبة فرض عين إذا تعينت على شخص بعينه لعدم وجود من يقوم بها غيره. كما تصير الحسبة واجبه على المسلم إذا عينه ولي الأمر محتسباً، فيلزمه القيام بها وعدم التشاغل عنها.

٢- أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حياة الناس: "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو أصل الدين وخلافة المسلمين".

وفائدة الرسالة وخلافة النبوة. هو القطب الأعظم في الدين وهو المهم الذي ابتعث الله له النبيين أجمعين، ولو طوي بساطه، وأهمّل عمله، لتعطلت النبوة، واضمحلت الديانة، وعمت الفترة، وفشت الضلالة، وشاعت الجهالة، واستشرى الفساد، واتسع الخرق، وخربت البلاد، وهلك العباد، ولم يشعروا بالهلاك إلا يوم التناد.

٣ - أهم شروط المحتسب: اشترط الفقهاء جملة شروط في المحتسب، وهى في الحقيقة شروط مطلوبة في كل من يقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن هذا الشروط توافرها في المحتسب ألزم « أكثر ضرورة ».

أ - أن يكون مكلفاً أي بالغاً عاقلاً.

ب - أن يكون مسلماً في الحسبة نصره للدين فلا يكون من أهل النصره له من هو جاحد له.

ج - أن يكون مأذوناً له بالاحتساب من الإمام أو نائبه إذا عينه ولي الأمر لوظيفة الاحتساب، وأما من لم يعينه فلا بد أن يأخذ الإذن من ولي الأمر حتى تتأكد من صلاحيته.

د - العدالة.

هـ - العلم حتى يستطيع أن يعرف المعروف من المنكر.

و - القدرة بأن يكون قادراً على الاحتساب باليد واللسان وإلا وقف عند الإنكار.

المبحث الأول: أثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ وسلامة المعتقد:

- إظهار غير المسلمين لمعتقداتهم، أو شعائر مللهم أو إظهار عدم الاحترام لشعائر الإسلام وأحكامه.

- عرض الصور المجسمة أو الخليفة أو شعارات الملل غير الإسلامية كالصليب أو نجمة داود أو صور بوذا أو ما مائل ذلك.
 - البدع الظاهرة كتعظيم بعض الأوقات أو الأماكن غير المنصوص عليها شرعاً، أو الاحتفال بالأعياد والمناسبات البدعية غير الإسلامية.
 - أعمال السحر والشعوذة والدجل لأكل أموال الناس بالباطل.
- المبحث الثاني : أثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ ثوابت الأمة، وتمثل فيما يلي :

- يمنع الاختلاط والتبرج الممنوعين شرعاً.
- الجهر بالألفاظ المخلة بالحياء أو المنافية للآداب.
- تشغيل المذياع أو التلفزيون أو المسجلات وما مائل ذلك بالقرب من المساجد أو على أي نحو يشوش على المصلين.
- عرض الصور والكتب والتسجيلات المرئية أو الصوتية المنافية للآداب الشرعية أو المخالفة للعقيدة الإسلامية اشتراكاً مع الجهات المعنية.
- صنع المسكرات أو ترويجها أو تعاطيها اشتراكاً مع الجهات المعنية.
- منع دواعي ارتكاب الفواحش مثل « الزنا واللواط والقمار » أو إدارة البيوت والأماكن لارتكاب المنكرات والفواحش .

المبحث الثالث : موقف الحسبة من غير المسلمين في المملكة العربية السعودية في

ضوء العقيدة والثوابت الشرعية

للمملكة العربية السعودية خصوصية تتمثل في أن جميع سكانها من المسلمين وأنها تضم الحرمين الشريفين وفيها الكعبة المشرفة التي يستقبلها المسلمون خمس مرات في اليوم

والليلة، ويفد إليها المسلمون للحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف؛ لذا لا يجوز إقامة معابد لغير المسلمين فيها وألا يظهروا شعائرهم وهم قد دخلوا المملكة على هذا الأساس وهذا أمر تكلفه المواثيق الدولية فقد جاء في الفقرة الثالثة من المادة ١٨ من العهد الدولي الماضي بحقوق الإنسان المدنية السياسية الصادر عام ١٩٦٦م ما يلي: "لا يجوز إخضاع الإنسان في إظهار دينه ومعتقداته إلا للقيود التي يفرضها القانون. والتي تكون ضرورية لحماية السلامة العامة أو النظام العام أو حقوق الآخرين وحرياتهم الأساسية". ولا شك أن حقوق المسلمين في الدنيا كلها وحرياتهم الأساسية في حرمة قاعدتهم الجغرافية هي من القيود الأساسية التي يخضع لها غير المسلمين في إظهار دينهم. وأخيرا الخاتمة وتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

ملخص بحث

الأمن الفكري وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. البرامج والوسائل

من إعداد : الدكتور : عبدالله بن دجين السهلي

إن الحمد لله ، أحمده وأستعينه وأستغفره وأتوب إليه ، وأعوذ بالله من شرور نفسي ، ومن سيئات عملي ، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك به ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً .. أما بعد :

فمن فضله سبحانه وتوفيقه ونعمه العظيمة أن يسر لي الكتابة عن جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محاربة الإرهاب ، ولما كانت جهود هذا الجهاز المبارك كثيرة في هذا الجانب وفي غيره ، فقد رغبت في خدمة هذه الشعيرة العظيمة وهذا الجهاز ، بالكتابة عن جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حملة التضامن ضد الإرهاب ، خاصة أنه لم تقدم بحوث عن جهود الرئاسة في محاربة الإرهاب في الندوة .

فهذا البحث يتعلق بجهود الرئاسة في حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب والتي استمرت لمدة أسبوعين فقط ، للفترة ٢٥ / ١٢ / ١٤٢٥ هـ إلى ٩ / ١ / ١٤٢٦ هـ، وتتضمن الحملة برامج جديدة لدى الهيئات ، بل هي برامج قد لا توجد عند بعض الجهات الأخرى ، وقد أُنِّي على هذه البرامج من قبل الزوار من داخل المملكة وخارجها .

علماً أني قد أشرت لبعض هذه المادة العلمية في كتابي السابق لكن هنا إضافة جديدة ، من ذلك صدور دراسة مسحية - بعد بحثي السابق - عن جهود جميع الجهات الحكومية في حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب من إعداد مركز أسبا للبحوث والدراسات

والإعلام لتقويمها ، وفيه نتائج تبرز أهمية جهود الجهات الشرعية ومنها الهيئات ، كما سيأتي ذكر نماذج من هذه النتائج في أسباب الاختيار .

حدود البحث :

يختص البحث بجهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجميع فروعها وإداراتها ، ومنسوبيها في حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب ، والتي نفذت خلال الفترة من ١٤٢٥ / ١٢ / ٢٥ هـ إلى ١٤٢٦ / ١ / ٩ هـ بناءً على الأمر السامي رقم ٣٥٩٩٠ وتاريخ ١٤٢٥ / ٥ / ١٢ هـ تحت شعار " معاً ضد الإرهاب " ، ويختص البحث ببرامج الرئاسة وفروعها التي اختصت بها الحملة فقط ، والتي لم تقم قبل ذلك ، وهذا شرط عزيز ، لكن له مادة علمية كافية ، والمقصود من هذا البحث الإشارة إلى هذه الجهود والتمثيل ، وذكر نماذج فقط ، ولا يدخل في البحث برامج الرئاسة وفروعها المستمرة في محاربة الإرهاب قبل الحملة واثنائها .

أسباب اختيار الموضوع وأهميته :

تميزت برامج الرئاسة في حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب بخصائص مهمة منها :
 ١ - أنها اعتمدت بشكل كبير على بيانات العلماء ، ومن خلال دراسة تقويم حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب يتضح أن بيانات العلماء والمشايخ لها أثر كبير ، فقد أشارت النتائج إلى أن نسبة مرتفعة من العينة بلغت ٧٨٪ ترى أن إسهام بيانات العلماء والمشايخ كان إيجابياً ، وأشار ٥٩.٣٪ إلى أن دورها كان جيداً جداً ، ويرى ١٨.٧٪ أن إسهامها كان متوسطاً ، بينما أشار ٤.٧٪ إلى أن إسهامها كان ضعيفاً.
 وترى الدراسة أنه بناءً على النتائج الإجمالية فإن بيانات العلماء والمشايخ كانت ذات أهمية بالغة في الحملة ، وذلك في معظم المناطق ، فدور العلماء والمشايخ يظل جوهرياً

في التأثير في اتجاهات الجمهور^(١)، ولا يخفى أن الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهة لها مكانة اجتماعية مرموقة، وفيها ثقة عالية، خاصة أن البحوث المتخصصة نصت على أهمية دور الهيئات في محاربة الإرهاب^(٢).

٢ - أن برامج الرئاسة في حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب اعتمدت على الاتصال المباشر بالمحاضرات والندوات واللقاءات، وقد تم توجيه سؤال في دراسة تقويم حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب لعينة الدراسة بهدف التعرف على تقديرهم لمدى إسهام النشاطات والفعاليات الأخرى غير الإعلامية في تحقيق أهداف الحملة وتشمل هذه الفعاليات جميع النشاطات غير الاتصالية عبر وسائل الإعلام الجماهيرية ومنها المحاضرات والندوات واللقاءات والمعارض والمسابقات الرياضية وخطب الجمعة وبيانات العلماء والمشايخ.

فأشار ٤٤.٩٪ من إجمالي العينة إلى أن إسهام المحاضرات والندوات واللقاءات كان جيداً جداً وهي نسبة مرتفعة، وأوضح ٢٨.٤٪ إلى أن إسهامها كان متوسطاً، وبجمع النسبتين يكون الرأي الإيجابي عن إسهام المحاضرات والندوات واللقاءات في الحملة قد وصل إلى ٧٣.٤٪، أما الذين يرون أن إسهامها كان ضعيفاً فقد انخفضت نسبتهم إلى ٩٪، بينما أشار ١٣.٨٪ أنهم لا يدرون^(٣).

كما استأثرت هذه الفعاليات بالمركز الرابع في الاتصال المباشر "الذي يشمل مثلاً خطب الجمعة والندوات والمحاضرات ومناسبات المناطق والمحافظات"، حيث

(١) بحث تقويم حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب، ص: ٤٧١.

(٢) وظيفة العلماء والدعاة في احتواء السلوك الإرهابي، د. عبدالرحمن الخلفي، ص: ٨.

(٣) بحث تقويم التضامن الوطني ضد الإرهاب، ص: ٤٦٥.

أشار ٥٢٪ من العينة أن إسهام الاتصال المباشر كان قوياً وقال ٢٥.١٪ أن إسهامه متوسط ، وهو ما يعني أن ٧٧.١٪ من العينة لديهم رأي إيجابي في إسهام الاتصال المباشر^(١).

٣ - تنوع برامج الرئاسة في حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب ، وجديتها ، وإجابتها المباشرة والصريحة على كثير من الشبهات ، فمثلاً من برامج الرئاسة واللقاءات ، والندوات ، والاجتماعات والكلمات ، والأمسيات ، والمعارض ، واللوحات الإعلانية ، وتوزيع المطويات والنشرات والكتيبات والأشرطة ، والملصقات وغيرها ، ومن البرامج الجديدة التي لم تذكر في دراسة تقويم حملة التضامن ضد الإرهاب البحوث العلمية في المؤتمرات ، وللرئاسة مشاركة في ذلك .

٤ - أشارت نتائج دراسة تقويم حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب إلى أن الحملة قد وصلت برسالتها إلى عموم المواطنين ، وقد لقيت قبولاً عاماً منهم ، كما شهدت تفاعلاً قوياً ومشاركات متعددة من قبل المواطنين والأجهزة المختلفة في الدولة والجامعات وشركات ومؤسسات القطاع الخاص ، والحملة بذلك حققت الكثير من الأهداف المنشودة منها ، وقد ظهر نجاح الحملة جلياً في قوتها ، وانتشارها ، ووضوح رسائلها ، وتنوع وسائلها وتعدد فعاليتها.

ومن الدلالات البارزة على نجاح الحملة أن النسبة الغالبة من الجمهور ٩٧.٥٪ علموا بقيام الحملة ، وذلك في جميع مناطق المملكة الثلاث عشرة ، والنسبة كما يتضح مرتفعة جداً ، ومن المؤشرات الأخرى على نجاح الحملة أن نسبة تبلغ ٩٤٪

(١) بحث تقويم حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب ، ص : ٤٢١ .

من أفراد العينة ترى أن الحملة عموماً كانت جيدة جداً أو جيدة ، أما الذين قالوا أنها ضعيفة فقد كانت نسبتهم ضئيلة للغاية إذ لم تتجاوز ٣٪^(١) ، وللهيئات نصيب من هذا النجاح بقدر مشاركتها.

٥ - ينبغي أن لا تخلو هذه الندوة من بيان لجهود الرئاسة في محاربة الإرهاب ، خاصة أنه تبين لي بعد البحوث السابقة أن منسوبي الهيئة ظلموا في هذا الجانب " محاربة الإرهاب " ظلماً كبيراً من بعض الكتاب ، وأسى لهم وهم الناصحون ، واتهموا وهم الأبرياء ، ودفع الظلم عن هذه الشعيرة العظيمة - شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - وأهلها واجب على كل قادر بالحق والعدل .

فصول البحث :

يتكون البحث من تمهيد، وفصلين، وكل فصل يتضمن عدة مباحث ، وكل مبحث يتضمن عدة مطالب ، على النحو التالي:

الفصل الأول : أهمية حملة التضامن ضد الإرهاب وإجراءات الرئاسة وبرامجها فيها، ويتضمن هذا الفصل المباحث التالية :

المبحث الأول : بيان أهمية حملة التضامن ضد الإرهاب .

المبحث الثاني : إجراءات مشاركة الرئاسة في الحملة الوطنية ضد الإرهاب.

المبحث الثالث : برامج الرئاسة في حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب .

الفصل الثاني : نماذج من برامج الرئاسة الخاصة بحملة التضامن الوطني ضد الإرهاب .

(١) بحث تقويم حملة التضامن ضد الإرهاب ، ص : ٣٩٥ .

ويتكون هذا الفصل من أربعة مباحث على النحو التالي :

المبحث الأول : الحسبة ، العدد (٦٢).

المبحث الثاني : فتاوى العلماء في حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب.

المبحث الثالث : النشرات في حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب.

المبحث الرابع : جهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأمن الفكري.

المبحث الخامس : إصدارات الرئاسة المسموعة والمرئية في حملة التضامن الوطني.

السيرة الذاتية

للدكتور : عبدالله بن دجين بن علي السهلي

- (١) **الاسم :** عبدالله بن دجين بن علي السهلي.
- (٢) **المؤهـل :** الدكتوراه في العقيدة والمذاهب المعاصرة ، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية أصول الدين.
- (٣) **العمل :** أستاذ مشارك بقسم الثقافة الإسلامية ، تخصص العقيدة ، جامعة الملك سعود.

(٤) **الخبرات :**

- رئيس مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالعليا بمدينة الرياض .
- الأمر المناوب بفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض.
- أستاذ مساعد بقسم الثقافة الإسلامية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود اعتباراً من ١٤٢٤ / ٧ / ٢ هـ.
- أستاذ مشارك بقسم الثقافة الإسلامية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود اعتباراً من ١٤٢٩ / ٥ / ٢٧ هـ وحتى تاريخه.
- مستشار غير متفرغ بمركز البحوث والدراسات بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اعتباراً من ١ / ١ / ١٤٢٧ هـ وحتى تاريخه.
- عضو الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب.
- عضو الجمعية العلمية السعودية للدراسات الفكرية.

- رئيس وحدة الرصد العلمي بالجمعية السعودية لعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب.
- عضو الجمعية العليا للموسوعة الشاملة في العقيدة والأديان والفرق والمذاهب المعاصرة.

(٥) الإنتاج العلمي :

- كتاب الاستغاثة في الرد على البكري لابن تيمية ، تحقيق ودراسة .
- الطرق الصوفية نشأتها وعقائدها وآثارها وأصله بحث محكم .
- نقد كتاب المواقف في علم الكلام للإيجي ، بحث محكم .
- آثار الطرق الصوفية على الإسلام والمسلمين ، بحث محكم.
- دور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في التجمعات الموسمية .
- جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محاربة الإرهاب بالملكة العربية السعودية .. دراسة تحليلية.

ملخص بحث

الاحتساب على جريمة الابتزاز

إعداد : د. سلطان بن عمر الحصين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين وآخرين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد : فقد ظهرت مشكلة الابتزاز في الآونة الأخيرة في مجتمعنا السعودي بشكل ملفت للنظر، فلا يكاد يمر يوم دون أن تنشر وسائل الإعلام المختلفة خبراً عن قضية جديدة من قضايا الابتزاز بين الجنسين. هذا المؤشر الخطير عن هذه القضية الشائكة يدعو إلى التأمل والدراسة و البحث عن أسباب المشكلة و السعي لإيجاد حلول ملائمة تساعد في القضاء على المشكلة قبل تحولها إلى ظاهرة يستعصي حلها ، لذا فقد جاء هذا البحث والذي هو بعنوان : (الاحتساب على جريمة الابتزاز) ليساهم في توصيف المشكلة ومعرفة أبعادها وصورها وأسبابها وطرق علاجها . يأمل الباحث أن تضيف هذه الدراسة إن شاء الله إضافة جديدة ومفيدة إلى الدراسات في مجالي الحسبة ومكافحة الجريمة، سائلاً العون والتوفيق من الله تبارك وتعالى .

وقد تكونت الدراسة من تمهيد وأربعة مباحث ، تطرق التمهيد إلى مفهوم الابتزاز في اللغة والاصطلاح ، وجاء المبحث الأول بعنوان : أسباب جريمة الابتزاز ، وفيه مطلبان ، تناول المطلب الأول الأسباب العامة لارتكاب جريمة ومن أهمها : الضعف الإيماني والتفكك الأسري ، والعامل الاقتصادي، الإعلام الهابط ، والصحة الفاسدة .

وتناول المطلب الثاني : الأسباب الخاصة بجريمة الابتزاز ومن أهمها : الفراغ العاطفي ، وسوء استخدام التقنية ، والاختلاف ، وضعف العقوبات والتشريعات المتعلقة بالابتزاز .

وجاء المبحث الثاني بعنوان : آثار جريمة الابتزاز ، وفيه ثلاثة مطالب : الأول يتناول الآثار النفسية ، والثاني يتناول الآثار الأمنية ، والثالث يتناول الآثار الاجتماعية .

وجاء المبحث الثالث بعنوان " طرق علاج جريمة الابتزاز ، وفيه خمسة مطالب : الأول : علاج الجفاف العاطفي ، والثاني : حسن التعامل مع التقنية الحديثة ، والثالث : إيجاد التشريعات الملائمة ، والرابع : نشر الوعي بمشكلة الابتزاز في المجتمع ، والخامس : تأهيل رجال الحسبة للتعامل مع المشكلة .

وجاء المبحث الرابع بعنوان : جهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحة جريمة الابتزاز ، وفيه ثلاثة مطالب ، تناول الأول منها واقع الابتزاز في المملكة العربية السعودية ، وتناول الثاني أهم طرق الابتزاز وصوره ، أما الثالث فقد تناول أهم جهود هيئة الأمر بالمعروف في مكافحة جريمة الابتزاز .

وقد ختمت الدراسة بخاتمة فيها أهم التوصيات ثم قائمة بأهم المصادر والمراجع .

الخاتمة وأهم النتائج: جريمة الابتزاز قضية شائكة لها آثارها الوخيمة على أمن المجتمع وأفراده فهي تسهم في انتشار الجريمة نظرا لمتعلقات الابتزاز من الجرائم الأخرى، كما أن أنها تسهم في خلخلة الجانب الاجتماعي للمجتمع بما تحدثه من حالات طلاق وعنوسة ، وبما تحدثه من مشكلات اجتماعية بين الأسر ، كما أن لجريمة الابتزاز آثارها السلبية على الضحية بما تحدثه من ندوبات نفسية خطيرة تستمر طويلا لا تنتهي بنهاية المشكلة .

ولذ يرى الباحث أهمية العناية بقضية الابتزاز عناية فائقة على مستوى الأفراد والمؤسسات و الدول حتى لا تتحول إلى ظاهرة يصعب إيجاد حلول لها .

يوصي الباحث بأهمية تربية النشء على سلوك طريق العفة و الطهارة، فهو الطريق

المنجي بإذن الله من تلك الجريمة وغيرها، كما يوصي الوالدين بملأ الفراغ العاطفي لدى أبنائهم ذكورا وإناثا، و الأم على وجه الخصوص أجدر بهذه المهمة بما أودعه الله في تكوينها من عاطفة.

يرى الباحث أن الفتاة تتحمل قدرا كبيرا من المسؤولية لما تتعرض له من الابتزاز، فلولا لين الجانب الذي تبسطه للمبتز وتجاوبها معه و الدخول معه في محادثات عاطفية وصولا إلى تزويده بصورها لما استطاع المبتز أن يصل إلى ما وصل إليه، ولذا فإن الباحث يحذر كل فتاة من مزالق الابتزاز، فأوله وَلَهُ وَاُولَاهُ و عِبْتُ و آخره حسرة و ندم و ضياع شرف.

ويوصي الباحث الأسرة و المدرسة بالعناية بالتربية الإلكترونية السليمة التي تربي الصغار على حسن التعامل مع التقنية الحديثة. كما أن مؤسسات المجتمع المدني المختلفة معنية بنشر الوعي بهذه الجريمة و التحذير من خطرها.

ويرى الباحث أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف تقوم بجهد مشكور في التصدي لهذه الجريمة ومع ذلك فالباحث يرى أهمية قيام جهاز الحسبة بتطوير أدواته في مواجهة هذه الجريمة و من ذلك العناية بإحصاءات الابتزاز، و أفرادها بشكل مستقل في التقرير السنوي. كما يوصي الباحث بأهمية العناية في رفع كفاءة منسوبي جهاز الحسبة في مجال التقنية الحديثة من خلال الدورات التدريبية المتقدمة في هذا المجال.

وقبل الختام يرى الباحث أن إيجاد تشريعات و قوانين تخص جريمة الابتزاز سيسهم في الحد من المشكلة.

ختاما أسأل الله الإعانة والتوفيق لي وللمسلمين وأن يجعل أعمالنا كلها صالحةً ولوجهه خالصةً، وأن لا يجعل لأحدٍ من خلقه فيها حظاً ولا نصيباً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

السيرة الذاتية

للدكتور : سلطان بن عمر الحصين

- (١) **الاسم :** سلطان بن عمر بن عبدالعزيز الحصين .
- (٢) **المؤهـل :** دكتوراه الدعوة – كلية الدعوة وأصول الدين .
- (٣) **العمل :** وكيل عمادة خدمة المجتمع بالجامعة الإسلامية .
- (٤) **الخبرات :**
 - عضو الجمعية السعودية للدراسات الدعوية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
 - عضو مؤسس للهيئة العالمية للتعريف بالإسلام بالمدينة المنورة .
 - عضوة المجلس الإشرافي لمركز التدريب والتأهيل النسوي بالمستودع الخيري ، المدينة المنورة .
 - عضو اللجنة التنفيذية للمؤسسة الخيرية لتعليم الكتاب والسنة، فرع المدينة المنورة .
- (٥) **المشاركات :**
 - مؤتمر التعريف بالإسلام – لجنة التعريف بالإسلام – الكويت .
 - المؤتمر والمعرض الدولي الأول للتعليم الإلكتروني – جامعة البحرين – مملكة البحرين .
 - ندوة تقنية المعلومات والعلوم الشرعية والعربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
 - المؤتمر العالمي الأول للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني – الرياض .

(٦) الإنتاج العلمي :

- قواعد وآداب في طلب العلم - بحث محكم.
- الحوار وأثره في علاج التطرف - بحث محكم.

ملخص بحث

أثر الحسبة وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

في الوقاية من الجريمة

إعداد : الشيخ : خلف بن علي بن حسين العنزي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد :

فهذا البحث يشتمل على :

مقدمة وأربعة مباحث ، ففي المقدمة تم بيان : عظم الشريعة الإسلامية وأنها جاءت صالحة لكل زمان ومكان قال تعالى : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ (آل عمران : ١٩) ، فهي كاملة لا نقص فيها ولا تحريف ولا زيادة ، قال تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ (المائدة : ٣) ، فهي شريعة من عند الله سبحانه وتعالى لا اختلاف فيها ولا تباين ، تناسب أحوال الناس ، باختلاف طبائعهم وأجناسهم وأحوالهم ، على مر العصور والأزمان ، كما في قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ (النساء : ٨٢) .

وأن الله سبحانه وتعالى شرع الحدود الشرعية زواجر وروادع ، لإقامتها تجعل الناس ينزجرون ويرتدعون عن الجرائم ويحذرونها ، قال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (البقرة : ١٧٩) . حماية وصيانة للمجتمع من الجرائم والمجرمين وعبث المفسدين ، حفاظاً على الأرواح والأنفس والممتلكات والعقول ، قال تعالى : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ﴾ (البقرة : ١٨٧) .

وقال ﷺ : "إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها ونهي عن أشياء فلا تنتهكوها وسكت عن أشياء رخصة لكم ليس بنسيان فلا تبحثوا عنها) (سنن

البيهقي الكبرى).

وأن الشرع الإسلامي استخدم أسلوب الترغيب والترهيب لحماية المجتمع والمحافظة عليه، بالترغيب بما عند الله من الثواب وعظيم الأجر في الدنيا والآخرة لمن يعمل صالحاً، والترهيب من عقابه وأليم عقابه لمن يعمل سوءاً ويخالف أوامره ونواهيه. وتم إيضاح أن الحسبة ولاية شرعية من الولايات الشرعية في الإسلام، وأن مقصود جميع الولايات الإسلامية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالأمر الذي بعث الله به رسوله هو الأمر بالمعروف، والنهي الذي بعثه به هو النهي عن المنكر، وقد وصف الله سبحانه وتعالى نبيه محمداً ﷺ والمؤمنين كما في قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (سورة التوبة: ٧١).

فمقصود جميع الولايات في الإسلام أن يكون الدين كله لله، وأن تكون كلمة الله هي العليا، فالله سبحانه وتعالى إنما خلق الخلق لذلك، وبه أنزل الكتب، وبه أرسل الرسل. وأن لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دوراً في حماية ووقاية المجتمع من المنكرات والجرائم بإذن الله تعالى.

وهو ما تسعى إليه هذه الدراسة: حيث يسعى البحث الحالي إلى: إبراز وإيضاح أثر الحسبة وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الوقاية من الجريمة، وذلك من خلال المباحث الأربعة التالية:

- ١- المبحث الأول: التعريف بمفاهيم البحث (أثر الحسبة، جهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الجريمة والوقاية منها).

- ٢- المبحث الثاني: بيان مهام وواجبات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
 - ٣- المبحث الثالث: إبراز وبيان وإيضاح أثر الحسبة وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الوقاية من الجريمة.
 - ٤- المبحث الرابع: نتائج وتوصيات الدراسة.
- ثم خاتمة البحث.

السيرة الذاتية

للشيخ : خلف بن علي بن حسين العنزي

- (١) **الاسم :** خلف بن علي بن حسين العنزي .
- (٢) **المؤهلات :** ماجستير علم اجتماع من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- (٣) **العمل :** مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الجوف المكلف .
- (٤) **الخبرات :**
 - عضو مجلس إدارة المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بعرعر .
 - خطيب جامع بعرعر .
- (٥) **المشاركات :**
 - المشاركة ببحث بعنوان : الرحمة والتسامح في ضوء القرآن الكريم، بمسابقة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الدولية الرابعة لحفظ القرآن الكريم للعسكريين .
- (٦) **الإنتاج العلمي :**
 - الفراغ الفكري وتأثيراته على الاستخدام السيئ لتقنية الاتصالات الحديثة .

ملخص بحث

وظيفة الحسبة في حفظ الحقوق والحريات

إعداد : أ.د. علي محمد حسنين حماد

الأفكار الرئيسية :

- حقوق الإنسان في الإسلام .
 - أقدم تاريخياً .
 - أوسع وأشمل .
 - اختصاص الإسلام بحقوق لا تعرفها النظم الوضعية .
 - ملزمة ديناً وقضاً .
 - لا يميز الإسلام في الحقوق الأساسية بين البشر .
- مشروعة الحسبة .
- الاحتساب فرض عين على المسلم قدر استطاعته .
- الاحتساب فرض عين مطلق على من تعين عليه .
- سياق آيات الأمر والنهي في آل عمران .
- تشريع الحسبة أساسه المحافظة على حقوق الإنسان .
- التعارض الموهوم بين الحسبة وحرية الإنسان .
- الغرب وسوء الفهم لخصوصيات الشعوب (الحسبة نموذجاً) .

السيرة الذاتية

لأستاذ الدكتور : علي محمد حسنين حماد

- (١) **الاسم :** علي محمد حسنين حماد .
- (٢) **المؤهلات :** الدكتوراه ، كلية الشريعة والقانون ، جامعة الأزهر ، القاهرة .
- (٣) **العمل :** أستاذ بقسم العدالة الجنائية ، كلية الدراسات العليا ، بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

ملخص بحث

ضمانات حفظ الهيئة للحقوق والحريات

- دراسة مقارنة في ضوء الفقه الإسلامي والنظام السعودي -

إعداد: الشيخ : محمد بن علي القرني

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد: فإن الحسبة باب عظيم في الدين ، وهي مفتاح للإصلاح الاجتماعي ، والرقي الحضاري ، لأن مقصدها الأول هو إشاعة الطمأنينة في المجتمع، وإظهار البيئة الإسلامية النقية ، وإخفاء المنكرات. وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - من هذا الجانب - تقوم بدور كبير في حفظ الحقوق والحريات ، وحفظ النظام العام والآداب العامة . وأمام هذا الدور الكبير والخطير الذي تقوم به الهيئة تثور عدة تساؤلات، وتبرز استفهامات ساهم التواصل الإعلامي والثقافي في تكثيفها أو تضخيمها :

- هل تمارس الهيئة عملها عشوائياً، وي مارس أعضاؤها مهامهم ارتجالياً ؟
 - هل تنتهك الهيئة حقوق الإنسان، وتكشف خصوصياته، وتضيق على حرياته ؟
 - هل يملك عضو الهيئة اختصاصاً بالبحث، والقبض، والتفتيش، والتوقيف ؟
 - هل الأصل في الأشخاص الإدانة، والتهمة، أم السلامة والبراءة ؟
- إلى تساؤلات أخرى يتجه البحث إلى دراستها وطرح الإجابة العلمية التأصيلية عليها متخذاً من أسلوب البحث الوصفي التحليلي أسلوباً لهذه الدراسة التي عنونها "ضمانات حفظ الهيئة للحقوق والحريات" - دراسة مقارنة في ضوء الفقه الإسلامي والنظام السعودي - .

وقد اشتمل البحث على تمهيد وثلاثة مباحث ، تحت كل مبحث عدد من المطالب التي يندرج تحتها فروع حسب الحاجة .

لم يتجه البحث إلى دراسة حقوق الإنسان وحرياته ، لكنه تناول بحث الضمانات
الفقهية والنظامية لهذه الحقوق والحريات وذلك من خلال المحاور التالية :

- ١ . اختصاصات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
 - ٢ . الصفة الفقهية والنظامية لعضو الهيئة .
 - ٣ . ضمانات حفظ الهيئة للحقوق والحريات أثناء البحث والتحري .
 - ٤ . ضمانات حفظ الهيئة للحقوق والحريات أثناء القبض .
 - ٥ . ضمانات حفظ الهيئة للحقوق والحريات أثناء التفتيش .
 - ٦ . ضمانات حفظ الهيئة للحقوق والحريات أثناء التوقيف .
 - ٧ . مدى حجية الأدلة المتحصلة بوسائل غير مشروعة .
- يهدف البحث إلى إظهار الأحكام الشرعية للبحث والتحري ونحوها من وسائل
الاستدلال والضبط .
- كما يكشف عن مدى الحماية التي منحتها الشريعة؛ حفاظاً على حرمة الأشخاص
والمساكن أمام التفتيش .
- كما يناقش مدى شرعية القبض والتوقيف الذي تمارسه الهيئة .
- وإزاء هذا التناول الفقهي يهدف البحث إلى إظهار مدى توافق النظام السعودي مع
الفقه الإسلامي، والموازنة بينهما في هذه القضايا .
- ويؤكد البحث أن عضو الهيئة يمارس اختصاصاً صحيحاً تؤيده الشرعية الفقهية
والنظامية، وهو موافق لاختصاص والي الحسبة في الفقه الإسلامي، وعلى هذا فالمحتسب
يمارس دوره بقوة وهو في مجال تخصصه قوي ، كما بيّن البحث نطاق اختصاصه النوعي
والمكاني .

السيرة الذاتية

للشيخ : محمد بن علي القرني

(١) **الاسم :** محمد بن علي بن محمد القرني .

(٢) **المؤهـل :** ماجستير في الفقه والأنظمة ، جامعة الملك خالد.

(٣) **الخبرات :**

- إمام وخطيب جامع صلاح الدين بمحافظة خميس مشيط.
- مستشار شرعي وقانوني.
- عضو اللجنة العلمية بالمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بمحافظة خميس مشيط.
- عضو لجنة التنمية الاجتماعية بمحافظة خميس مشيط.

(٤) **الإنتاج العلمي :**

- أحكام الانتحار في الفقه الإسلامي (بحث ماجستير ١٤٢٤هـ).
- القيود الواردة على عمل الأجانب في الفقه والنظام (بحث ماجستير ١٤٣٠هـ).
- حقوق الأجنبي في الشريعة الإسلامية والنظام السعودي (بحث مقارن).

ملخص بحث

علاقة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بوسائل الإعلام الدولية

(الألمانية أنموذجاً ٢٠٠٨م)

إعداد : عبدالله بن هاجس الدغيري الشمري

للمملكة العربية السعودية أهمية بالغة ومكان مرموقة دولياً في مقدمتها المكانة الروحية في العالم الإسلامي ، كونها تحوي قبلة المسلمين وتحتضن الحرمين الشريفين ، حيث تستقبل ملايين الحجاج والزوار سنوياً وتطبق أحكام الشريعة في معاملاتها ، وتستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية في قوانينها ، وهي بذلك تختلف من حيث البناء القانوني والقيمي مع العديد من التطبيقات المدنية والوضعية للأنظمة السياسية المعاصرة وفي نفس الوقت فهي عضو فاعل في العديد من المنظمات القانونية والحقوقية الدولية كميثاق الأمم المتحدة ومواثيق العدالة الدولية هذا التميز فرض عليها العديد من التبعات تحت مرمى الحملات الدعائية .

وتنبع أهمية البحث من مكانة الحسبة في المجتمع ودورها الأخلاقي في صيانة أعراض الناس والمحافظة على المرافق العامة، والأمن العام للمجتمع ، وإلزام الناس بضوابط الشرع بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص من وزارات ومؤسسات وغيرها . ويتعلق البحث في الكيفية التي تناولت فيها وسائل الإعلام الغربية إخبار هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان مجال الدراسة الزماني هو العام ٢٠٠٨م ، والذي شهد تصعيداً إعلامياً تجاه بعض الأخطاء الفنية والمهنية التي يقع بها رجال الهيئة أثناء ممارستهم لعملهم كما شهد إقبالاً كثيفاً من قبل وسائل الإعلام على تداول أخبار الهيئة وقراراتها التي قامت بها ، ومنها أخبار وحوادث تتعلق بقضايا أخلاقية أو مجتمعية من منع تربية

القطط واصطحاب الحيوانات الأليفة للأماكن العامة وقد تم استخدام منهج تحليل المضمون وسيقوم الباحث برصد ما نشر عن الحسبة في وسائل الإعلام الألمانية عام ٢٠٠٨م وتحليل تأثيراته ونتائجه .

بدأت الدراسة بعرض لأهمية الحسبة في صيانة أعراض الناس والمحافظة على المرافق العامة والأمن العام للمجتمع وإلزام الناس بضوابط الشرع بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص من وزارات ومؤسسات وغيرها .

وفي المبحث الأول أعطى الباحث عرضاً موجزاً عن صورة الإسلام في الغرب ولماذا يهاجم الغرب الإسلام بشكل دائم وخاصة فياي تعلق بشعيرة الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتطبيق الحدود الشرعية؟ ومحاولة تشكيك المسلمين في دينهم وزرع الشبهات في نفوسهم، كما يسعى مفكرو الغرب إلى تنفير الغربيين من الإسلام وخاصة إثر ازدياد عدد الذين اعتنقوا الإسلام فكان لابد من مواجهة هذه الظاهرة عن طريق الطعن في الإسلام ونبي الإسلام ، وتدل هذه التصرفات على القلق من تنامي الوجود والتأثير الإسلامي فكان لابد من ربط المسلمين بالإرهاب مستغلين أخطاء فادحة ارتكبتها إرهابيون ينسبون أنفسهم للإسلام.

وأشار الباحث إلى دور الصهيونية والمنظمات المساندة في مهاجمة الإسلام بشكل دائم وخاصة فيما يتعلق بشعيرة الجهاد، والحسبة، وتطبيق الحدود الشرعية، ومحاولة تشكيك المسلمين في دينهم .

وتعرض الباحث للخلفيات الدينية، والتاريخية لأسباب تحيز الغرب ضد الإسلام ، ومن أهمها مقاومة المسلمين للأطماع الاستعمارية وسعيهم من أجل إعادة صياغة ثوابتها الحضارية للإسلام في عصر عولمة الثقافة واحتكارها ، مما استدعى وصفهم بأنهم عناصر

غير منسجمة مع النظم العالمية، وكيف صورت الأصولية الإسلامية أنها التهديد الوحيد الذي سيعوق عولمة القيم التي تتبناها الحضارة الأمريكية بعد انتهاء الحرب الباردة، ويحول دون قيام أوروبا الموحدة؟ وكيف أن تصوير العالم الإسلامي بصفته عدواً محتملاً قد برر أي إجراءات عدائية الشعوب الإسلامية؟!

وللدلالة على أن المسألة تتعلق بالموقف من الدين الإسلامي ذاته فإن أوضح دليل على ذلك رفض الغرب تركيا رغم علمانية نظامها السابق وعدائه السافر للدين، وأورد الباحث ما قاله وزير الخارجية التركي الحالي بأن " الزعماء الأوربيين المسحيين المقتنعين تماماً بمركزية الحضارة الأوربية وتوقفها الكاسح غير مستعدين لأن يروا دولة مسلمة داخل أوروبا".

ثم تعرض الباحث للخطاب الإعلامي الدولي تجاه الإسلام بعد أحداث سبتمبر حيث شهد العالم تحولاً سياسياً في العلاقات الدولية واستشهد بهجوم بابا الفاتيكان الحاقد على النبي محمد ﷺ كدليل للعداء وعلى تصاعد ظاهرة الإسلام وفوبيا " الخوف المرضي من الإسلام".

واهتم الباحث بإبراز دور الظروف الدولية والمحلية والتي ساهمت في تسليط الضوء على الهيئة، والضغط للتقليل من صلاحياتها ومراقبة أفعالها وخاصة نتائج أحداث الحادي عشر من سبتمبر السياسية والثقافية وكيف بدأت حملة رسمية، وإعلامية شرسة على السعودية مفادها أن الذين قاموا بهذه التفجيرات هم ثمرة خطاب ديني يركز على العداء لأمريكا والغرب وإسرائيل، ولذلك يجب تغيير هذا الخطاب ، وساندهم في ذلك بعض العرب .

وأبرز الباحث أسباب الحملات الإعلامية والسياسية شبه المستمرة ضد كل ما يتعلق

بأعمال الحسبة ومحاولة إظهار أن نشاطاتها تتعارض مع الحريات وحقوق الإنسان ولا تتفق مع مظاهر المجتمع المتمدن الحديث.

وتطرق الباحث لنتائج تفجيرات الرياض، والمطالبة الأمريكية بضرورة إلغاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحجة أنها تنافي الحرية الشخصية، وكيف بدأت المملكة بانتهاج سياسة جديدة فيها نوع من التغيرات الجوهرية في منظومة ونسق الفكر والتوجهات الداخلية التي لها انعكاسات على سلوكها الخارجي .

وتعرض الباحث للمتغيرات الجديدة وتأثيرات إنشاء هيئات وجمعيات داخل المملكة لها صلاحية إصدار تقارير تنتقد فيها الجهات الحكومية ومنها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والانضمام إلى اتفاقيات دولية، ومنها القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية مناهضة التعذيب وحقوق الإنسان والطفل، وإنشاء هيئة الصحفيين السعوديين وإنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ودعوة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الأديان، والتعايش السلمي بين الشعوب، وزيادة اهتمام مجلس الشورى بقضايا حقوق الإنسان، وإنشاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، ثم إنشاء هيئة حقوق الإنسان، وإنشاء أقسام تعنى بحقوق الإنسان في الجهات الحكومية ذات العلاقة للتأكيد على أهمية وضرورة تطبيق الأنظمة والقواعد المتعلقة بحقوق الإنسان، وتأثير انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية على الوضع الداخلي .

وخصص الباحث مبحثاً مستقلاً عن مصادر معلومات وسائل الإعلام الدولية عن الهيئة، ومنها كتب من تأليف غربيين مسلمين ومسيحيين وسعوديين، وتقارير رسمية وتقارير مراكز الأبحاث، والدبلوماسيين الغربيين في المملكة، ووسائل الإعلام السعودية، ومقالات لكتاب سعوديين في الصحافة الدولية، والزيارات الرسمية لموظفي

هيئات دولية، والمقابلات الصحفية والتصريحات لمسؤولين سعوديين حول الهيئة،
وتصريحات لمسؤولين من الهيئة .

وقد اطلع الباحث على العديد من المراجع المهمة في مجال البحث وقرأ العديد من
الكتب التي تعتبر مراجع للإعلام الدولي حول الحسبة كما اطلع بحكم عمله اليومي على
معظم ما نشر عن الهيئة في وسائل الإعلام الغربية عن الهيئة طوال السنوات الماضية وأثناء
عمله ملحقاً إعلامياً خارج المملكة لفترة تقارب ست سنوات، ومن خلال مرافقته
وحضوره العديد من اللقاءات مع مسؤولين دوليين ومع العديد من رموز الصحافة
العالمية الذين يزورون المملكة .

وأخيراً يعترف الباحث بالفضل والتوفيق لله تعالى ثم يتقدم بالشكر للرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة في رئيسها معالي الشيخ عبدالعزيز الحمين
على إتاحة الفرصة لطرق هذا الموضوع المهم، ولا يدعي الباحث إنه أوفى كل جانب حقه
من البحث والاستقصاء، وإنه ألم بموضوع الدراسة كل الإلمام، كما إن حساسية الموضوع،
وقصر وقت البحث يشفع للباحث أمام أي تقصير، وأن ما قدمه في هذه الدراسة ما هو
إلا جهد متواضع وإسهام مجتهد، إن أخطأ فله أجر، وإن أصاب فله أجران والله الموفق إلى
سواء السبيل .

السيرة الذاتية

لأستاذ : عبدالله بن هاجس الدغيري الشمري

(١) **الاسم :** عبدالله بن هاجس الدغيري الشمري .

(٢) **المؤهـل :** بكالوريوس لغة تركية ، جامعة أنقرة .

(٣) **الخبرات :**

- عمل سكرتير ثالث في السفارة السعودية في باكستان .
- عمل سكرتيراً أول ومديراً للشؤون الإعلامية في السفارة السعودية في تركيا .
- رافق خادم الحرمين الشريفين في العديد من الزيارات ممثلاً من الإعلام الخارجي ورافق العديد من الوفود الإعلامية الأمريكية والأوربية الزائرة للمملكة.

(٤) **الإنتاج العلمي :**

- كتاب تحت الطبع عن العلاقات السعودية التركية.

ملخص بحث

الصورة الذهنية عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

لدى بعض أفراد مجتمع المدينة المنورة

إعداد : د. سهيل بن محمد القاسم

رغب الباحث من خلاله إلى دراسة مشكلة التشويه السلبي في الصورة الذهنية عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمملكة العربية السعودية ، لدى عينة الدراسة ، والاستدلال بها على التشويه السلبي لهذه الصورة عموماً ، مع تحديد جوانب التشويه ، وقياس حجم التشويه في كل جانب ، وتوضيح أهم المصادر في إحداث هذا التشويه ، ودرجة تأثير كل مصدر ، ومن ثم الخروج بنتائج واقعية ، واقتراحات عملية لعلاج التشويه بطريقة واعية متيسرة ، وتظهر أهمية البحث من خلال :

- مكانة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الشريعة الإسلامية الخالدة ، التي جعلتها مناطاً للخيرية ، وعوضاً عن مقام النبوة في الأمم السابقة .
 - وأهمية بذل الأسباب لحماية كيان هذه المؤسسة الرسمية ذات الصبغة الإسلامية من الإلغاء أو التهميش أو الإقصاء ، ولا سيما في الوقت الراهن؛ الذي يشهد هجمات متكررة على الجهاز ، كونت صورة ذهنية مشوهة تحتاج إلى دراسة وتقويم ومعالجة .
- ولتحقيق هذه الرغبة عمد الباحث إلى الاستفادة من خبرته الوظيفية التي تزيد على الـ (١٥) عاماً ، في صياغة فرضيات الدراسة التي تبرز ملامح الأولوية للتشويه في الصورة الذهنية عن الهيئة ، وقام بتنفيذ دراسة ميدانية مطبقاً منهج البحوث التجريبية مستخدماً الاستبانات ذات المتغيرات المحددة ، وطبق عليها الأدوات الإحصائية للاستفادة من نتائجها ومعلوماتها ، ثم باستخدام المنهج الوصفي لتحليل المحتوى قام الباحث بقراءة

تلك المعلومات والنتائج قراءة تحليلية ومعلوماتها ، ثم باستخدام المنهج الوصفي لتحليل المحتوى قام الباحث بقراءة تلك المعلومات والنتائج قراءة تحليلية نقدية للوصول إلى نتائج تهم موضوع الدراسة يمكن البدء في تعميمها ، وبعد ذلك رصد عدداً من التوصيات وفقاً للنتائج المثبتة في محلها .

وقد اقتضت الدراسة على مجتمع المدينة المنورة ، حيث اختيرت منهم عينة الدراسة بالطريقة العشوائية السهلة التي تعتمد مراعاة المساواة بين كافة الاحتمالات لكل أفراد مجتمع الدراسة الأصلي .

وقد تكون البحث من مقدمة ، وأربعة مباحث ، وخاتمة ، على النحو التالي :

- المقدمة : وتتضمن عنوان الدراسة، وأهميتها، ومبررات الاختيار، ومنهج الدراسة وحدودها، ووصف مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة، ومكونات الدراسة .
- المبحث الأول : الإطار النظري ، ويتضمن تعريف (الصورة الذهنية) ، ومفهومها، وتطبيقاتها .
- المبحث الثاني : ويتضمن فرضيات الدراسة الأولية المكونة لأهم ملامح التشويه في الصورة الذهنية لدى المجتمع عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ثم تحليل الفرضيات وفقاً لنتائج الاستبانات .
- المبحث الثالث : ويتضمن قراءة تحليلية لتلك النتائج حول الفرضيات .
- المبحث الرابع : ويتضمن تقويم لأهم المصادر التي كونت الصورة الذهنية الحالية عن الهيئة .
- الخاتمة : وتتضمن أهم النتائج والتوصيات .

السيرة الذاتية

للدكتور : سهيل بن محمد قاسم

- (١) **الاسم :** سهيل بن محمد قاسم .
- (٢) **المؤهل :** الدكتوراه من جامعة كلمبوس الأمريكية / إدارة الموارد البشرية .
- (٣) **العمل :** مدير إدارة التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة المدينة المنورة .

(٤) **الخبرات :**

- مشرف على العلاقات العامة والإعلام بفرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة .
- مدير لوحدة تقنية المعلومات بفرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة .
- مدير تنفيذي لتشغيل وتطوير موقع الرئاسة العامة للهيئة على الإنترنت .
- أمين لوحدة التطوير والتدريب بالفرع .

ملخص بحث

نظرة إلى الحسبة بين وظيفتين دينية ودينية

إعداد : د. خالد بن حسن العبري

الحسبة بوصفها ولاية إسلامية عرفت في المشرق الإسلامي ومغربه على حدٍ سواء. ولكن أهل المغرب والأندلسيين اعتادوا على تسمية المحتسب باسم آخر أكثر استعمالاً عندهم، وهو: "صاحب السوق" أو "والي السوق"، ولعله اصطلاح تقلب بين العصور، وليس هذا مطرداً عند جميع المغاربة والأندلسيين؛ لأنه جاء عند كثير منهم تسميتها بالحسبة بدل "ولاية السوق" وأن هذا الاصطلاح لم يُعرف في الأندلس والمغرب في وقت مبكر، كما ورد اسم الحسبة في كتب بعض المتأخرين من أهل المغرب. ففي هذا البحث تجلية للمصطلحين أيهما أدق في الدلالة على المقصود ولاية الحسبة أم ولاية السوق؟ وبالرغم من دخول أعمال مدنية دنيوية كثيرة في نطاق ولاية المحتسب. إلا أنه يغلب عليها الصبغة الدينية؛ وربما كان السبب وراء تصنيفها ضمن الولايات الدينية؛ لأن أعمالها لا تخلو من الجوانب الدينية وكذا بسبب ما ينتج عن الحسبة من آثار ظاهرة في الحفاظ على الدين والأخلاق، وكذا لأن متوليها يشترط فيه ما لا يشترط في غيره من العلم والسمت الشرعي.

وفي هذا البحث عرض للحسبة بوصفها وظيفة دينية وتصورها بوصفها وظيفة دنيوية من خلال الاستنتاج من كتب الحسبة التطبيقية، ومن خلال تأمل تاريخ الحسبة على مر العصور.

وفي عصرنا الحاضر يفصل بعضهم بين الجانب الديني المدني في الوظائف الدنيوية وبين الجانب الديني فيها، فربما وقع العاملون في مخالفات لشرع الله من حيث يشعرون أو

لا يشعرون. وأرى أن الحسبة بصورتها المعهودة في الماضي فيها ردٌ عملي على العلمانيين في فصلهم بين الدين والحياة.

ويظهر نوع من التشابه بين الحسبة وبعض الوظائف الدينية الأخرى كالقضاء والمظالم بل إن التشابه يظهر بين الحسبة وبعض الوظائف الدنيوية كالشرطة مثلاً، ونظراً لداكم التشابه فقد كان في بعض العصور جمعٌ بين ولاية الحسبة وغيرها من الوظائف، كالقضاء، والمظالم، والشرطة، وغيرها في شخص واحد يقوم بمهمتين أو لأكثر في آن واحد، وإن لم يكن تقليداً متبعاً في جميع العصور، وهذا التشابه ليس بمستغرب؛ لأن جميع الولايات الإسلامية إنما مقصودها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وتناول البحث الرد على ما ذهب إليه بعض المستشرقين في أن الحسبة نظام اقتبسه المسلمون من الحضارة الرومانية، وذلك لما فتحوا بلاد الرومان وجدوا أنهم قد خصصوا موظفاً يشرف على شؤون الأسواق يقوم بمراقبة السلع وما يجري في السوق من معاملات، والتأكد من صحة الأوزان والمكاييل فرأوا الحاجة لاقتباس هذا النظام الذي لم يعرفوه قبل ذلك الوقت، وربما استند بعض المستشرقين في رأيهم هذا على ما وجدوا من تشابه بين وظيفة المحتسب عند المسلمين وبين وظيفة والي المدينة عند البيزنطيين.

وقد كان عمل المحتسب في السابق يشمل نواحي الحياة المختلفة، وكانت الحسبة بمفهومها الشامل تجمع أطرافاً من اختصاصات وزارات وإدارات متعددة، أما اليوم فقد ألغيت الحسبة باسمها، وإن كان قد أثبتت في مضمونها وجوهرها، فما كان يباشره المحتسب وحده في السابق من اختصاصات وأعمال، وزَّع في هذا العصر على عدد من الموظفين في وزارات وإدارات كثيرة، وانفصل كل جانب منها عن الآخر.

السيرة الذاتية

للدكتور : خالد بن حسن العبري

- (١) **الاسم :** خالد بن حسن العبري.
- (٢) **المؤهل :** دكتوراه من قسم الدعوة والاحتساب في كلية الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- (٣) **العمل :** أستاذ مشارك بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن والمشرف العام على مؤسسة الوقف بالمنطقة الشرقية.

(٤) **الخبرات :**

- المشرف العام لمؤسسة الوقف الإسلامي في المنطقة الشرقية.
- عضو الجمعية السعودية للدراسات الدعوية.
- عضو فخري في مجلس إدارة المستشفى الأهلي الخيري في مدينة الخليل بفلسطين .
- المشاركة في العمل الدعوي في العديد من الدول، ومنها : ألبانيا، كوسوفا، هولندا، الجمهوريات الإسلامية (الاتحاد السوفيتي سابقاً)، روسيا الاتحادية، أمريكا، بريطانيا، اليمن، الهند، باكستان، أندونيسيا، تايلند.

(٥) **المشاركات :**

- المشاركة في الدورة الشرعية المقامة في مدينة بريمن في ألمانيا.
- المشاركة في مؤتمر (الجامعات العربية تحديات وطموح) الذي نظّمته المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية في مراكش في المملكة المغربية.
- المشاركة في المؤتمر الدولي في تطوير تعليم اللغة العربية الذي عقد في رحاب جامعة ملانج الحكومية إندونيسيا.

- المشاركة في الدورة التأهيلية الثالثة للأئمة القطريين والتي أقيمت في الدوحة بقطر.
- المشاركة في المؤتمر العالمي: "وضع المرأة المسلمة في المجتمعات المعاصرة: حقائق وآفاق"، الذي ينظمه المعهد العالمي لوحدة الأمة الإسلامية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- المشاركة في الملتقى الدولي عن: "الحضارة الإسلامية في الأندلس في القرن الثاني عشر الميلادي الموافق للقرن السادس الهجري"، الذي ينظمه المجلس الإسلامي الأعلى في الجزائر.

(٦) الإنتاج العلمي :

- عناية السلف بتحسين الشباب.
- ظاهرة الحفظ عند الأئمة، جمع ودراسة لعجائب الحفاظ.
- نظرة الإسلام لأهل البادية.
- الحسبة بين الواقع والمأمول. مدينة الشارقة نموذج مأمول.
- علاقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بضبط الحريات.
- شبهات المعاصرين ضد الحسبة.
- حسبة المرأة. ضوابط وآداب.

ملخص بحث

نحو إستراتيجية اتصالية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إعداد: د. ياسر بن علي الشهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد: فتمثل الاستراتيجيات الاتصالية حاجة ملحة لكافة المؤسسات العاملة في مواجهة الجمهور، نظرا للمتغيرات المتسارعة في الواقع، ويقصد بهذه الاستراتيجيات: نتائج عملية صناعة خيارات الاتصال بالجمهور، لضمان اختيار أفضل الطرق للاستجابة للبيئة الديناميكية أو العدوانية أحيانا. لذا تهدف هذه الدراسة إلى التأسيس لتصميم إستراتيجية اتصالية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تلبي حاجات الوضع الراهن، يمكن من خلالها زيادة درجة فاعليتها عبر سياسات وأدوات تستثمر الفرص المتاحة وتواجه التحديات والتهديدات التي تواجه المجتمع والرئاسة، والسعي للاستفادة من مصادر القوة والفرص حتى تكون هذه الأدوات ملائمة للتغلب على مصادر الضعف ومواجهة التهديدات.

وفي ضوء المشكلة البحثية تحددت تساؤلات الدراسة؛ وهي:

١. ما نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية، والمؤثرة على الأداء الاتصالي؟
٢. ما الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية، والمؤثرة على الأداء الاتصالي؟
٣. ما تصنيف عناصر القوة والضعف والفرص والتهديدات التي نتجت عن تحليل الوضع الراهن؛ حسب عناصر العملية الاتصالية؟
٤. ما المشروعات الاتصالية والسياسات التي ستقود إلى تبني توجهات اتصالية إستراتيجية في الرئاسة؟

٥. ما الأدوات الاتصالية التي يمكن استخدامها لتنفيذ المشروعات المقترحة، وتفعيل السياسات؟

وتعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية الكيفية، وغاية البحوث الكيفية هي وصف ظاهرة معينة، وتقديم فهم شمولي عن الحالة، وهذا الوصف يعتمد على النص أكثر من اعتماده على الأرقام. وتعتمد في عرضها للنتائج على تحليل الباحث وتفسيره للبيانات التي جمعها أو لاحظها باشتراكه في فريق التفكير، وفريق التكتيك في الإدارة المعنية بالقيام بالوظيفة الاتصالية للرئاسة (الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة). ويرتكز منهج التحليل على استخدام أسلوب تحليل Swot Analysis لتقييم الوضع الحالي للرئاسة من خلال تحليل الموقف الاستراتيجي عن طريق الوقوف على مصادر القوة ونقاط الضعف، والفرص والتهديدات، والتي يركز عليها في تحديد الاستراتيجيات الاتصالية المثلى.

وقد توصلت الدراسة إلى عرض الباحث لثلاثة مشروعات اتصالية إستراتيجية، تم تصميمها وفقا للمعطيات التي توصلت إليها الدراسة بعد تحليل الموقف الاستراتيجي الحالي للرئاسة، ويشتمل كل مشروع على تحديد لأهدافه، وأهميته، والسياسات الرئيسة لتحقيق أهدافه وطرق التنفيذ، وهذه المشروعات قابلة لاستيعاب العديد من المبادرات التي تحقق الهدف العام للإستراتيجية الاتصالية، والمشروعات هي:

١. مشروع بناء الثقة (كسب ثقة الأفراد والمؤسسات).
٢. تطوير أداء موظفي العلاقات العامة والمهارات الاتصالية للتنفيذيين (الميدانيين).
٣. مشروع ترويج القيم والفضائل الدينية والاجتماعية.

السيرة الذاتية

للدكتور: ياسر بن علي الشهري

- (١) **الاسم :** ياسر بن علي فرحان آل ياسر الشهري.
- (٢) **المؤهل :** دكتوراه تسويق القيم والأفكار والاتصال التسويقي في المنظمات الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – كلية الدعوة والإعلام – الرياض.
- (٣) **العمل :** أستاذ الاتصال التسويقي المساعد في شعبة الاتصال التسويقي والإعلان.

(٤) الخبرات :

- عضو الجمعية السعودية للإعلام والاتصال .
- عضو الجمعية السعودية للعلاقات العامة والإعلان .
- عضو اللجنة التأسيسية لقناة "نما" التدريبية .
- عضو اللجنة التأسيسية ومستشار تنمية العلاقات لمشروع صفاء بين الناس .
- مستشار إعلامي لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية .
- مستشار وعضو فريق المسؤولية الاجتماعية بشركة امينتيت .

(٥) المشاركات :

- عضو اللجنة العلمية لندوة (الجودة في التدريب الأمني) .
- رئيس اللجنة العلمية للملتقى: "دور الإعلامية في دعم العمل الخيري" .
- حضور ورشة "تهيئة مؤسسة سليمان الراجحي للإستراتيجية الجديدة" .

- عضو اللجنة التحضيرية، والمتفاوض مع وزارة التربية والتعليم لعقد (مؤتمر التربية الإعلامية) في الرياض .

(٦) الإنتاج العلمي :

- تعددية الإعلام .
- تسويق قيم العمل الخيري في ضوء نظرية التسويق الاجتماعي .

مختصر بحث**الاستشراف المستقبلي لجماليات الاحتساب في المملكة العربية السعودية****إعداد : الدكتور : عبدالله بن برجس بن جفين الدوسري**

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد: فإن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المملكة العربية السعودية تقوم بدور فاعل ونشاط واسع في حفظ الأمن الأخلاقي، والذي يعتبر صمام الأمان لبقاء المجتمع وحفظه وعنوان نقاءه، وطهره، وهل ثمة أعظم وأسمى من خلق مجتمع يجمع بين التمدن والتطور، والأخذ بأساليب وسبل الحياة العصرية بكل مكوناتها التقنية والعلمية والثقافية والاجتماعية النقية الصافية؟ وفي الوقت نفسه يتشبث ويعض على قيمه الإسلامية ويرسخ تقاليده ويعتز بعاداته الرصينة .

وفي الفصل الأول : ماذا تريد الهيئة من المجتمع مستقبلاً؟

تحدثت في مبحث : دفع المنكر قبل وقوعه ورفع بعد وقوعه ، بأنه ينبغي لكل مسلم أن يكون متصفا بهذا الوصف الشريف والخلق الكريم النبيل ، وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال تعالى عن المؤمنين والمؤمنات : ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (التوبة : ٧١) . فكل معروف فهو من قبيل البر والتقوى وكل منكر فهو من قبيل الإثم والعدوان ، والآية جاءت في سياق الأمر ، والأمر المجرد عن القرائن يقتضي الوجوب .

وفي المبحث الثاني وهو العدل والإنصاف :

أوضحت أن جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يصيب فلا يمدح لا كغيره

ويخطيء فليذم لا كغيره . فهو مبتلى بأحد صنفين غال فيه وجاف عنه ، صنف يرى أن رجال الهيئة معصومون من الزلل فهم لا يخطئون ولا ينبغي لهم ، وصنف يرى أنهم خطأون جريؤون ، الأصل فيهم وفي أفعالهم الخطأ بينما الصواب نادر .

وكلا طرفي قصد الأمور ذميم ، فالله عدل ، وأمر بالعدل ، وحذر من بحس الناس حقوقهم ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (الأنعام : ١٥٢) .

وفي المبحث الأول من الفصل الثاني : ماذا يريد المجتمع من الهيئة مستقبلاً؟

فلا شك أن من مهام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إرشاد الناس ونصحهم وحملهم على أداء الواجبات فقد جاءت محددة وموضحة في نظامها حيث تبين المادة التاسعة منه أهم واجبات الهيئة : ونصاها (من أهم واجبات هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إرشاد الناس لاتباع الواجبات الدينية المقررة في الشريعة الإسلامية . وحمل الناس على أدائها ، وكذلك النهي عن المنكر بما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً ، واتباع العادات والتقاليد السيئة أو البدع المنكرة ، ولها في سبيل ذلك كله اتخاذ الإجراءات وتوقيع العقوبات المنصوص عليها في هذا النظام .

والمتابع لجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإنجازاتها في جانب الأمر بالمعروف يجد جهداً عظيماً قد بذل في مجال الإرشاد والنصح . وهذه الجهود هي بلا شك انطلاقاً واستناداً إلى المادة الثالثة والعشرين من النظام الأساسي للحكم ونصها : "تحمي الدولة عقيدة الإسلامية ، وتطبق شريعته ، وتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر ، وتقوم بواجب الدعوة إلى الله " .

المبحث الثاني : مدافعة المحرمات والمنوعات والسلوكيات السيئة :

جاء نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مستوعباً هذا المبدأ، ومؤكداً عليه، وذلك في مادتيه التاسعة والعاشر، وعليه فلا يسوغ بأي حال من الأحوال أن يطغى جانب الغضاضة على جانب العقوبة والحزم تحت ستار الشفاعة والواسطة أو الستر وعدم الفضيحة .

وليس ثمة تنافي أو تعارض بين هذا المبدأ أو مبدأ الستر وإقالة العثرات وسيأتي بسط ذلك في مبحث مستقل .

المبحث الرابع : الأخذ على أيدي السفهاء :

إن الأخذ على يد السفهاء من سنة التدافع التي جاء بها النص القرآني وفي الأخذ على يد السفهاء حصول الأمن والأمان والاطمئنان .

ورجال الحسبة من أول من يطالب بالأخذ على يد السفهاء لما لهم من سلطة في تغيير المنكر باللسان واليد ، وفي هذا حماية للمجتمع من إضرار المعاصي بنفسه وغيره ، ومحافظة على سلامة المجتمع المسلم من إشاعة الفاحشة .
تحري الحكمة والستر وإقالة العثرات .

لاشك أن هذه الأمور الثلاثة مع أهمية تحلي كل شخص بها فتوافرها في رجال الحسبة من باب أولى ، فالحكمة في الدعوة أمر في غاية الأهمية لذا بدأ الله تعالى بها في قوله : ﴿ اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ ، وجدير بالذكر أن أهل الحسبة إذا طلب منهم الرفق، والترفق مع الناس، فليس ذلك معناه أن يضعفوا في موطن يراد فيه استعمال الحزم ، فالأمور تقدر بقدرها .

كما أن استعمال الستر أمر مطلوب فليس من زل زلة كمن أدمن المعاصي ولازمها ،

فاستعمال الستر أم مطلوب مع الأول دون الثاني .

أما الأخير وهو الفصل الثالث : استشراف مستقبل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :

فتحدثت فيه عن واقع الرئاسة الحالي وتطلعاتها : فقد بلغ عدد فروع الرئاسة والهيئة والمراكز التابعة لها (٤٦١) وعدد الوظائف الميدانية (٣٥٥٧) وظيفة كما بلغ إجمالي الوظائف المعتمدة في ميزانية عام ١٤٢٧ / ١٤٢٨ هـ (٥١٦٧) وظيفة .
كما بلغت ميزانية الرئاسة في ذلك العام (٤٤٧.٥٨٢.٠٠٠) ريالاً ، زيادة عن ميزانية الرئاسة عن العام السابق بلغت (٩.٩١٪) .

ويمكن تصنيف الدعم الذي تلقاه الرئاسة العامة لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الحكومية ومؤسسات الدولة في أربعة محاور :

المحور الأول : دعم القيادة الحكيمة للرئاسة من خلال الدعم المالي :

لاشك أن لغة الأرقام تعكس جزء من الواقع المعاش سلباً أو إيجاباً عن هذا القطاع أو ذاك ، وبمنظرة تأمل للإحصائيات السابقة نلاحظ مدى الاهتمام والعناية الذي تلقاه الرئاسة ، خاصة بعد ارتفاع أسعار البترول وما جادت به ميزانية الخير في الأعوام الأخيرة، فلم تدخر الدولة وسعاً في دعم الرئاسة دعماً مادياً ومعنوياً مكن الرئاسة من تحقيق جزء كبير من خططها وبرامجها الهادفة .

ومع كل ما ذكر فإن هناك صعوبات ومعوقات تحول بين الرئاسة وبين تحقيق خططها المستقبلية نتيجة للنقص الحاد في عدد من المجالات :

المجال الأول : النقص في الإمكانيات البشرية :

وهذا واضح من خلال الواقع والتقارير الرسمية ، فالواقع يظهر أن هناك نقصاً في عدد أعضاء الهيئة فحسب التقارير الرسمية فهناك نقص حاد في التشكيل الوظيفي بشكل

عام (الميداني ، والإداري ، ومراقب الأمن والسلامة ...).

وقد أشار التقرير أنه خلال الفترة من العام المالي ١٤١٢/١٤١٣ هـ إلى العام المالي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ لم يتم زيادة الوظائف إلا بعدد (٣٨٤) وظيفة فقط . ومن أبرز ملامح هذا النقص ما يلي :

- نقص التشكيل الوظيفي الميدانية : إذ بلغ إجمالي عدد الوظائف الميدانية المعتمدة (٣٥٨٣) وظيفة فقط ، وحسب معطيات لغة الأرقام ، فإن عضو الهيئة الواحد يقابل نحو (٦٦٣٧) شخصاً .
- نقص التشكيل الوظيفي الإداري المساند للعمل الميداني : إذ بلغ إجمال عدد الوظائف الإدارية المعتمدة للرئاسة (١٠٣٦) وظيفة إدارية . وهذه الوظائف الإدارية هي الرافد الأساس للأعمال الميدانية - من حيث الإشراف والتخطيط .

المجال الثاني : النقص في عدد مراكز الهيئات :

وهذا في حقيقة الأمر لا يتوافق مع ما جاء في نظام الهيئة في مادته الثالثة ونصها : "يفتح العدد الكافي من المراكز في كل مدينة وقرية" ، فبقي عدد مراكز الهيئات لم يطرأ عليه زيادة تذكر ، إذ لم يعتمد للرئاسة منذ العام المالي ١٤١٢/١٤١٣ هـ حتى العام ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ سوى مركزي هيئة أحدهما في منطقة نجران وآخر في منطقة جازان ومع التوسع العمراني في كافة المدن والمحافظات فقد أصبحت الحاجة لتغطية هذا التوسع المطرد .

وحسب ما ورد في التقرير فإن (٨٧٪) من المراكز الإدارية في المملكة لم يعتمد فيها مراكز هيئة .

المحور الثاني : الندوات وكراسي البحث :

ككرسي الملك عبدالله للحسبة في جامعة الملك سعود ، وكرسي الأمير نايف للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالجامعة الإسلامية ولاشك أن التوجيه بإنشاء هذين الكرسيين في جامعتين عريقتين يعكس الأمر الرشيد والرأي السديد لولاة أمر هذه البلاد .

المحور الثالث : دعم مجلس الشورى .**المحور الرابع : استخدام التقنية الحديثة :**

من الرؤى الطموحة لدى المسؤولين في الرئاسة التوجه نحو الاستفادة من التقنية في أعمال الهيئة سواء على المستوى الإداري أو الميداني .
والجدير بالذكر أن آخر ما أعلنت عنه الرئاسة رسمياً عزمها على وضع عدسات مراقبة في عدد من الأسواق والمجمعات التجارية .
ومن وجهة نظري فإن هذا حق للهيئة وشأن خاص بها هدفها منه محاربة التصرفات والمضايقات .

وختاماً :

فإنني متفائل بمستقبل واعد لهذه المؤسسة الرسمية الدينية، وأخذها بسبل الرقي والتطور للأفضل ، كما أني آمل أن يكون من نتائج الخطة الإستراتيجية للحسبة ليس تغيير الصورة المشوهة أو المغلوطة لدى البعض بل إلى ما هو أبعد من ذلك وهو : خلق نموذج مثالي فريد لجهاز رئاسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ليعكس للعالم أجمع أن هذا الكيان الذي تنفرد به المملكة العربية السعودية وتعتز وتفتخر به تاج على رأسها ، وصمام أمان لها، وحافظ بإذن الله لبقائها .

ولكي نبرهن للعالم أجمع وللمخدوعين من أبناء جلدتنا خاصة أن ما يسمى بالشرطة الأخلاقية (الآداب) في بعض الدول أو نحوها من المسميات لا تغني عنهم شيئاً. وإنما وإن نجحت في جانب معين لكنها تبقى قاصرة عن معالجة بقية الجوانب الأخرى والتي يضطلع بها جهاز الهيئة كما نص عليه نظامها وخاصة في جانبي الوقاية، والمعالجة .

السيرة الذاتية

للدكتور : عبدالله بن برجس بن جفين الدوسري

- (١) **الاسم :** عبدالله بن برجس بن جفين الدوسري .
- (٢) **المؤهلات :** الدكتوراه في الفقه المقارن ، المعهد العالي للقضاء ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- (٣) **العمل :** عضو مجلس الشورى .
- (٤) **الخبرات :**
 - عضو الجمعية الفقهية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
 - عضو اللجنة الثقافية بجامعة الملك سعود .
 - عضو جمعية المعاقين .
 - نائب رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية وحقوق الإنسان بمجلس الشورى.
- (٥) **المشاركات :**
 - ندوة مكافحة الإرهاب .
 - المشاركة في برنامج خادم الحرمين الشريفين بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف في زيارة عدد من المراكز والمعاهد الإسلامية في ألبانيا، والدنمارك، وأندونيسيا .
 - المشاركة في عدد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية.
 - أستاذ متعاقد مع كلية التربية بجامعة الملك سعود منذ عام ١٤٢٦هـ حتى تاريخه.

(٦) الإنتاج العلمي :

- تفريق الصفقة وآثاره في الفقه الإسلامي .
- أثر اختلاف القراءات في الأحكام الفقهية.
- الصلوات المختلف في مشروعيتها .
- حكم تولي المرأة للإمامة .

ملخص بحث**هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمجتمع السعودي .. رؤية لمستقبل أفضل****إعداد : د. عبد المجيد بن محمد الجلال**

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين.

هدف البحث :

رصد أبرز معايير وآليات التطوير والتخطيط المستقبلي، وتنمية المهارات، وأدوات الاتصال بالجمهور، وتعزيز الشراكة المجتمعية.

هيكل البحث : يقوم هذا البحث على مقدمة ومبحثين، وخاتمة.

عناصر البحث :

المبحث الأول: مدخل عام :

- عن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

- المجتمع وخصائصه الثقافية.

- المجتمع السعودي : الخصائص والثوابت.

المبحث الثاني: معايير وآليات للتطوير المستقبلي:

- التخطيط والتطوير وإعادة الهيكلة وتنمية المهارات.

- إعادة صياغة السياسة الإعلامية وأدوات الاتصال بالجمهور.

- تعزيز الشراكة المجتمعية.

ملخص البحث :

تعريف بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومهامها الأساسية،

وتعريف بالمجتمع وخصائصه الثقافية. والتأكيد من خلاله على أن الهوية الثقافية للدولة

والمجتمع السعودي مستمدة من قواعد هذا الدين الحنيف، وأركانه الخالدة، ومن سفر التراث الإسلامي العظيم، الزاخر بالإبداع والتنوع، والقيم الإنسانية النبيلة، التي تحمل مشاغل الإيمان والحق والعدل واحترام المعرفة، ومن ثم، فمن الطبيعي أن تتشكل الخصائص والسمات الثقافية لهذا المجتمع، وفق القيم الحضارية الإسلامية، بأبعادها الروحية، والتاريخية، واللغوية، والمعرفية، والجغرافية، مما أكسبها خصوصية اجتماعية وتاريخية. ومن منطلقاتها انبثق المشروع التنموي السعودي الكبير، للبناء والعمران، وتوطين علوم التقنية والاتصالات، وتركيم المكتسبات المعرفية، والتواصل مع الثقافات العالمية.

والهوية الثقافية لهذا الوطن العزيز، تتعرض في هذه الأزمة لتحديات كبيرة، وضغوط شديدة نسبياً على مكتسباتها الأخلاقية والاجتماعية، والحضارية، جراء معطيات الزخم الثقافي العالمي، وإسقاطاته، وتحديات العولمة، والتحويلات الفكرية والثقافية العالمية، وانعكاساتها السلبية المحتملة على المعادلة التوازنية المطلوبة، للحضارة بشروطها الموضوعية.

والحد من موجهاً هذا التيار المادي الجارف، وإفرازاته، والمحافظة من ثم على قدر معقول من مكتسباتنا الحضارية والثقافية والاجتماعية، هو التحدي الكبير الذي يجب أن يستلهم فينا كل أسباب القوة والعزيمة والإرادة، لبحث كل السبل الممكنة للتقويم والمعالجة، واستشراف آفاق مستقبلية مشرقة، وخارطة طريق، برؤية شاملة، ومنهجية متكاملة، تطرح الحلول والبدائل، والآليات والبرامج، بما يعزز من مبادئ ثقافتنا الإسلامية، وقيمها الحضارية، ويتعامل في الوقت نفسه مع معطيات التجربة الإنسانية، عبر إطلاع انتقائي شديد الوعي على ثقافة الآخرين، يحفظ للمجتمع السعودي تماسكه

واستقراره، ونظامه الاجتماعي، وتراثه الثقافي. ولعل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ورسالتها السامية، منوط بها مسؤولية وأمانة كبرى ودورٌ أساس في بناء خارطة الطريق المشار إليها.

إنَّ القناعة المجتمعية، برسالة الحسبة، وبأدوار جهازها المبارك، لا يعني على وجه العموم القناعة بالوضعية الراهنة لهذا الجهاز، من جهة بنيته التنظيمية، والبشرية، ونطاق شراكته المجتمعية، وأدواره الإعلامية، بما يتطلب الأمر النظر في إعادة بناء الهياكل التنظيمية والبشرية لجهاز الهيئة، لمواكبة مستجدات التقنية الحديث، وللرفع من قدرات منسوبيه ومهاراتهم الشرعية والإدارية والفنية، وإعادة بناء أطر وطرائق التعامل، وأدوات الاتصال الجماهيري، بما يسمح بتحقيق اختراقات إيجابية، داخل الشرائح المجتمعية التي قد تكون لديها معلومات مشوشة، وغير صحيحة، عن جهاز الهيئة، وعموم رسالة الحسبة.

إنَّ الأخذ بزمام التطوير وإعادة البناء، عنصر حاسم، وضروري، لتعزيز رسالة الحسبة في هذه البلاد المباركة، لتظلَّ تجربة متميزة، تجمع بين متطلبات التقدم المدني والمجتمعي من جهة، ومتطلبات رسالة الحسبة من جهة أخرى. ومن أبرز لبنات هذا البناء:

- التخطيط والتطوير وإعادة الهيكلة، وتنمية المهارات.
- إعادة صياغة السياسة الإعلامية وأدوات الاتصال بالجمهور.
- تعزيز الشراكة المجتمعية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

السيرة الذاتية

للدكتور : عبد المجيد بن محمد الجلال

(١) الاسم : عبد المجيد بن محمد بن عبد الله الجلال .

(٢) المؤهل : الدكتوراه في الاقتصاد الإسلامي ، من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية .

(٣) العمل : مستشار التخطيط والتطوير ، مكتب وكيل الرئيس العام للتخطيط والتطوير، الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

(٤) الخبرات :

- محاضر في قسم الاقتصاد الإسلامي ، كلية الشريعة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- باحث اقتصادي في وزارة الاقتصاد والتخطيط ، إدارة الخدمات الاجتماعية ، قطاع الخدمات الدينية والقضائية .
- أخصائي تخطيط في وزارة الاقتصاد والتخطيط ، إدارة الخدمات الاجتماعية ، قطاع الخدمات الدينية والقضائية .
- أخصائي تخطيط بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- رئيس قطاع الخدمات الدينية والقضائية ، وزارة الاقتصاد والتخطيط .
- المدير المساعد في الإدارة العامة للتخطيط ، الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

- المدير العام للإدارة العامة للتطوير الإداري ، الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

(٥) المشاركات :

- الكتابة في صحيفة الجزيرة السعودية.
- إعداد وتقديم برنامج حوارى إذاعي بعنوان : (نظرات في كتاب).

(٦) الإنتاج العلمي :

- تراجم شهداء أم الملاحم - غزة بدر الكبرى .
- المزارعة والمساقاة في التشريع الإسلامى .

ملخص بحث

الصورة المستقبلية لما يريده المجتمع من الهيئة
«دراسة استشرافية لعالم ومتطلبات المجتمع من الهيئة»
إعداد : الشيخ : بسام بن سليمان اليوسف

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

في هذه الدراسة حاولت استشراف مستقبل جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن أعرف القارئ على احتياجات المجتمع بجميع فئاته من الهيئة في الجانب الوقائي والضبط الجنائي.

وفي المقدمة تناولت أهمية الدراسة وأسباب طرحها، ومنهجها. ومفهوم ومشروعية الدراسات المستقبلية: فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سفينة نجاة المجتمع، وصمام أمانها، فلا غنى للأمة عنه، وهو سبيلها لنشر الفضائل، والقضاء على الفساد والرذائل. والأمة الإسلامية بعامة تحتاج إلى تبني مشروعات استشرافية للمستقبل، لإصلاح شامل ينهض بالأمة على كافة الأصعدة، وكذا حاجة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمثل هذه الدراسات المستقبلية، بحيث تتفق مع واقعها، وتنسجم مع رؤاها، وتراعي أعمالها، لترقى لمستوى التخطيط الناجح، الذي ينتج عنه العمل المثمر. وبحيث تتفادى فيه أزماتها، وتقدم الحلول، وترسم المسار الصائب - بإذن الله تعالى -. والدراسات الاستشرافية وتأصيلها، أحد علوم الآلة بالنسبة للسياسة الشرعية.

وفي المبحث الثاني: العلاقة بين الهيئة والمجتمع، وفيه: العلاقة بين الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: فالحسبة في الحقيقة جزء من الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر ، وهي وظيفة دينية من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، أما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو يعم الدعوة والتبليغ والجهاد والسياسة مع إصلاح الأمة.

أما المطلب الثاني: الفرق بين مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحسبة وتطبيقات الهيئة: والخلاصة أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعم الحسبة بصفته مبدأً، والجهاد والقضاء والفتيا والدعوة ونحو ذلك. أما الحسبة بصفته مبدأً فهي ولاية دينية، تشمل أمر الناس بالطاعات، وحثهم عليها ونهيهم عما قصروا به منها ... كما تشمل جوانب أخرى متعددة كمرقبة الأسواق والغش والاحتساب على أهل الصناعات وغيرهم ...، أما تطبيقات الحسبة فالمقصود تلك الوظيفة الرسمية التي يقوم المحتسب بأداء مهامها وأعمالها، وهي وظيفة ذات مهام ونظام واختصاصات، وهي موزعة على أكثر من جهة فهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والبلديات، وهيئة التحقيق والإدعاء العام، وهيئة المواصفات والمقاييس وغيرها.

وفي المطلب الثالث: الفجوة المصطنعة بين الهيئة والمجتمع!!، والعلاقة الحقيقية بين المجتمع والهيئة: من القضايا الشائكة والمثيرة للجدل في الوسط الثقافي في المملكة خلال هذه الفترة موقف الصحافة المحلية من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي قضية تحتاج إلى مراجعة شاملة ... ، فسلبية التعامل الإعلامي مع قضايا الهيئة ساهمت فيها عدة متغيرات عالمية، وهناك استهداف من بعض الإعلاميين للهيئة، وتصيد لأخطائها.

وتناولت في المطلب الرابع: العلاقة الحقيقية بين المجتمع والهيئة: وتبين عدد من الدراسات التي أجرتها الرئاسة مؤخراً أن العلاقة بين الهيئة والمجتمع علاقة طيبة وجيدة ويحكمها التعاون الإيجابي.

وأما المبحث الثالث: فمطالب المجتمع من الهيئة مستقبلاً: الولاة والمسؤولين، والعلماء وطلبة العلم، والمؤسسات التعليمية، والمثقفين، والإعلاميين، والصحفيين، وأصحاب التخصصات العلمية والأكاديمية، والمجتمع والمقيمون والدبلوماسيون... ماذا يريد هؤلاء من الهيئة؟ وأعظم ما تستشرف الهيئة به مستقبلها، التعرف على احتياجات المجتمع بجميع فئاته سواء في الجانب الوقائي التوعوي أو الجانب الجنائي الضبطي.

كما تؤكد على أهمية مد الجسور بين الهيئة والمجتمع بكافة فئاته، عن طريق التواصل المستمر، والمشاركة الفاعلة وفق الأنظمة المرعية والأنشطة المتاحة. وضرورة الشراكة في الحفاظ على أمن البلاد وحراسته، والحرص على استقامة العقائد والأخلاقيات والسلوك وغيرها.

وختمت الدراسة بالمبحث الرابع: الرؤية المستقبلية لآليات التعاون والتطوع مع الهيئة. ثم خاتمة تضمنت أبرز النتائج والتوصيات، ومراجع الدراسة وفهارسها. والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد أفضل من أحسب وأمر ونهى، وآله وصحبه الأبرار الطيبين.

السيرة الذاتية

للسيخ : بسام بن سليمان بن علي اليوسف

- (١) **الاسم :** بسام بن سليمان بن علي اليوسف.
- (٢) **المؤهل :** بكالوريوس في العقيدة والمذاهب المعاصرة من كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٦ / ١٤١٧ هـ.
- (٣) **العمل :** مدير مركز البحوث والدراسات المساعد بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- (٤) **الخبرات :** التحقت بالعمل الحكومي عام ١٤١٠ هـ وعملت مرشداً في الإدارة العامة للتوعية والتوجيه، ثم مساعداً لرئيس شعبة الدورات والبرامج التوجيهية، ثم عضواً في مركز البحوث والدراسات، ثم مساعداً لمدير المركز.
- (٥) **المشاركات :**
 - شاركتُ في التوعية الإسلامية في الحج التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد خلال الأعوام السبعة الماضية .
 - المشاركة في «الملتقى الأول للدراسات الدعوية .. الواقع والأمل» الذي تنظمه الجمعية السعودية للدراسات الدعوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٢٤ صفر ١٤٢٩ هـ وكانت المشاركة بورقة بعنوان «تجربة مركز البحوث والدراسات بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأهم معوقات البحث العلمي»، وقد رأس الجلسة معالي الدكتور صالح بن سعود العلي رئيس هيئة الرقابة والتحقيق.

- حضور ندوة بعنوان «حقوق الإنسان في التعليم العالي: الأمن الفكري» أقامتها جامعة أم القرى بمكة المكرمة يوم الأربعاء ١٥ شوال ١٤٢٩ هـ برعاية صاحب السمو الملكي نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية، وأقيم على هامش الندوة ثلاث جلسات حوارية.

(٦) الإنتاج العلمي:

- تحقيق كتاب «إظهار الحق المبين بتأييد إجماع الأئمة الأربعة على تحريم مسّ وحمل القرآن لغير المتطهرين» للإمام محمد علي بن حسين بن إبراهيم بن عابد المالكي المكي، المدرس بالحرم المكي الشريف ومفتي المقام المالكي في زمانه المتوفى ١٣٦٧ هـ، طبع الكتاب عام ١٤٢٥ هـ.
- شرح كتاب «الدروس المهمة لعامة الأمة» للإمام العلامة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - يقع في حوالي ٤٠٠ صفحة لم يطبع.

ملخص ورقة عمل

رعاية المملكة العربية السعودية للحسبة منذ التأسيس حتى الوقت الحاضر

إعداد : أ. د. سعود بن عبدالله الفنيسان

اشتمل البحث على جملة من النقاط كما يلي:

(١) الحسبة في الدولة السعودية تاريخاً وتطوراً : ويشمل ما يلي :

- مكانة الحسبة في السياسة السعودية .
- الحسبة أساس اتفاق الإمامين محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب عليهما رحمه الله .

- الحسبة في الدورين الأول والثاني للدولة السعودية .
- نماذج من احتساب أمراء آل سعود في هذين الدورين .
- نماذج من احتساب مشايخ الدعوة في الدورين الأول والثاني .
- (٢) اهتمام الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - بالحسبة

في الدولة السعودية الحاضرة : ويشمل ما يلي :

- احترام الملك عبدالعزيز للعلم والعلماء .
- كل مواطن في الدولة - في نظر الملك عبدالعزيز - هو رجل حسبة يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر .
- أسرة آل الشيخ ولاها الملك عبدالعزيز الحسبة وكل المناصب الدينية .
- نماذج من خطابات الملك عبدالعزيز في دعم الحسبة وتأيد المحتسبين .
- نماذج من خطابات العلماء في هذا العهد في دعم الحسبة وتأيد المحتسبين .

(٣) عناية ملوك المملكة العربية السعودية ودعمهم لجهاز الحسبة (الرئاسة العامة

للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) :

- عناية الملك سعود - رحمه الله - بالحسبة ونموذج من خطابه .
- عناية الملك فيصل - رحمه الله - بالحسبة ونموذج من خطابه .
- عناية الملك خالد - رحمه الله - بالحسبة ونموذج من خطابه .
- عناية خادم الحرمين الملك فهد - رحمه الله - بالحسبة ونموذج من خطابه .
- عناية خادم الحرمين الملك عبدالله - وفقه الله - بالحسبة ونموذج من خطابه .
- (٤) التجربة الفريدة للمملكة العربية السعودية في مجال الحسبة ، ويشمل :
- دور الرئاسة العامة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حراسة الفضيلة في المجتمع السعودي .
- رئاسة الهيئات بين الواقع والمأمول .
- ملخص البحث .

السيرة الذاتية

لأستاذ الدكتور : سعود بن عبدالله الفنيسان

- (١) **الاسم :** سعود بن عبدالله بن محمد الفنيسان .
- (٢) **المؤهلات :** دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- (٣) **العمل :** أستاذ متقاعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- (٤) **الخبرات :**
- مدرس في معهد إمام الدعوة العلمي بالرياض .
 - مستشار تعليمي في جامعة الإمام .
 - خبير بحوث علمية في جامعة الإمام .
 - عميد لكلية الشريعة بالرياض .
 - مستشار للرئاسة العامة لتعليم البنات .
 - رئيس هيئة الرقابة الشرعية في شركة التكافل العربية الماليزية .
 - أستاذ غير متفرغ للعلوم الشرعية في (جامعة العلوم والتكنولوجيا) في الجمهورية اليمنية .

(٥) الإنتاج العلمي :

- غزوة الأحزاب في ضوء القرآن - عرض وتحليل .
- اختلاف المفسرين أسبابه وآثاره .
- الأربعون البلدانية في الأحاديث النجدية .
- آثار الحنابلة في علوم القرآن ، المطبوع والمخطوط والمفقود .

- تفسير الإمام الذهبي جمع وترتيب ، مجلدان .
- موارد ابن كثير في تفسيره ، مجلدان .
- التأمين الطبي في المنظور الإسلامي .
- حكم الإيجار المنتهي بالتمليك .
- المسعى وحكم زياداته الشرعية .

ملخص ورقة عمل

علاقة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأجهزة الشرعية :

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد أنموذجاً

إعداد : الدكتور : عبدالله بن محمد بن منصور آل الشيخ

وتناولت في هذه الورقة الباحث التالية :

المبحث الأول : مهام رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ووزارة الشؤون الإسلامية ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : مهام رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والتي يتضح مضمونها من خلال اسم الرئاسة .

عرفت سريعاً بتاريخ الرئاسة وعناية ولاة الأمر منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله ، بتخصيص طائفة من المحتسبين للقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ثم تطور الحال حتى أصبح مقر هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مستقراً في الرياض ، وأصبحت جميع الهيئات في المناطق تبعاً له ، ثم تم استقلال الرئاسة بجهاز مستقل يراجع أعلى سلطة في الدولة رئيس مجلس الوزراء ، وأعطيت الصلاحيات المناسبة والواسعة ، وترك تفاصيل هذه الصلاحيات للرئاسة ، ثم صدر قرار الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم (٢٧٤٠) وتاريخ ٢٤ / ١٢ / ١٣٠٧ هـ بإقرار اللائحة التنفيذية وفي المادة الأولى منها توضيح مفصل لما ينطوي تحت المادة التاسعة من نظام الهيئات الصادر بالمرسوم الملكي رقم م / ٣٧ في ٢٦ / ١٠ / ١٤٠٠ هـ ، والذي لا يزال معمولاً به إلى الآن .

المطلب الثاني : مهام وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ،

والذي يتضح مضمونها من خلال اسم الوزارة .

وفي هذا المطلب وضحت مهام الوزارة الأساسية من العناية بالشؤون الإسلامية على وجه العموم ومن ذلك الدعوة في خارج المملكة وما يتبعها من مهام ، والأوقاف والعناية بها ويدخل فيها العناية بالمساجد ومنسوبيها لتقوم برسالتها الجليلة ، وقد وضعت الوزارة لنفسها أهداف عامة وسياسات تسعى لتحقيقها ، كل هدف يندرج تحته وسائل لتحقيق هذه الأهداف ، وقد بلغت اثنا عشر هدفاً ، هي كالتالي :

- ١ - العناية بكتاب الله تلاوة وتجويداً وحفظاً وفهماً ونشراً .
- ٢ - دعوة الناس إلى الإسلام وتوجيههم .
- ٣ - المحافظة على القيم الإسلامية .
- ٤ - العناية ببيوت الله وتعميرها .
- ٥ - إبراز جهود المملكة في دعم العالم الإسلامي .
- ٦ - دعم الأقليات والجاليات الإسلامية ، ودراسة أوضاعها .
- ٧ - ضبط أعيان الأوقاف ، وحصرها ، والعناية بها وبالمكتبات الموقوفة .
- ٨ - تنمية غلال الأوقاف ، واستثمارها والعمل على تحقيق شروط الواقفين .
- ٩ - العناية بالأربطة والساكين بها .
- ١٠ - رفع كفاية الأداء وتحسين الإنتاجية .
- ١١ - معالجة قضايا المجتمع والظواهر السلبية في ضوء أصول الشريعة الإسلامية .
- ١٢ - إنشاء المرافق الإدارية والعناية بها .

المبحث الثاني : الفرق بين مهام الجهتين وضرورة التزام كل جهة بما يخصها والجواب

عن مقترح دمج الجهتين :

المطلب الأول : الفرق بين مهام الجهتين وضرورة التزام كل جهة بما يخصها دون الدخول في أعمال الجهة الأخرى .

وعليه فمهام الهيئات تركز على الأداء الفعلي فإنكار المنكر، ومحاسبة مرتكبه، وأمره بالمعروف، وإيضاحه له ، ومهام وزارة الشؤون الإسلامية تخص بالدعوة والتوعية العامة لجميع أفراد المجتمع ، وتعريفها بأحكام الإسلام، وحثهم على التمسك بها، والقيام بمهمة إبلاغ رسالة الإسلام ، إضافة إلى المهام الأخرى الملحقة بعمل الوزارة فيما يتعلق بالمساجد والأوقاف والتي تم بسطها بشيء من التفصيل فيما سبق ، ولهذا نظائر، فوزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم تتفقان في هدف واحد وهو التعليم ، لكن يفرقان أن هذه تعنى بالتعليم الجامعي ، والأخرى تعنى بالتعليم ما دون الجامعي ، وكلا المجالين بحر زاهر ، وتشعبات لا تنتهي ، فمن الغلط أن يطلب بدمج الوزارتين بحجة الاتفاق في مهمة التعليم ، إلا أنه ينبغي على كلا الجهتين أن تلزم بما يخصها من مهام دون التوسع المؤدي للدخول في مهام الجهة الأخرى مما يجعل مجالاً للمتصدين في الماء العكر وكيل التهم للجهازين ، والدعوة إلى ضمهما .

المطلب الثاني : الجواب عن مقترح الدمج بين الجهتين :

دعا بعض المثقفين إلى اقتراح الدمج بين الرئاسة والوزارة ، وبينت أن هذا المقترح نابع عن تصور سطحي عن مهام الجهازين الجسيمة والكبرى ، وفي حال تطبيقه افتراضاً فإنه سيقول من فاعلية الجهازين ، ويزيد المشكلات ، وهو مخالف لسياسة الدولة وفقها الله منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله في أفراد كلا المهمتين عن الأخرى .

المبحث الثالث : ضرورة التعاون المشترك في مجالات متعددة ومشاركة بين الرئاسة

والوزارة وسليبات ضعف هذا الجانب بين الجهتين :

وفي هذا المبحث بينت أوجه أهمية التعاون بين الجهتين ، إذ إن كلا الجهتين تمثل الجانب الاحتسابي الشرعي سواء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، أو الدعوة إلى الله ، وحاجة كلا الجهتين للأخرى ، فالرئاسة لديها تفاصيل أمراض المجتمع وعيوبه من خلال الواقع الميداني ، والوزارة عليها بالدرجة الأولى القيام بوسائل المعالجة والإصلاح والعمل على وقاية المجتمع من الأخطاء والظواهر السلبية .

المبحث الرابع : المجالات التي يمكن التعاون المشترك فيها بين الرئاسة والوزارة :

تناولت طائفة من المجالات التي يمكن أن يحصل التعاون فيها بين الجهتين تتلخص فيما يلي :

- ١ - التعاون ما بين إدارة التوعية والتوجيه وإدارة الدعوة والإرشاد بالوزارة بالدرجة الأولى ، لاشتراكهما في المهام ، ويكون التعاون في تبادل الخبرات والمعارف والتجارب ، وفي تنفيذ بعض البرامج المشتركة .
- ٢ - استفادة وزارة الشؤون الإسلامية من التقرير الإحصائي السنوي للرئاسة في دراسة الظواهر ومعالجتها من قبل لجان كبرى في الوزارة والرئاسة وعلى إثرها يتم رسم خطط للمعالجة من خلال برامج الوعظ، والخطب، ومكاتب الدعوة وتوعية الجاليات .
- ٣ - الاستفادة من الأوقاف الخيرية ، ومن خبرة الوزارة في هذا الجانب ، فيما يخدم المرافق والمراكز التوجيهية للهيئة ، والسعي لتوفير اكتفاء ذاتي ودخل إضافي للهيئة على المدى البعيد .
- ٤ - الاطلاع على الخطط من الجهتين والاستفادة من الخبرات في هذا المجال .

- ٥ - يمكن أن تستفيد الرئاسة من المساجد في تحقيق رسالتها وذلك بالتنسيق مع الوزارة .
- ٦ - إن أكثر القضايا التي تضبطها الهيئة تنتهي بنسبة تزيد على ٩٠٪ على الستر ، ويمكن أن الرئاسة تستثمر هذا الموقف بعمل برنامج مدروس في أساليب النصح التي تقدم لمن يتم الستر عليه .
- ٧ - عمل مؤسسات ومعاهد تدريب متطورة ودائمة تخدم تطوير العمل الإداري والفني وغيره ، ويجلب لها الخبراء ، بحيث تخدم جميع الجهات الإسلامية بما فيها الرئاسة والوزارة .
- ٨ - عناية الجهازين باستقطاب الكوادر الإداري والعلمية والبحثية الفاعلة المثيرة بل تسهيل الانتقال بالدرجة الأولى بين الوزارتين .
- ٩ - العناية بالابتعاث للدراسات العليا ، مع العناية بتكليف جانب التدريب لمنسوبي الجهتين .
- ١٠ - الاستفادة من مراكز البحوث في الجامعات ومراكز البحوث الأهلية ومراكز التخطيط الإداري والكراسي البحثية ، وتوقيع عقود تعاون مع الجامعات كما فعلت الرئاسة هذا العام .
- ١١ - الجاليات الوافدة للمملكة تمثل أكثر من سبعة ملايين نسمة أي أكثر من ربع السكان ، وقد بلغ عدد المضبوطين من غير السعوديين ما نسبته ٧٣٪ من إجمالي المضبوطين ، وهي نسبة مهولة تدل على أن الحاجة ماسة لإعادة النظر في طريقة توعية العمالة ، وتخفيف خطرهما على المجتمع من خلال البرامج الوقائية بين الجهازين ، ويستفاد من مكاتب الجاليات لتحقيق هذا المطلب .

١٢ - عناية الوزارتين بالجانب الوقائي ورصد الدراسات فيه ، إذ إنه يثمر توفيراً لميزانيات كبيرة ، ويقلل الحاجة لمزيد من الرجال والعتاد ، ويقلل الظواهر السلبية في المجتمع ، والخسائر المترتبة عليها أخلاقياً ومادياً ، وهذا الجانب يحتاج لإفراد، وبحوث، وورش عمل، وخطط .

١٣ - الجهتان بحاجة ماسة لفتح مراكز مصغرة للبحوث في فروع المناطق ، تُعنى بالدراسات المصغرة النازلة بالمنطقة .

ثم في الخاتمة تناولت ملخص ما توصل له البحث، وحث على ضرورة التعاون المشترك بين الجهتين.

السيرة الذاتية

للشيخ : عبدالله بن محمد بن منصور آل الشيخ

(١) **الاسم :** عبدالله بن محمد بن منصور آل الشيخ.

(٢) **المؤهل :** الدكتوراه من جامعة أم القرى ، قسم الكتاب والسنة.

(٣) **الخبرات :**

- التدريس في المعهد العلمي بالدمام لمدة تزيد على ثلاث سنوات.
- عُيِّن في وزارة الشؤون الإسلامية على وظيفة داعية.
- مدير مكتب الأوقاف والمساجد والإرشاد بمحافظة ظهران الجنوب.
- كُلف خلال موسم الحج عام ١٤٢٧ هـ ، بإدارة لجنة التنسيق والمتابعة بأمانة التوعية الإسلامية في الحج .

(٤) **المشاركات :**

- المشاركة في ملتقى الدراسات الدعوية الذي أقامته الجمعية العلمية السعودية للدراسات الدعوية بجامعة الإمام .

ملخص ورقة عمل**علاقة الحسبة بإدارة الخدمات البلدية****إعداد الأستاذ : حمد بن سعد العمر**

هدفت هذه الورقة إلى تناول موضوع علاقة الحسبة بإدارة الخدمات البلدية من خلال ما يقوم به المحتسب في إدارة المدن وخدمات البلديات. وتنبع أهمية هذه الدراسة من واقع دور المحتسب وإمكانية دمج بعض أسسه ومفاهيمه ضمن المؤسسات الحديثة لما له من انعكاس على الوظائف في بيئة السوق والعمران في المجتمع المسلم.

وللبحث في علاقة الحسبة بإدارة الخدمات البلدية تناولت الورقة المفهوم الواسع للحسبة في الإسلام تعريفها، نشأتها، شخصية المحتسب ومهامه وأهمية الحسبة. كما تم التركيز على بحث علاقة نظام الحسبة الإسلامي بالبلديات كأحد أهم المرتكزات والجدور للنظام البلدي وتاريخه في المملكة مع توضيح اهتمام الإسلام منذ بزوغه بالمهام البلدية ووظائفها والذي عرف نظام الحسبة ووظائفه التي تشمل الكثير من المهام البلدية في الوقت الحاضر كمرقبة الأسواق وحماية البيئة والإشراف على المرافق العامة وغيرها من المهام الحالية التي تضطلع بها وزارة الشؤون البلدية والقروية في الوقت الحاضر.

واستكمالاً للصورة الفقهية النظرية عن الحسبة تم تناول الجانب العملي التطبيقي للحسبة في إدارة وصيانة بيئة السوق ومجال العمران، حيث تم استعراض ممارسات وتطبيقات المحتسب ودوره في المحافظة على المخطط العام للمدينة الإسلامية والمحافظة على النشاطات الاجتماعية والتجارية من الأسعار والمكاييل والموازن وأنواع السلع

- والبضائع والاشتراطات الصحية والبيئية وغيرها من الأنشطة البلدية.
- كما تم بحث علاقة الحسبة بالنظم الحديثة في إدارة المدن والتنظيم الحديث للبلدات، وتطبيقات الحسبة في المجتمع المسلم الحديث.
- وخلصت الورقة إلى عدة توصيات أهمها:
- ضرورة إشاعة مفهوم الاحتساب وفقهه في المجتمع وتطويره لإسهامه في إعادة بلورة إدارة المناطق الحضرية لكي تكون أكثر كفاءة وإيجابية.
 - الاستفادة من تجارب بعض الدول الإسلامية ذات الخبرة الطويلة في موضوعات الحسبة.
 - ضرورة تكامل جهود الأجهزة الرسمية في قضية الحسبة.

ملخص ورقة عمل

دور الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة في الحسبة

إعداد : الأستاذ : عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد القصير

تناولت هذه الورقة الأدوار التي تقوم بها الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة؛ والتي تنسجم مع بعض محاور وموضوعات الندوة؛ وفقاً لما هو موضح أدناه:

وسلّطت الورقة الضوء على العلاقة الوثيقة بين المهام المناطة بالهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة وبين الحسبة، وعلى تأصيل ذلك من الكتاب والسنة، بدءاً بإعداد اللوائح الفنية السعودية "الإلزامية"؛ والمواصفات القياسية السعودية "الاختيارية"، ومروراً بأداء الهيئة لدورها المتكامل مع شقيقاتها الجهات الحكومية الأخرى، في تطبيق تلك اللوائح والمواصفات، وأيضاً بأداء كل من المختبر الوطني للقياس والمعايرة؛ ومختبرات الجودة؛ لمهامها، وانتهاءً بتفعيل الهيئة لمهامها فيما يتصل بأنظمة الجودة وتطبيقاتها.

كما سلّطت الورقة الضوء على استثمار التقنيات الحديثة في تحقيق المهام المناطة بالهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، المتعلقة بالاحتساب، مثل التقنيات والتجهيزات المتوافرة في مختبرات القياس والمعايرة، ومختبرات الجودة، وتقنيات أنظمة الجودة، وغيرها من التقنيات والتجهيزات التي تسهم في تحقيق أهداف الهيئة السعودية؛ التي تتواءم وتتكامل مع أهداف الاحتساب.

ثم سلّطت الضوء في هذه الورقة أيضاً على اهتمام ولاية الأمر في المملكة العربية السعودية وحرصهم على ضبط أدوات القياس المستخدمة في البيوعات منذ عهد الملك المؤسس - رحمه الله - مقتدياً في ذلك برسول الله ﷺ ومن سار على نهجه من بعده حتى

الدولة السعودية ، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الاهتمام الواضح والمباشر بجوانب التقييس المختلفة ؛ والذي حضيت به كثير من أنظمة المملكة العربية السعودية ؛ ومن ثمار ذلك انضمام الهيئة لعضوية المنظمات الدولية ذات العلاقة بالتقييس ؛ وعقد اتفاقيات ثنائية بين المملكة وبعض الدول التي لها ثقل وتأثير على ضبط التقييس .

وأخيراً تطرقت لاستشراف مستقبل العلاقة الوثيقة بين المهام المنوطة بالهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة ؛ وبين الحسبة ، وتسليط الضوء على ذلك ؛ ولعل التنسيق بين هذين الجهازين يتفاعل بصورة أكبر لينطلق من وضع تصور عام يرسم خارطة طريق شامل للحسبة في المملكة ؛ يتم من خلالها اقتراح الحدود لكل من الجهازين في مجال الحسبة ؛ بغية ردم الهوة - إن وجدت - بين مهام الجهازين .

السيرة الذاتية

لأستاذ : عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد القصير

- (١) **الاسم :** عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد القصير .
- (٢) **المؤهلات :** بكالوريوس (B. SC)، علوم ، فيزياء ، جامعة الملك سعود.
- (٣) **العمل :** مدير إدارة مواصفات المقاييس والموازين بالإدارة العامة للمواصفات، بالهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة.
- (٤) **الخبرات :**
 - مدير لمختبر الكتلة بالمركز الوطني للقياس والمعايرة ؛ بالهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة - الرياض.
 - عمل أمين للجنة العامة للقياس والمعايرة بالهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة .

ملخصات بحوث
وسير ذاتية لباحثين وباحثات
غير مدرجين في محاور الندوة

ملخص بحث

الحسبة في ضوء السياسة الشرعية

إعداد : د. حامد بن مدّه الجدعاني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فإن الحسبة - بما تمثله من إظهار الأمر بالمعروف، وما تدعو إليه من النهي عن المنكر - مرتبة جليلة، ومنزلة رفيعة، وصفة جميلة؛ بها تشيد قواعد الممالك الإسلامية، وتسد مكاييد الشياطين الغوية.

وهذا البحث يأتي في سياق إبراز علاقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسياسة الشرعية، وقد تناولته من خلال عدة نقاط كالتالي:

التمهيد: تم فيه تعريف مصطلحي الحسبة والسياسة الشرعية، فأما الحسبة فهي: "أمرٌ بالمعروف إذا ظهر تركه، ونهيٌ عن المنكر إذا ظهر فعله".

وأما السياسة الشرعية فهي: "تدبير الإمام المسلم، أو من ينوب عنه لشؤون الأمة باتخاذ الإجراءات المناسبة لتطبيق النصوص الشرعية، ومراعاة المصلحة فيما لا نص فيه، وفقاً لمقاصد الشرع".

ثم تطرقت في المطلب الأول، إلى اهتمام الإسلام الفائق بالحسبة، وأبرزت فيه عظم أثرها على صلاح الفرد والمجتمع؛ وبيان فضلها.

وفي المطلب الثاني من هذا البحث بينت - بما لا يدع مجالاً للشك - عناية المملكة العربية السعودية منذ نشأتها بالحسبة؛ وأوضحت جلياً ما لهذه الأسرة الكريمة - آل سعود - من فضل كبير في نشر الدعوة الإسلامية، والاهتمام العميق بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وتناولت في المبحث الثاني: الصلة بين السياسة الشرعية وولاية الحسبة. حيث تم إيضاح أن الصلة وثيقة جداً بين السياسة الشرعية وولاية الحسبة؛ وذلك لأن الحسبة "نظام إسلامي؛ يستوجب مراعاة حقوق الله، وحقوق العباد، والحقوق المشتركة بينهما".

وأما المبحث الثالث: فتناولت فيه السياسة الشرعية في ضبط ولي الأمر للحسبة؛ حيث لا بد لولي الأمر من ضبط شؤون الحسبة، وتنظيم أمورها، والحفاظ على هيبتها، ولذلك صور متعددة.

وأما المبحث الرابع: فهو عن قواعد السياسة الشرعية في الحسبة؛ تناولت فيه أولويات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ وذكرت ما يقارب: (١١٨) قاعدة فقهية. وأما المبحث الخامس: فهو عن تطبيقات معاصرة للسياسة الشرعية في الحسبة، وتناولت فيه ثلاث مسائل هي:

المسألة الأولى: المتحدث الرسمي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المسألة الثانية: الزي الرسمي الموحد لمنسوبي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المسألة الثالثة: استخدام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كاميرات المراقبة الموجودة في الأسواق والأماكن العامة.

وأما المبحث السادس: فهو عن مراتب ودرجات تغيير المنكر؛ أما مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إجمالاً فهي: (المرتبة الأولى: الاحتساب باليد، المرتبة الثانية: الاحتساب باللسان، المرتبة الثالثة: الاحتساب بالقلب).

وأما درجاته إجمالاً فهي: (الدرجة الأولى: التعرف، الدرجة الثانية: التعريف والتعليم، الدرجة الثالثة: النهي بالوعظ والنصح والتخويف من الله تعالى، الدرجة الرابعة: الغلظة في القول، الدرجة الخامسة: التغيير باليد، الدرجة السادسة: التهديد والتخويف، الدرجة السابعة: مباشرة الضرب باليد، والرجل وغير ذلك بقدر الحاجة مما ليس فيه إشهار السلاح، الدرجة الثامنة: أن لا يقدر عليه بنفسه، ويحتاج فيه إلى أعوان يشهرون السلاح).

وأما المبحث السابع: فهو عن: الاحتساب باللسان؛ وقد أفردت الحديث عنه؛ لأهميته، وفيه تظهر جلياً مكانة الكلمة ودورها الفاعل في تغيير سلوكيات الفرد والأمة. وأما المبحث الثامن: فهو عن دور الحسبة في تعزيز الأمن الفكري، ونشر الآداب الفاضلة في الدولة الإسلامية.

ثم تناولت السياسة الشرعية في التعامل مع أخطاء المحتسب، فإن المجتمع الإسلامي يحل المحتسب، ولا ريب أن المحتسب يلاقي الكثير من الصعاب في طريق عمله، لذا فهو أولى الناس بالرعاية والمساندة، وأحقهم بالاحترام والتقدير. وفي نهاية البحث ذكرت خاتمةً بها أهم النتائج والمقترحات، وذيلت البحث بقائمة المصادر والمراجع.

السيرة الذاتية للدكتور : حامد بن مدّه الجدعاني

- (١) **الاسم :** حامد بن مدّه بن حميدان الجدعاني .
- (٢) **المؤهّل :** دكتوراه من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، بجامعة أم القرى .
- (٣) **الإنتاج العلمي :**
- الوسوسة وأحكامها في الفقه الإسلامي .
 - آداب الأكل والشرب في الفقه الإسلامي .
 - المسؤولية المترتبة على الكلمة في السياسة الشرعية .
 - طاعة ولي الأمر وأثرها في تحقيق النصر .
 - السياسة الشرعية في مواجهة الأفكار الهدامة .
 - (معجم قواعد السياسة الشرعية) .
 - (معجم قواعد الكلمة في الفقه الإسلامي) .

السيرة الذاتية

للدكتورة : أميرة بنت راشد الراشد الغامدي

(١) **الاسم :** أميرة بنت راشد الراشد الغامدي .

(٢) **المؤهل :** دكتوراه في الإدارة والتخطيط .

(٣) **الخبرات :**

- عضو مجلس الإدارة في جمعية الوفاء النسائية الخيرية .
- عضو في الجمعية السعودية للإدارة .
- عضو في الجمعية السعودية للإعلام .
- عضو مؤسس لجمعية رحمة ومودة لمساعدة الشباب على الزواج .
- عضو مؤسس لجمعية مودة الاجتماعية لرعاية المطلقات .

(٤) **المشاركات :**

- الملتقى الخيري الأول للجمعيات الخيرية "أمال وتطلعات" برعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز .
- اللقاء الوطني الخامس للحوار الفكري "نحن والآخر" رؤية وطنية مشتركة للتعامل مع الثقافات العالمية ، بمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني .
- منتدى الموارد البشرية الرابع (الاستثمار في جيل المستقبل).
- المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات) كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري جامعة الملك سعود.
- (٥) **الإنتاج العلمي :** الموسوعة الحديثة للتحليل السياسي .

ملخص بحث**الواجبات والسلطات النظامية لأعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر****إعداد : د. عارف بن صالح العلي**

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله ، وبعد:

فإن المطلع على أعمال واختصاصات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يقوم به هذا الجهاز من جهود مباركة فإنه يحمد الله على أن وفق قادة هذه البلاد لتأسيسه ودعمه ورغبة مني في الإسهام في سعي الهيئة المباركة لتطوير هذا الجهاز فإنني أتقدم بهذا البحث.

فكرة البحث:

لا يخفى بأن عضو الهيئة يستمد سلطاته من مجموعة من الأنظمة أبرزها:

- ١ - نظام هيئة الأمر بالمعروف رقم م/٣٧ وتاريخ ٢٦/١٠/١٤٠٠هـ ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار معالي الرئيس العام بتاريخ ٢٤/١٢/١٤٠٧هـ.
- ٢ - نظام الإجراءات الجزائية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٣٩ وتاريخ ٢٨/٧/١٤٢٢هـ.

٣ - نظام الخدمة المدنية الصادر عام ١٣٩٧هـ.

٤ - نظام تأديب الموظفين الصادر عام ١٣٩١هـ.

وسأبين من خلال هذا البحث حقوق وواجبات عضو الهيئة من خلال هذه الأنظمة، كما أبين المواد المتعلقة بعمل الأعضاء والتي تحتاج إلى تطوير أو تعديل، إذا لا يخفى أن بعض مواد النظام المتعلقة بعمل الأعضاء منسوخة أو متعارضة بنظام الإجراءات الجزائية، وبعضها الآخر عام يحتاج إلى تخصيص، كما أن النظام لم يتطرق إلى كثير من المستجدات التي لها علاقة بعملهم الميداني والتي طرأت في السنوات الأخيرة، ومن هنا

تكمن أهمية هذا البحث في أنه سيسلط الضوء بدقة على اختصاصات الأعضاء وتجلية هذه النصوص وإيرازها بوضوح مما سينعكس على أداءهم في الميدان لأن بعض الأعضاء قد لا يلم بمدى سلطاته، وبالتالي يفقد الإجراء القانوني الواجب اتخاذه عند وقوع مشكلة ميدانية.

خطة البحث :

البحث الأول: حقوق وواجبات عضو الهيئة في نظام الخدمة المدنية ونظام تأديب الموظفين : وأبين فيه حقوق وواجبات العضو من خلال النظامين المذكورين بوصفه موظفاً عاماً .

البحث الثاني : حقوق وواجبات العضو من خلال نظام هيئة الأمر بالمعروف ولأئحته : وأبين فيه حقوق وواجباته من خلال نظام الهيئة ولأئحته، كما أبين المواد التي هي بحاجة إلى تعديل أو إضافة بما يتناسب والمستجدات التي طرأت في ميدان العمل، كما أبين الجرائم والمخالفات التي تولى الهيئة ضبطها، ومدى سلطة الأعضاء حيالها.

البحث الثالث : حقوق وواجبات العضو في نظام الإجراءات الجزائية: أبين فيه السلطات المعطاة للعضو من خلال نظام الإجراءات الجزائية بوصفه من رجال الضبط الجنائي، كما أبين مدى هذه السلطة والحلول المقترحة لتكامل نظام الهيئة مع نظام الإجراءات الجزائية فيما يتعلق بهذه السلطات.

البحث الرابع: مدى أهمية إصدار دليل قانوني إداري لعمل الأعضاء.

ختاماً: فإني آمل أن يسهم هذا البحث في تجلية كثير من النصوص القانونية المتعلقة بعمل الأعضاء، مما سيسهم إن شاء الله في الرقي بعملهم، راجياً من الله التوفيق والسداد لهذا الجهاز الذي أسأل الله يزيده رفعة وعلواً.

السيرة الذاتية

للدكتور : عارف بن صالح بن سعود العلي

- (١) **الاسم :** عارف بن صالح بن سعود العلي .
- (٢) **المؤهلات :** دكتوراه في شعبة الأنظمة ، قسم السياسة الشرعية ، المعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- (٣) **العمل :** أستاذ الأنظمة المساعد في قسم السياسة الشرعية ، شعبة الأنظمة ، المعهد العالي للقضاء بالرياض .

(٤) **الخبرات :**

- التدريس في كلية الشريعة برأس الخيمة.
- رئيس قسم السياسة الشرعية بالمعهد العالي للقضاء.

(٥) **المشاركات :**

- المشاركة في إعداد كرسي النظام التجاري لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- المشاركة في مؤتمر "حقوق الإنسان في الوطن العرب" المنظم من قبل جامعة مؤتة بالأردن.
- المشاركة في ندوة "عملات الدفع الإلكترونية" المقامة في الغرفة التجارية برأس الخيمة.
- المشاركة في ندوة "تسجيل العلامات التجارية" المنظمة من قبل مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون في مدينة صلالة.
- المشاركة في ندوة : "القضاء الشرعي في العصر الحاضر الواقع والآمال" التي نظمتها كلية الشريعة بجامعة الشارقة.

(٦) الإنتاج العلمي :

- المدخل إلى النظام التجاري السعودي.
- تصفية الشركات ، دراسة مقارنة.
- مسؤولية الناقل الجوي عن التأخير في نقل المسافرين.
- أشخاص الملاحة البحرية ومسؤوليتهم ، دراسة مقارنة.
- الاختصاص القضائي لدعاوى عقد النقل الجوي.

